

أسرار خطيرة عن حزب الوفد يرويها لـ « مايو » نائب وفدى

سيف الغزالى : فصلنى رئيس الحزب لأنى قلت له « لا »

شباب الوفد خاب أملهم فى رئيس الحزب بعد ان إكتشفوا ما يفعله

صوّت ٦ أعضاء فقط من ١٧ على قرار فصلى وصاح رئيس الحزب : أغلبية ! !

روى النائب الوفدى سيف الغزالى لـ « مايو » حكايته مع الوفد وكيف صمم رئيس حزب الوفد على فصله من الحزب رغم أنه من كبار مؤسسيه . قال سيف الغزالى لـ « مايو » لقد رأيت العجب العجاب فى تنظيم حزب الوفد وأصبحت لا أعرف هل هو حزب شمولى أم ديموقراطى أم نـازى أم فـاشى . واضاف أن المتسللين الى حزب الوفد كانوا يعتقدون ان الحزب عبارة عن حلة « فتة » وكل واحد منهم سوف ياخذ نصيبه من اللحم منها .

وقال سيف الغزالى النائب الوفدى الذى فصله رئيس الحزب لأنه لم يمتثل لاوامره ويسحب الاستجواب الذى قدمه الى مجلس الشعب : ليس هناك شىء اسمه الديموقراطية فى الحزب . كل شىء داخل حزب الوفد بالتعيين .

وكل شىء تسيطر عليه الأسرة المالكة المكونة من رئيس الحزب « الملك » غير المتوج وافراد الأسرة . ولهذا سيطرت الأسرة واقارب رئيس الحزب وانسبائهم على كل شىء فى الحزب . وأصبح « الملك » هو الذى يعين وهو الذى يفصل كما يشاء .

وبعد قرار فصله من الحزب عقد سيف الغزالى اجتماعا بشباب حزب الوفد فى جنوب القاهرة وكان مقررا لها وأجمع الشباب على خيبة املهم فى سراج الدين بعد ان اكتشفوا ان ما يصنعه الوفد مماثل لما يصنعه الموتورون فى الأحزاب الأخرى . وقال شباب الوفد فى جنوب القاهرة ان زعيمنا الوحيد هو حسنى مبارك فهو أفضل من هؤلاء جميعا لطهارته وعفة لسانه وايمانه بالديموقراطية .

وعندما اعترض سيف الغزالى وشباب الوفد على مايجرى فى صحيفة الوفد قال لهم رئيس الحزب ان المحرر فى صحيفة الوفد يتقاضى ألف جنيه شهريا ولو سافر الى الخليج سياخذ ٥ الاف جنيه .

ويقول سيف الغزالى : أن جريدة الوفد لا تعبر اطلاقا عن تفكير الوفديين . وأنه يسيطر عليها مجموعة لا تعرف لهم هوية كانوا يعملون فى كل الجرائد ومع كل الاحزاب ويؤلهون كل الزعماء وهم احياء ويسبونهم وهم اموات .

وعن سبب فصله من الوفد قال ان رئيس الحزب طلب منه سحب استجوابه الذى قدمه لمجلس الشعب لاسباب شخصية وعائلية تتعلق برئيس الحزب فرفض . وعندئذ لجأت جريدة الوفد الى شن حملة عليه للتشكيك فيه ووصفته بانه من حواريى بين رئيس مجلس الشعب والملتفين حوله وأنه لايعبر عن الوفد . وعندما رد ابنه جهاد على هذه الاتهامات بخطاب الى الجريدة ثار رئيس الوفد وجمع اللجنة العليا ليقرر فصله هو وابنه ونائب اخر وعضو رابع فى الوفد . وحتى قبل عد الأصوات التى كانت ٦ مع قرار الفصل من بين ١٧ حضروا الاجتماع أعلن رئيس الحزب وهو يصيح : أغلبية مع قرار الفصل .

حديث سيف الغزالى
مع مايو ص ٣
وقصة فصل الأعضاء
الاربعة ص ٥

دعوى من النائب المفصول سيف الغزالى لالغاء قرار فصله

تنظر محكمة جنوب القاهرة فى أول يناير القادم القضية التى أقامها النائب الوفدى سيف الدين الغزالى ضد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد والتى يطلب فيها الغاء قرار الهيئة العليا للوفد بفصله من الحزب . ووصف سيف الغزالى فى دعواه امام المحكمة قرار الهيئة بانه صورة من صور العدوان على الديمقراطية لان قرار الفصل صدر دون ان يسند اليه أمر أو يجرى معه سؤال أو استجواب أو تحقيق كما تقضى بذلك قواعد الديمقراطية والدستور والقانون .

وقالت عريضة الدعوى انه لما كان الغزالى مؤسسا فى حزب الوفد وعضوا فى جمعيته العمومية التى أقالته فان فصله لا يجوز ان يصدر من غير الجمعية العمومية .



رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
• العدد (٦٨٦) ٢٧ اكتوبر ١٩٨٦م ، ٢٢ صفر ١٤٠٧هـ .MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

د . والى يعلن فى احتفال الحزب بمدينة نصر :

الرئيس مبارك حريص على التنمية والاستقرار والديمقراطية

من أجل خير المواطنين جميعا وبصرف النظر عن إنتماءاتهم الحزبية

كتب : حسنى المنشاوى :

أكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن الرئيس مبارك حرص منذ اللحظة الاولى لتوليه مسئولية الرئاسة لمصر على تحقيق التنمية والاستقرار وإرساء قواعد الديمقراطية من أجل خير المواطنين بصرف النظر عن إنتماءاتهم الحزبية والسياسية وأن الحزب الوطنى يعمل على تحقيق هذه المبادىء .

وقال إن معركة الانتاج التى تخوضها مصر الآن تستلزم بذل مزيد من الجهد لمضاعفة الانتاج باعتباره الطريق الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية .

جاء ذلك فى الاحتفال الشعبى الذى نظمته أمانة الحزب الوطنى بمدينة نصر أمس فى ذكرى إنتصارات أكتوبر الخالدة وقد تسلم الدكتور يوسف والى درع الحزب الوطنى الذى أهدته أمانة الحزب بالدائرة للرئيس مبارك كما قام بتوزيع عدد من الدروع والميداليات التذكارية الى عدد من رؤساء الشركات والاجهزة التنفيذية بالدائرة .

كما إفتتح الامين العام المقر الجديد للحزب الوطنى بمدينة نصر وصالة الانشطة المتكاملة بمركز الشباب بالمدينة والمعرض الفنى الانتاجى الذى يضم عددا من المنتجات الصناعية والزراعية والمحلية .

وقد شهد الاحتفال الدكتور مصطفى كمال حلمى عضو المكتب السياسى للحزب الوطنى والدكتور عبد الاحد جمال الدين أمين الحزب بالعاصمة وثريا لبنه أمينة الحزب بمدينة نصر وعدد من القيادات السياسية والشعبية بالدائرة .

د . يوسف والى الامين العام للحزب يهدى درع الحزب الوطنى الى الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر فى الاحتفال الذى أقامه الحزب بمدينة نصر فى ذكرى أنتصارات أكتوبر .

تصوير عيد عبد الحميد

اتهام فاروق عقل بالوساطة للحصول على ربح بدون وجه حق فى قضية الوفد

كتبت - سهام عبد العال :

وجه يونس الصباحى رئيس نيابة شمال القاهرة أمس اتهاما جديدا لفاروق عقل رجل الاعمال المتهم فى قضية جريدة الوفد وهو الوساطة لسعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير جريدة الوفد لدى عبد الرحمن البيضانى المشرف على مشروع الصرف الصحى فى الحصول على ربح بدون وجه حق وقد انكر فاروق عقل التهمة .

وكانت النيابة قد استدعت أمس فاروق عقل للاستماع الى أقواله فى الاتهام الجديد الموجه اليه والذى كشفت عنه شهادة الشهود الذين استمعت النيابة اليهم على مدى اسبوع وقد حضر التحقيقات معه أمس الدكتور مصطفى كيرة محاميه .

وعلمت « مايو » ان النيابة قد انتهت من سماع أقوال الشهود والمتهمين الثلاثة وتبدأ النيابة خلال اليومين القادمين فى اعداد قرار الاتهام فى القضية .

أقرأ ص ٢

بحث دعم العلاقات بين مصر والمجموعة الأوربية المشتركة

يلتقى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى اليوم مع ممثل مكتب السوق الاوربية المشتركة بالقاهرة . يتم خلال اللقاء بحث علاقات المجموعة الاوربية مع مصر وسبل تدعيمها .

وقد التقى د . الجنزورى مع الدكتور موللر سفير ألمانيا الاتحادية بالقاهرة وبحث معه بعض الموضوعات الخاصة بتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

٤ كبارى علوية تتكلف ٩ مليون جنيه

كتبت : نجوى عبد الهادى

يفتتح الدكتور على لطفى رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ٤ كبارى علوية جديدة لمرور السيارات يوم الخميس القادم . هذه الكبارى بالاضافة الى كبارى المشاة ستغنى عن المزلقانات لتيسير حركة مرور المترو على خط كوبرى الليمون - المرج الذى سيتم تشغيله ضمن الخط الاقليمى لمترو الانفاق حلوان - المرج .

وتبلغ التكلفة الاجمالية للكبارى الاربعة حوالى ٩ ملايين و ٣٧٠ ألف جنيه بخلاف تكاليف تحويلات المرافق وتعويضات نزع الملكية .

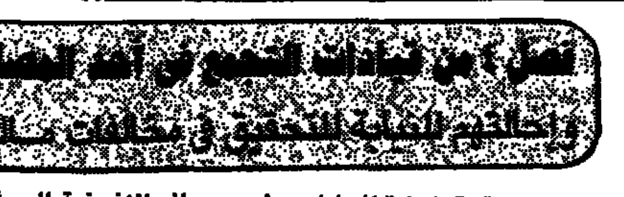
٣٠٠ منفذ جديد لتوزيع السلع بالاحياء الشعبية

طرح الفاكهة والخضروات بأسعار تقل ٥٠ ٪ عن السوق

قررت وزارة الزراعة انشاء ٣٠٠ منفذ توزيع ثابت ومتحرك للخضروات والفاكهة المنتجة من حدائق الاصلاح الزراعى والصوب الزراعية بجزيرة الذهب وصغار الزراع قبل نهاية هذا العام وذلك فى الاحياء الشعبية ومناطق التجمعات السكانية بالقاهرة الكبرى .

وصرح الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة للتنمية الزراعية بان المستهدف الوصول بمنافذ التوزيع التى تعرض منتجات الشركات الزراعية ووزارة الزراعة مباشرة للمواطنين الى ٥٠٠ منفذ خلال العامين القادمين وذلك بهدف طرح السلعة للمستهلك باسعار مخفضه .

وأوضح ان الوزارة بدأت حاليا طرح الخيار فى منافذ التوزيع التى اقيمت فعلا ويبلغ عددها ١٠٠ منفذ بسعر ٥٠ قرشا للكيلو .



قررت النقابة العامة للعاملين باحد مصانع الاغذية المحفوظة التابعة للقطاع العام فصل ٤ قيادات تنتمى لحزب التجمع من مواقعها فى النقابة والتى شغلتها فترة طويلة بعد ان انتهج .. بب انحرافاتهم المالية .

وقد اثبت تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات هذه الانحرافات وتقرر احالتهم للنيابة العامة . وحاولت قيادات الامانة العامة لحزب التجمع بالقاهرة التدخل لوقف قرار الفصل من عضوية النقابة . ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل .

ومن جهة اخرى حاول اعضاء حزب التجمع فى مصنع اخر السيطرة على الجمعية الفئوية للعاملين بالمصنع فتقدم ٦ منهم لعضوية مجلس ادارة الجمعية وسقطوا جميعا فى الانتخابات .

الاعتزال المبكر للموظف مازال تحت الدراسة

صرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء .. ان موضوع الاعتزال المبكر للخدمة بالنسبة للعاملين فى الحكومة والقطاع العام يتم دراسته حاليا من حيث جدواه وكافة جوانبه وذلك بواسطة مجموعة من الخبراء من خلال وزارة التامينات .

واضاف المصدر ان هذه الدراسة لا تزال فى مراحلها الأولى . وكانت الصحف قد نشرت ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يعد مشروعا لتشجيع العاملين بالحكومة على ترك الخدمة اختياريا قبل سن الاحالة الى المعاش .

شيخ الازهر ووزير الاوقاف فى كراتشى

كتب / عيد محمد السيد

يغادر القاهرة فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق وفضيلة الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف الى باكستان وذلك لحضور جلسات المؤتمر الرابع للطب الاسلامى الذى يعقد بكراتشى فى الفترة من ٩ الى ١٣ نوفمبر القادم .

تعاقدنا على الدفعة الثالثة من إف ١٦ وطائرات الانذار بدون طيار

كتب حسين غيته

تحتفل القوات الجوية بعيدها الرابع والخمسين فى أوائل الاسبوع القادم .

وفى تصريح خاص لـ « مايو » قال الفريق محمد عبد الحميد حلمى قائد القوات الجوية أن الاحتفال هذا العام سيتضمن عرضا جويا لاحدث المقاتلات « الميراج - ٢٠٠٠ » الفرنسية و « اف - ١٦ سى » الامريكية بالاضافة الى طائرات « تى - يو ١٦ » و « الميج - ٢١ » و « أف - ٦ » الصينية الصنع التى تم تطويرها فى مصر بالاضافة الى طائرات الهليكوبتر .

واضاف الفريق محمد حلمى قائد القوات الجوية قائلا أننا نقوم حاليا بتصنيع وتجميع أجزاء هامة من طائرات الجازيل والالفجيت والميراج ٢٠٠٠ الفرنسية ..

وأننا ندرس حاليا تصنيع بعض قطع غيار الطائرات أف - ١٦ الامريكية

كما أننا تعاقدنا على شراء طائرات الاستطلاع بدون طيار وسيقوم الخبراء المصريون بتجهيزها بمعدات تكنولوجيه تتلاءم مع ظروفنا كما أننا تعاقدنا على شراء طائرات « بيتش كرافت » لمكافحة التلوث

بالاضافة الى أننا أدخلنا تعديلات على طائرة التدريب « التوكانو » التى تصنع فى مصر حتى يتمكن الطلبة مستقبلا من قيادة الطائرات الميراج - ٢٠٠٠ وأف - ١٦ بكفاءة عالية ..

وأكد قائد القوات الجوية المصرية .. بان نصر اكتوبر الذى اهتزت له كل الاستراتيجيات العسكرية العالمية أجلالا للخبرات القتالية التى أكدت قدرة المقاتل المصرى الذى بدأ الطريق الى السلام .. وأكد أننا قادرون على حماية سماء مصر .. فالسماء المصرية محرقة ومدمرة لكل من يفكر فى أى محاولة للاعتداء على أرض أو مياه أو سماء مصر .

• الفريق محمد حلمى

وقال الفريق محمد عبد الحميد حلمى : إن قواتنا الجوية تمضى فى التطوير ورفع الكفاءة القتالية معتمدة على الاستمرار فى اضافة احدث الطائرات المتطورة ذات الكفاءة القتالية والفنية العالية من أكثر من مصدر دولى للسلاح المتقدم علاوة على تكثيف التدريب لتحقيق استيعاب التخصصات المختلفة لكل ما هو جديد فى أقصر وقت ممكن والاستمرار فى الحفاظ على المعدات والطائرات سواء كانت شرقية أو غربية .

وأكد قائد القوات الجوية فى ختام تصريحه لـ « مايو » بان مستقبل تصنيع الطائرات بمصر يبشر بالخير نظرا لما تتمتع به من امكانات فنية وخبرة كبيرة وتشجيع القيادة السياسية والعسكرية لقواتنا الجوية ..

٣ إتفاقات بين مصر والأردن وقعتها اللجنة العليا أمس

وقعت اللجنة العليا المصرية الاردنية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور على لطفى وزيد الرفاع رئيسى وزراء مصر والاردن ٣ اتفاقيات للتعاون بين البلدين فى مجالات التنقيب عن البترول ومكافحة المخدرات وفى مجال القضاء .

وقع الاتفاقية الاولى عن مصر المهندس عبد الهادى قنديل وزير البترول . وعن الاردن الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية . ووقع الاتفاقية القضائية التى تهدف الى تنظيم تسليم المجرمين عن مصر المستشار ممدوح عطيه وزير العدل وعن الاردن السيد رياض الشكعه وزير العدل .

ووقع اتفاقية التعاون فى مكافحة المخدرات عن مصر اللواء زكى بدر وزير الداخلية وعن الأردن وزير العدل الاردنى .

وكانت اللجنة العليا المشتركة قد عقدت جلستها الختامية أمس برئاسة رئيسى وزراء البلدين وحضرها من الجانب المصرى نائبا رئيس الوزراء للتخطيط والزراعة ووزراء القوى العاملة والعدل والنقل والكهرباء والصناعة والاقتصاد والتعليم العالى والسياحة والبترول .

وحضرها من الاردن وزراء العمل والزراعة والتموين والصناعة والطاقة والتعليم العالى والنقل والاعلام والعدل وسفيرا مصر والأردن .

أمير البحرين لصفوت الشريف نقدر سياسة مبارك

• صفوت الشريف

المنامة - ا . ش . ا

أعرب أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن تقديره لسياسة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة ودور مصر فى خدمة الأمة العربية والقضايا العربية المصيرية .

[اقرأ ص ٧]

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

فى الاحتفالات الشعبية للحزب الوطنى فى ذكرى انتصارات اكتوبر :

الدكتور يوسف والى : الحزب الوطنى حريص على تحقيق التنمية والاستقرار وارساء قواعد الديمقراطية

الدكتور عبد الاحد جمال الدين : خطة لانشاء صالات للانشطة المتكاملة على مستوى الجمهورية

شهد امس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى الاحتفالات الشعبية التى نظمتها امانة الحزب الوطنى بمدينة نصر فى ذكرى انتصارات اكتوبر الخالدة

وشهد الاحتفال الدكتور مصطفى كمال حلمى عضو المكتب السياسى للحزب والدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالقاهرة وثريا لبنه امينة الحزب بمدينة نصر واحمد حسن نائب محافظ القاهرة وعدد من القيادات السياسية والشعبية بالدائرة .

تحقيق التنمية والاستقرار

والقى الدكتور يوسف والى كلمة اكد فيها على ان المستقبل امامنا مشرق ومبشر فقد خرجنا من معركة التحرير الى معركة البناء والتعمير .

وقال الامين العام ان الرئيس حسنى مبارك حرص منذ اللحظة الاولى لتوليه مسئولية الرئاسة لمصر على تحقيق التنمية والاستقرار وارساء قواعد الديمقراطية من اجل خير جميع المواطنين بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية والسياسية وان الحزب الوطنى يعمل على تحقيق هذه المبادىء .

وقال الدكتور يوسف والى . ان معركة الانتاج التى تخوضها مصر الآن تستلزم بذل مزيد من الجهد لمضاعفة الانتاج باعتباره الطريق الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية

واعلن الدكتور يوسف والى انه سيتم انشاء حديقة دولية على مساحة ٥٥ فدانا بمدينة نصر يشارك فيها عدد كبير من دول العالم وستقوم وزارة الزراعة بتقديم المعونات الفنية اللازمة لانشاء هذه الحديقة خدمة لاهالى المنطقة وشعب مصر .

وقد تسلم امس الدكتور والى نيابة عن الرئيس مبارك درع الحزب الوطنى الذى اهدته لجنة الحزب بالدائرة للرئيس مبارك كما قام بتوزيع عدد من الدروع والميداليات التذكارية الى عدد من رؤساء الشركات والاجهزة التنفيذية بالدائرة .

وقام الدكتور يوسف والى بافتتاح المقر الجديد للحزب الوطنى بالدائرة وتفقد طابور العرض الذى نظمه مركز شباب مدينة نصر وافتتح صالة الانشطة المتكاملة بالمركز

تابع المؤتمر
حسنى المنشاوى
تصوير :
عيد عبد الحميد

وافتتح المعرض الفنى والانتاجى . صنع فى مصر . الذى يضم عددا من المنتجات الصناعية والزراعية والمحلية

صالات للانشطة المتكاملة

وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين . لمايو . ان صالة الانشطة العامة التى تم افتتاحها تجىء فى اطار خطة المجلس الاعلى للشباب والرياضة لانشاء عدد من صالات الانشطة المتكاملة فى جميع انحاء الجمهورية وقد انشئت بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاجهزة التنفيذية والسياسية والشعبية بمدينة نصر دعما للخدمات الشبابية التى تقوم فى هذه المنطقة .

وكانت ثريا لبنه امينة الحزب الوطنى بمدينة نصر قد القت كلمة فى بداية الاحتفالات رحبت فيها بالدكتور يوسف والى الامين العام للحزب والدكتور مصطفى كمال حلمى عضو المكتب السياسى والدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالعاصمة والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية التى شهدت الاحتفالات .

وقالت . نحن نحتفل بذكرى انتصارات حرب اكتوبر المجيدة بعد مرور خمس سنوات على تولى الرئيس محمد حسنى مبارك الحكم وهو صاحب الضربة الجوية الاولى فى حرب ١٩٧٣ وان الحزب الوطنى هو الحزب الحريص على دعم ثورة ٢٣ يوليو التى فجرها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وهو حزب السلام الذى بدأ مسيرته الرئيس الراحل محمد انور السادات وهو الحزب الذى يشرف برئاسة الرئيس حسنى مبارك .




● الدكتور يوسف والى أثناء افتتاح المعرض الفنى والانتاجى



● الدكتور يوسف والى يهدى درع الحزب الوطنى لنائب رئيس حى مصر الجديدة .



● براعم وزهور مصر يرحبون بالدكتور يوسف والى



● الأمين العام يتفقد معروضات المعرض الفنى والانتاجى . صنع فى مصر .



● أحد العروض الرياضية التى قدمتها ٤٠ فرقة من الهيئات والشركات والقطاعات الطلابية والشبابية بمدينة نصر .

فى مؤتمر الحزب الوطنى بالغربية

التليفزيون الالمانى يسجل بالصوت والصورة إقبال الجماهير على مؤتمرات الحزب

عقد الحزب الوطنى الديمقراطى بالغربية مؤتمرا شعبيا وسياسيا بقرية محله زياد مركز سمنود حضرته القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية على مستوى المراكز .

● وقد جاء هذا المؤتمر ليرد على ادعاءات المعارضة بعدم التفاف الشباب فى هذا المركز حول قيادات الحزب الوطنى وممثلى الحزب داخل مجلس الشعب على اساس ان مركز سمنود هو مسقط رأس النحاس باشا !

وقد سجل التليفزيون الالمانى الغربى بالصوت والصورة إقبال الجماهير والشباب التى حضرت من جميع انحاء المركز لتشارك فى المؤتمر .

وفى نهاية المؤتمر تساءل مندوب التليفزيون الالمانى : اذن ماذا تريد المعارضة فى مصر !

● فى بداية المؤتمر تحدث عبد الحليم الاخضر امين الحزب الوطنى بقرية محله الزياد فقال اننا جئنا اليوم لنتشاور معا فى امور هى فى الواقع حاضرنا ومستقبلنا فنحن داخل الحزب الوطنى لابد ان نكون مجتمعين على فكر واحد يدفعنا الى مزيد من التضحيات وانكار الذات وعلينا ان نمد ايدينا الى كل من يمد يده الينا لنبنى جميعا مصرنا الغالية فى ظل قيادتنا الرشيدة والتى وضعت الصراحة والوضوح شعارا لها .

● وتحدث عبد العظيم الاخضر رئيس المجلس الشعبى المحلى بمحلة الزياد فقال ان الحزب الوطنى هو القناة الشرعية التى نعمل من خلال مبادئه ورجاله وقيادته الحكيمة والمؤمنين بمصلحة وطنهم .

وعلى طريق الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس مبارك تمت انجازات كثيرة بالقرية بجهود الشباب والعمال وهذه الاعمال تعد ترجمة حقيقية لايمان القاعدة العريضة بمبادىء واهداف حزبنا الحاكم . ومن هذه الانجازات على سبيل المثال فقد تم بناء سنترال بالجهود الذاتية تكلف ٤٠٠ الف جنيه وتم تجديد واحلال شبكة الصرف الصحى وتكلفت ٣٠٠ الف جنيه كما تم بناء ١٤ مسجدا بتكاليف ٧٥ الف جنيه وتكلف مشروع مياه الشرب ٢٠٠ الف جنيه بالاضافة لذلك فقد تم انشاء كوبرى جديد على بحر سنين تكلف ٧٥٠ الف جنيه ويجرى انشاء كوبرى جديد لخدمة محطة المياه على بحر سنين وتكسية جوانب المحطة وفى مجال التربية والتعليم لايستطيع احد ان ينكر الجهود الذاتية التى قدمها الاهالى فى بناء مدارس جديدة واصلاح وترميم مدارس قديمة حيث وصلت هذه الجهود الى ٥٠ الف جنيه وبحسبه بسيطة نستطيع القول ان الجهود الذاتية وصلت الى ٢ مليون و ١٠٥ آلاف جنيه وهذا رقم ان دل على شىء فانما يدل على وعى المواطن المصرى ومشاركته مع بناء بلده .

ان هذه المؤتمرات التى تعقدها هى بمثابة اجتماع عائلى لحل مشاكلنا ودراسة ما نتخذه من قرارات ان العمل السياسى الشعبى هو مسئولية قومية .

وقال عبد الحكيم موسى عطا الله امين الشئون الدينية بالحزب بمركز سمنود ان الايمان بالله يصنع النفوس القوية خاصة عند الشباب وهو قوة اذا واكبت القلب واستقرت فيه خرجت للانسان العاقل الذى يزن الامور بميزان حساس وحق علينا ان نخاطب الشباب لانهم عدة المستقبل ومعقل امال الشعب كله . انه العقل الذى يأخذ الحكمة من شيوخه ويرد عليهم بالمشورة .

● واليوم نحتفل معا بعيد الغربية القومى وايضا نحتفل باعياد اكتوبر والسويس المجيدة . اننا فى مثل هذه الايام نعتز ونفتخر بشباب مصر الذى عبر ورد الكرامة للعرب ان جيش مصر بشبابه وقياداته هم الذين ردوا الكرامة لكل عربى .

واذا كنا نمثل شباب وشيوخ من داخل الحزب الوطنى الديمقراطى فعلينا ان نقوى انتماءنا لمصرنا الحبيبة ولابد ان تكون مصر فى قلوبنا اعز بلاد الله علينا .

إن مصر احوج ما تكون الى وحدتنا واعتصامنا بحبل الله لتعبر بها من الظروف الاقتصادية الطارئة التى تمر بنا الى بر الامن والامان لكل مواطن ولن يكون هذا إلا إذا اتحدنا جميعا على كلمة سواء تحت ظل قيادة الرئيس مبارك وحكومة الحزب الوطنى التى تعمل لاصلاح ما افسدته السنين الماضية .



● الجماهير فى مؤتمر الحزب الوطنى بمركز سمنود

مشروعات بالجهود الذاتية تتكلف ٢ مليون جنيه فى قرية واحدة

تابع المؤتمر :
على غيضان

ثم تحدث الشيخ منصور الرفاعى عبيد عضو مجلس الشعب بمركز سمنود ومدير المساجد بوزارة الاوقاف فقال ان الحديث عن الأزمات الاقتصادية طويل ولسنا وحدنا نعانى من ازمة اقتصادية فدول العالم كلها تمر هذه السنين بازمات اقتصادية فهذه دول الخليج الغنية ببترولها وتعيد حساباتها بعد ان تدهور سعر البترول وامريكا وروسيا وبريطانيا كلها تمر بازمات اقتصادية تتفاوت بين الحدة والمتوسط .

وتاريخنا الطويل يعطينا اجابة وافية على ازمتنا الاقتصادية الطارئة فقد نزف الاقتصاد المصرى على مدى ثلاثين عاما من الحرب كنا وحدنا كان اخرها حرب ١٩٧٣ التى اعادت لنا كرامتنا وعزتنا

ولكن هناك سؤال يحضرنى الآن .. كيف نخرج من هذه الأزمة ؟ .. والجواب ببساطة لابد ان نقضى على اللامبالاة الموجودة لدينا وعلى كل مواطن فى الحقل والمصنع والمدرسة والجامعة ان يعمل وهو متأكد من ان ما يقوم به هو له ولاولاده ولعشيرته فكل منا يخدم الاخر فى موقعه .

وعلينا ان نفيق من ثباتنا وننظر للعالم من حولنا ونحن كاعضاء فى الحزب الوطنى لابد ان نكون قدوة للاخرين وهذه القدوة تعرض علينا نوعا من ترشيد الانفاق فى كل شىء .

أننا نعيش الآن فى حرية مطلقة وها هو رئيس الجمهورية يرفض مصادرة الصحف التى تسيىء الى قيادات العمل السياسى ويقولها صريحة أنا لا اصادر حرية أحد

أن بناء مصر لا يأتى إلا بالتعاون والتكاتف ونبذ الخلافات وقتل الشائعات المغرضة قبل ان تستفحل ونحن فى هذه الايام نلتقى تحت راية الحزب الوطنى لنتدارس ولننطلق لنبنى ونعمر وما النصر إلا من عند الله .

وفى نهاية المؤتمر هتفت الجماهير بحياة مصر وطالبت المعارضة بالكف عن ترويج الشائعات واستغلال الحرية التى نعيشها الآن بطريقة صحيحة .

مناقشة مشاكل التموين بحى شبرا

تعقد لجنة التموين بحى شبرا اجتماعا أول نوفمبر المقبل . يتم خلال الاجتماع بحث مشاكل التموين فى الحى . وصرح عبدالله سليمان رئيس اللجنة بأن الاجتماع سوف يحضره قيادات الحزب الوطنى فى دائرة الشرابية واللواء عادل السيد نائب محافظ القاهرة للقطاع الشمالى واللواء عبد القادر مطاوع رئيس حى شبرا وعلى مكاوى وكيل وزارة التموين والعميد توفيق سعودى رئيس مباحث تموين القاهرة .

مؤتمرات للحزب الوطنى بمحافظة الشرقية

افتتح رفعت الهجرسى امين عام الحزب بمحافظة الشرقية المؤتمر الثانى لشباب الحزب بالمحافظة . حضر الافتتاح اللواء أحمد شعراوى سكرتير عام المحافظة وحضره قيادات الشباب بمراكز محافظة الشرقية وحضر كل من الدكتور محمود الشريف امين شباب الحزب واللواء محمد امين ميتكيس محافظ الشرقية الجلسة الختامية للمؤتمر .

ضم المؤتمر قيادات الحزب الوطنى بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء اللجان بالحزب .

مصر فى عيون الآخرين

التحدى الكبير

يوم الجمعة الماضى الموافق ٢٤ أكتوبر الحالى احتفلت مصر كلها مع محافظة السويس بعيدها القومى . عيد التحدى الكبير والبطولة والفداء والانتماء . ففى مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٣ صدت مدينة السويس الباسلة جحافل الجيش الاسرائيلى من دبابات ومصفحات التى جاءت لتحرز نصرا رخيصا تدارى به الهزيمة النكراء التى منوا بها على بطاح سيناء امام الملحمة الخالدة التى خاضتها قواتنا المسلحة الشجاعة المظفرة . ولكنهم فوجئوا بما لم يكن فى الحسبان . فوجئوا برجال اشداء اقوياء اقوى من جحافل دباباتهم ومصفحاتهم . اضطرتهم بعد قتال شرس – تحدثت عنه صحف العالم والوكالات والاذاعات وقتذاك بما لم تتحدث من قبل عن الجرأة والشجاعة التى بدرت من مواطنى السويس – اضطرتهم الى التراجع والعودة من حيث اتوا – يجرجرون اذيال الهزيمة والياس امام المقاومة البطولية من ابناء السويس رغم قسوة الظروف واعنفها . واكتمل بذلك نصر اكتوبر العظيم الذى اذهل العالم كله . الاعداء قبل الاصدقاء .

واذا كانت السويس فى اكتوبر علم ١٩٧٣ . بتحديها وشجاعتها قد حمت مصر والامة العربية امام هجمة اسرائيلية شرسة وسجلت بذلك صفحة فخار رائعة . فانها ايضا فى شهر اكتوبر عام ١٩٥٦ ابان العدوان الثلاثى التى شاركت فيه اسرائيل ومعها بريطانيا وفرنسا . وضعت نهاية الاستعمار الغربى فى المنطقة وصنعت استقلال مصر والعديد من الدول العربية والافريقية ، وحولت دولة من دول عظمى الى دول من الدرجة الثانية والثالثة . فحق لها بذلك ان نصفها فى مصاف المدن التى حمت امتها من العدوان والاحتلال كما فعلت حطين وستالينجراد وغيرهما .

والدرس المستفاد من الاحتفال بالعيد القومى للسويس هو ان الثابت ان الشعب المصرى المعطاء يزداد عطاؤه بتضافر جهوده وتعاونه بسائر فئاته وهيئاته . وهو مطلب اليوم بتضافر هذه الجهود اكثر من اى يوم مضى – كما قال الرئيس مبارك فى لقائه مع قيادات الحزب الوطنى والقيادات التنفيذية والشعبية بمقر محافظة الاسكندرية ومع قادة وضباط القوات البحرية – لتخطى المشاكل الاقتصادية التى نواجهها وهى ليست بالمشاكل المستحيلة الحل فى ظل مناخ الحرية والديمقراطية السائد بوصفه المنطلق الحقيقى للتنمية والانتاج .

لطفى عبد القادر

تحدث النائب الوفدى سيف الدين الغزالى عن قصة فصله من الوفد .. وروى « لمايو » كيف يديره فؤاد سراج الدين واسرته .. وكأنها مملكة خاصة لهم ..
وقال : ان قرار فصله غير قانونى لأنهم لم يسمحوا له بالدفاع عن نفسه واتخذوا القرار وهو غائب تحت تأثير رئيس الحزب. وكشف سيف الغزالى اسرارا كثيرة عن صحيفة حزب الوفد وكيف تعمل للهدم .. وسب الناس وهتك اعراضهم وانها لاتعبر اطلاقا عن تفكير الوفديين .

اجرى الحوار
محمود صلاح

النائب الوفدى
« المفصول » يتكلم
قصتى مع الوفد !

● كيف بدأت رحلتك مع حزب الوفد الجديد ؟

ـ سيف الدين الغزالى : رحلتى مع الوفد بدأت من تاريخ قديم قبل الوفد الجديد. فانا من اسرة وفدية عريقة واكبت ثورة ١٩١٩ ولها باع طويل فى الحركة الوطنية والنضال الشعبى فى كل مراحله . وكان اول تشكيل الوفد حينما اجتمع سعد زغلول ومحمد محمود وتخلف عبد العزيز فهمى بمسجد وصيف بمنزل جدى محمد بك نصر عمدة مسجد وصيف .. ونشأت اسرتنا انسابا واصهارا . نساء ورجالا وشبابا كلهم فى حضن الوفد .. ولقد اعتقلت سنة ١٩٢٥ وكنت أول مصرى يعتقل بسبب ممارستى للعمل السياسى بالوفد .

وكل الشعارات الوطنية والهبات التى حدثت حتى حكم الزعيم عبد الناصر لم أتخل عن الاشتراك فيها بصفتى أحد الوفديين القدامى الذين يؤمنون بفكر ومدرسة مصطفى النحاس . الرجل الذى كان يختلف عن هؤلاء كثيرا .

● ماهى علاقتك بتشكيل حزب الوفد الجديد ؟

ـ يقول النائب الوفدى سيف الدين الغزالى : لقد اعتقلت سنة ١٩٧٤ مع نائب زميل لى بالمجلس والمستشار احمد عبد الرحيم حمادى و ١٧٠ طالبا من الجامعة وعدد من المواطنين ذوى المراكز المرموقة بتهمة اعادة تشكيل حزب الوفد فى القضية ١٠ أمن دولة عليا لسنة ١٩٧٤ . حدث ذلك بينما كان الكل متخوف من اعادة تشكيل حزب الوفد . ومن هنا نشأت الفكرة . وظللنا بسجن القلعة حوالى ٤٠ يوما ثم افرج عنا بكفالات وكنا قد شكلنا بالفعل لجانا وتشكيلات للوفد وشبابه وكانت الندوات تعقد بمنزلى ويطلع الشباب على تاريخ الوفد من مكتبتى التى تحوى ١٠ الاف كتاب عن الحركة الوطنية ..

● انت اول من فكر وتحمل مسئولية اعادة حزب الوفد للحياة ؟

ـ سيف الدين الغزالى : نعم اول من فكر وتحمل مسئولية حزب الوفد الجديد . لكنى معترض على كلمة « الجديد » لانهم بهذه الكلمة احضروا لنا « حثالات » البشر ومطاريد الاحزاب والاتحاد الاشتراكى ومجموعة من الذين عاصروا الحكم الشمولى وتنقلوا على كل الموائد واكلوا على كل « الطبالى » كما يقول الفلاحون .. المهم بدأنا نجتمع باخواننا الوفديين القدامى واؤكد لك انه كان هناك تشكيل وفدى قائم . قبل التفكير فى انشاء حزب الوفد الجديد . هذا التشكيل كنت اشرف عليه بالفعل ودخلت انتخابات مجلس الشعب مرتين يعضدنى هذا التشكيل . واستمر التشكيل ثم بدأنا نرسل لفؤاد سراج الدين من يحمسه لاعادة الوفد . لكنه كان خائفا للغاية ولم يكن يريد المشاركة فى العملية . ويعرف ذلك تماما كل الوفديين الذين كانوا يترددون عليه . وفى النهاية وافق بعد ان ذهب له محمود ابو وافيه واعطاه « الأمان » : وبدأنا فى تشكيل حزب الوفد الجديد .

● وماذا كان دورك بالتحديد ؟

ـ لقد جمعت الهيئة التاسيسية كلها لانى الوحيد الذى يعرف عناوينهم . ولو زعم اخر غير ذلك فهو كاذب لأنك لو سألته كم عمرك ؟ يقول ٣٣ سنة اذن كيف عاش تاريخ الوفد ؟ !كيف عرف الوفديين القدامى .. وجمعت من هب ودب من الوفديين القدامى لمعرفتى بهم وعلاقتى معهم على مستوى الجمهورية . وفى البداية حضرت المجموعة الوفدية القديمة الجيدة . لكنهم سرعان ماتغيروا بعد ان تغير نمط التشكيل . وكانهم خافوا من الوفديين القدامى .. وبدأت عملية التشكيل تتحول الى عمليات قربى ومصاهرة وصداقة وتستولى هذه الانواع على المناصب العليا فى الوفد !

سنة فقط !

● ماذا فعلت عندما رأيت الدخلاء يحتلون المراكز التى يستحقها الوفديون القدامى ؟

ـ سيف الدين الغزالى : اعترضت .. فقال لى فؤاد سراج الدين : ده فترة سنة بس .. لان انتم ايها الوفديون القدامى لو رشحتهم فى الانتخابات ستهزمون هؤلاء الجدد .. واحنا عايزينهم !

● قلت : عايزينهم ليه ؟ من كان فى هيئة التحرير .. ومنهم من كان فى الاتحاد الاشتراكى ومنهم من اشترك فى كل التنظيمات ثم اختلفوا على مناصب هناك . وجاءوا للوفد حاقدين على العهد ليعتلوا على اكتاف المناضلين والمجاهدين القدامى .. وليس هذا رأيى بل كان رأى الاغلبية العظمى من الوفديين القدامى والقاعدة الكبيرة ايضا ..

ويكمل سيف الدين الغزالى : ثم صنع فؤاد سراج الدين لجنة عليا للوفد دون انتخاب . تدخلت فيها الوساطات والشفاعات . واشياء اخرى . عديدة . قلنا الهدف ان يعود الوفد ويشارك فى الممارسة الديمقراطية ولانريد مناصب فى الوفد . واستمر الحال حتى تفجر الخلاف وطلب فؤاد سراج الدين حل حزب الوفد الجديد .

● ماهى القصة الحقيقية لحل حزب الوفد الجديد ؟

ـ يقول النائب الوفدى سيف الدين الغزالى : اعترضت على حل الحزب وواجهت فؤاد سراج الدين وقلت له نحن غير موافقين على حل الحزب . ولم يتمكن سراج الدين من الحصول على موافقة الجمعية التاسيسية للوفد بحل الحزب الا بعد ان اجتمعوا بى اكثر من ساعتين . وقالوا لى : سوف يعتقلنا الرئيس انور السادات . قلت لهم : مرحبا بالاعتقال قالوا : نحن لسنا بقادرين على تحمل صدمات قلت : لن نوافق على حل الحزب . لكن فى نهاية الحوار اتفقنا على ان نوافق على الحل . على ان يتركونا قائمين نشكل الوفد ويبتعدوا هم عن الوفد . فوافقوا . وابلغت اخوانى الوفديين القدمى بان يوافقوا على حل الحزب على ان نعتبر ذلك « بياتا شتويا » . ونستمر نحن فى حركة تشكيل الحزب الذى لن يقوم بمثل « النعومة » التى يتصورها هؤلاء . وكتبت طلب بالموافقة على حل الحزب ووقع عليه معى ٧٥ من اخوانى بالجمعية العمومية للوفد . ثم وقف الباشا امام الصحافة ليقرأ الطلب : لقد تقدم السيد سيف الدين الغزالى بطلب بالموافقة على حل حزب الوفد الجديد . فصفق الحاضرون ووافقوا ! ومن هذا اليوم علم فؤاد سراج الدين ماهى قوتى . ومن هذا اليوم علم فؤاد سراج الدين ماهى قوتى ومن هذا اليوم وهو يعلن على الحرب الشعواء هو والفئة التى جمعها ليسيطروا على الحزب وهم لايعلمون شيئا فى السياسة ولا فى التنظيم ولايؤمنون بالديمقراطية الا شعارا وليس عملا او فعلا .

ـ ويضيف سيف الدين الغزالى : وتم حل حزب الوفد .. ورغم ذلك بدأنا نجتمع وطلبنا من الباشا « أشياء » للحزب لكى نعمل

● « اشياء » ايه ؟

ـ كانوا قد جمعوا اموالا طائلة لانعرف مصيرها وقيل ان هناك تبرعات عديدة من دول اخرى فى بدء تشكيل الحزب .. وكان الباشا يماطل ويماطل فى اجتماعات متعددة حضرها عدد من الوفديين القدامى . وفى النهاية شعرت باليأس من مماطلته واستمررت فى عملى وارتباطى بقواعد الوفد خلال فترة حل الحزب .

التزييف !

ويكمل النائب الوفدى القديم سيف الدين الغزالى القصة فيقول : وجاء الزعيم حسنى مبارك ونادى بانه لابد وأن تكون هناك حياة ديمقراطية . وأعيد تشكيل حزب الوفد . وللأسف بنفس الصورة وبنفس الوجوه . وفى نفس اليوم الذى أعلن فيه الحكم القضائى بعودة الوفد حدث أمر غريب للغاية . فقد أرادوا أن يحصلوا على توقيعات بانتخاب اللجنة العليا لحزب الوفد ووقعت بالفعل . لكنك إذا راجعت التوقيعات ستجدها كلها بخط مصطفى ناجى وفؤاد بدراوى حفيد الباشا ومجموعة من أسرة الباشا هى التى وقعت عن الجمعية العمومية . فاللجنة العليا للوفد إذن منتخبة إنتخابا باطلا . لأن الجمعية العمومية لم تجتمع ولم تنتخب هذه اللجنة العليا بعد إعلان الحكم . وهذا أمر خطير يتنافى مع الديمقراطية والشعارات التى يرفعونها . وقد وقف إبنى جهاد وإعترض وقال لهم « هذا تزييف » فارسل له الباشا وصالحه وجعله يوقع : وأعتقد أن التوقيعات الصحيحة لا تزيد عن ٥٠ توقيعا أما باقى الـ ٩٥٠ توقيعا مزيفة . ثم توفى وأستقال أكثر من نصف اللجنة العليا لم يتم إستبدالهم وبقى ١٩ عضوا بعد أن ضموا الدكتور عصفور والمستشار ممتاز نصار الذى جاء للوفد ليكون زعيما للمعارضة .

● كيف بدأت الخلافات تتصاعد بينك وبينهم ؟

رأيت « العجب العجاب » فى تنظيم حزب الوفد !!

ـ يقول النائب الوفدى سيف الدين الغزالى : قسموا القاهرة إلى خمسة أقسام وعينوا لكل قسم مقررا وكنت مقررا للجنوب وقمت بتشكيل لجان الوفد فى الجنوب تشكيلا جيدا مازال قائما لكنه لا يؤمن إلا بالوفد القديم ومصطفى النحاس . والمثير أننى إجتمعت الاسبوع الماضى مع شباب الوفد فى المنطقة وقالوها كلمة صريحة .. قالوا لقد كنا نبحث عن زعيم . وإعتقدنا أن فؤاد سراج هو هذا الزعيم الذى سيصنع الحرية ويؤيد الديمقراطية .. لكننا الآن تاكدنا أن ما يصنعه الوفد مماثل لما يفعله بعض الموتورين فى بقية الاحزاب .. وأصبحنا نؤمن بان زعيمنا الوحيد هو الرئيس حسنى مبارك .. فنحن نتبعه .. لانه أفضل هؤلاء جميعا فى كلامه وعفة لسانه وطهارته ومما يفعله ومن إصراره على إبقاء الحياة الديمقراطية .

ويضيف سيف الغزالى : ثم رأيت العجب العجاب فى تنظيم حزب الوفد . وأصبحت لا أعرف هل هو شمولى هل هو ديمقراطى أم نازى أم فاشى .. عجب عجاب .. مجموعة من الانتهازيين والمتسلقين يريدون أن يقضوا مصالحهم .. معتقدين أن هناك حلة بها « فتة » . والوفد سيعطيهم منها اللحم بعد أن فشلوا فى الاحزاب التى كانوا بها .. وبدأ الخلاف عندما طلب الحزب منى أن أقدم قائمة باسماء المرشحين فى الانتخابات عن منطقتى فتقدمت بقائمة بها الدكتور أحمد منصور أبو ساعد وأنا وأحمد الشافعى ومحمد الحلوانى وشاكر يونس ثم فوجئت بحدوث تغيير فى القائمة وجاءوا باشخاص اخرين : وطلب ياسين سراج الدين أن يلتقى باحد الذين رشحتهم وهو وفدى قديم . وللأسف لم يكن يعرفه . لأن أسرة سراج الدين كانت قد قطعت علاقتهم بالوفديين تماما . وإقتصرت العلاقات على قضاء مصالحهم فقط . ولم يكن يدور بخلدهم أبدا أن الوفد سيعود إلى حياة « وبدأت عمليات إختيار مرشحى الوفد فتدخلت فيها الوساطة . ووضعوا معايير هلامية للاختيار . وحدث تغيير فى معظم الدوائر فى اللحظة الاخيرة . مثلا فى سوهاج جاءوا بنائب لا حول له ولا قوة بعد أن « شالوا » واحد وفدى «

● على أى أساس كان يتم تعديل المرشحين ؟

ـ على حسب « المحفظة » .. وثقل الجيب وعلاقاتك الاخرى ؟

● مع من ؟

ـ الله أعلم ! المهم أنهم جاءوا لنا بتجار الروبابيكيا وفوجئت بتغيير فى قائمة مرشحى الجنوب . وإعترضت على ذلك . لكنهم ضربوا باعتراضى عرض الحائط . وكانت الوساطة وأشياء أخرى هى المعيار النهائى للترشيح . ومن العجيب أن الحزب الوطنى رفض ترشيح مساعد أمين الحزب بالخليفة رشحه الوفد فى نفس الدائرة فى آخر يوم قبل قفل باب الترشيح .

سبب الخلاف !

● ماذا كان شكل الممارسة الديمقراطية داخل حزب الوفد ؟

ـ سيف الدين الغزالى : هذا كان سبب الخلاف ..

كنا نطالب بالممارسة الديمقراطية الفعلية . ولكننا فوجئنا أن كل شىء داخل الحزب يتم بالتعيين وكل شىء تسيطر عليه أسرة سراج الدين « المملكة » .. « الملك » يشكل الوزارة .. « الملك » يقيل الوزارة .. وسيطرت أسرة سراج الدين وأقاربهم وأنسابهم على كل الحزب . ولذلك لم يعد للحزب الان قاعدة عريضة على مستوى الجمهورية !

ويضيف سيف الدين الغزالى : والعجيب أنهم قاموا بحل اللجان التى كانت موجودة اصلا .. لانهم كانوا يريدون للقادمين من الاحزاب الاخرى والاتحاد الاشتراكى وغيرهم يرأسوا هذه اللجان .. فابعدوا الوفديين مثلا من دائرة القليوبية من قائمة الترشيح ورشحوا احد رجال الاتحاد الاشتراكى على رأس القائمة فلم يحصل على صوتين فى بلده وسقطت القائمة باكملها . وبعد ذلك يلمون الحكومة !

● والخلاف بينك وبين جريدة الوفد ؟

ـ سيف الدين الغزالى . هو خلاف بدأ عندما طلب النواب الوفديون بذلك وتذمروا وقالوا لى أن جريدة الوفد لا تكتب ما يحدث تحت قبة البرلمان وتكتفى باخبار إثنين او ثلاثة فقط . فذهبت للباشا وأخبرته فقال : لا نستطيع ان نفصل المحررين لان المحرر عندنا بياخد ألف جنيه ولو سافر بره حياخد ٥ آلاف جنيه . لكنى سوف أفرد صفحة كاملة للنواب .. وكانك تنادى فى صحراء .. ولم يحدث ذلك .. واستمرت الجريدة تسب فى الناس وتهتك أعراض الناس وأتحدى أى نائب لايقول ذلك إلا القلة التى كانت الجريدة تنشر أخبارهم .. أما معظم النواب الوفديين فقد إعترضوا على الجريدة والحركات الهوجاء التى كانت تصطنع بالمجلس .

● باى إسلوب تدار جريدة الوفد ؟

ـ سيف الدين الغزالى : إنها لا تعبر عن تفكير الوفديين القدماء والقاعدة العريضة . لكنها يسيطر عليها مجموعة لا تعرف لهم هوية وكانوا يعملون فى كل الجرائد ويعملون مع كل الاحزاب ويؤيدون كل الزعماء فى فترة حكمهم ويسبونهم بعد أن يتوفاهم الله .

● ألم تكن هناك محاولة لاصلاح جريدة الوفد ؟

ـ سيف الدين الغزالى . حاولت وشرحت لفؤاد سراج الدين كل هذه الاخطاء . ووعدنى بالاصلاح ولكنى كما قلت .. وكاننى كنت أنادى فى الصحراء .

تكلمت ٥٠ مرة

● كيف عايشت الممارسة البرلمانية الوفدية داخل مجلس الشعب ؟

ـ النائب الوفدى سيف الدين الغزالى . لقد كنت من أكثر المتحدثين داخل البرلمان فتكلمت ٥٠ مرة مابين سؤال واستجواب وطلب إحاطة فى الدورتين . وكان كل همى فيما اطرحه على المجلس علاج مشاكل الجماهير وتوجيه الحكومة الى تصحيح المسار . وهذا هو قمة العمل البرلمانى . اما ان اغيب عن المجلس طوال انعقاده واحضر مرة او مرتين لاتصليح واصرخ وانادى بان المجلس لم يعطنى الكلمة

« اللجنة التى فصلتنى » تشكيلها باطل ولم تنتخب

● لم أعد اعرف هل الوفد حزب شمولى ام ديمقراطى ام نـازى ام فاشـى

هذا هراء . علما بان الذين يصرخون ويتصايحون لايوقعون بل تزيف توقيعاتهم فى سجلات مجلس الشعب !

● ماهى قصة الاستجواب الذى فجر الخلاف بينك وبين حزب الوفد الجديد ؟

ـ يقول سيف الدين الغزالى : تقدمت باستجواب ضد السيد وزير العدل بخصوص مسائل تتعلق بمخالفات للدستور والقانون وقضية القاضى مرتضى منصور . وتقدمت بطلب الاستجواب ومذكرة ايضاحية وذهبت لفؤاد سراج الدين واعطيته نسخة ونسخة للمستشار ممتاز نصار الذى اشار بتعديل بعض النقاط فعدلتها . وتقدمت بالاستجواب بعد موافقة رئيس حزب الوفد ورئيس المعارضة . ويوم نظر مناقشة الاستجواب فوجئت بالمستشار ممتاز نصار يخبرنى بان : « الباشا يريد منك سحب الاستجواب ! قلت له : لا .. ان سحبى للاستجواب يعنى سقوطى برلمانيا . قال : اذن هذا الاستجواب سيمثل رأيك . قلت له : اى كلام اقوله يمثل رأيى ويتماشى مع فكرى الوفدى القديم . وبعد قليل حضر ياسين سراج الدين وقال لى « الباشا بيقولك اسحب الاستجواب » سالته « لماذا .. لن اسحب الاستجواب الا اذا اخبرتنى عن الاسباب التى تدعو لسحبه . ثم ظللت استدرجه فى الحديث حتى عرفت السبب « ان مدير مكتب وزير العدل ابن عمهم » قلت له « عشان كدة .. لن اسحب الاستجواب .. لان العمل النيابى ليس فيه وساطة وليس فيه قرابة .. ومصلحة الشعب فوق مصلحة الاقارب والاصدقاء » وقدمت الاستجواب ورفض وبعد ٣ ايام عدلت الاستجواب وقبل الاستجواب لانى نائب محارب .. ولست ماجورا ولا أعمل لصالحى الشخصى . ومافعلوه خروج عن اللياقة البرلمانية .. وانا فى حيرة من هؤلاء الناس .. هل هم يعملون من أجل مصر أم يعملون من أجل اشخاصهم ومراكزهم ومقاعدهم ام من اجل الشهرة والجاه او من اجل الاتجار بالسياسة .. وعندما تصطدم المصالح .. تموت مصلحة الشعب .. من أجل مصلحة شخص فردية أو من اجل نسب او قرابة .. تقتل مصلحة الشعب .. وهذا مرفوض مرفوض . وانا لن اخضع لمصلحة اى انسان .

الديمقراطية .. والشعب

● هل حزب الوفد بالنهج الذى يسير عليه الآن يخدم الديمقراطية ويخدم الشعب المصرى ؟

ـ سيف الدين الغزالى « كل الاحزاب الموجودة الآن ليس لها نهج ديمقراطى ولانهج مخطط تخطيطا سياسيا كاملا . وكل أملى ان تستمر الحياة الديمقراطية كما يؤكد الرئيس حسنى مبارك بانه لابديل عن الديمقراطية .

● كيف تم اصدار قرار فصلك من حزب الوفد ؟

ـ سيف الدين الغزالى . من الذى يقرر فصلى ؟

● اللجنة العليا للوفد

ـ سيف الدين الغزالى « اى لجنة عليا للوفد .. ومن انتخبها ؟ ان فصلى باطل بطلانا مطلقا . لانى لم استدع واللائحة تنص على ان استدعى كتابة ولم يحدث ذلك . ولم اناقش او اواجه . واذا كانوا هم فى تشكيل بغير سند . فكيف والى ماذا يستندون فى قرار الفصل ؟ لقد زعموا اننى قدمت الاستجواب ولم ارضخ لرغبة سراج الدين بسحبه . وزعموا اننى سافرت الى كوريا دون استئذانه .. زعموا مزاعم كثيرة سمعتها من بعض الافراد فى الوفد .. انهم ينادون بالحرية والديمقراطية وهم ابعد الناس عن الحرية والديمقراطية لقد وجه احد اعضاء الهيئة العليا للوفد الفاظا لاتليق فى حق رئيس جمهوريتنا وفى اليوم الثانى استنكر فؤاد سراج الدين تصرف هذا الشخص على صفحات الجرائد .. ثم ذهب هذا الشخص وقدم الاعتذار (المناسب) للباشا ! .. فقال له الباشا ـ مخفضا لعقوبته ـ : لفت نظر ! هذا هراء .. وليست هذه هى الاحزاب التى ستقود مصر وشعب مصر .. انها احزاب رديئة كسيحة .

كيف تم فصل الاربعة فى اللجنة العليا للوفد
ص ٥

لا قرار إلا بها ولا إعلان إلا على جدرانها !

صواريخ

بقلم :
ابراهيم الوردانى

● الصقر الاهتم العجوز وآخر العنقود فى اسرائيل !

صباح الخير ..

عزيزى القارىء ..وكنت قد عدت من اجازة خاطفة وقصيرة منذ ثلاثة اسابيع لاجد بريدا كثيرا ينتظرنى . سواء على عنوان صواريخ اليومية او صواريخ الاسبوعية ! .. ولفت نظرى احد الخطابات بخطه المحترف واسطرد الوائقة وموضوعه المباشر . ولكن لانه بلا توقيع . فقد اسقطت عنه فورية النشر او اهتمامه ـ لا لاننى اضيق بخطابات بلا توقيع او الغى الاهتمام بها ـ فبعضها اشعر انه يضع التوقيع المجهول الذى يعلو فوق مقام الاسماء . والذى هو احيانا « بعض رأى عام « صامت او مكبوت ! .. ولكن لان منطق اخفاء التوقيع من كاتب هذا الخطاب لم يقنعنى ـ وخصوصا انه كتبه بطريقة من يمرح او يرسم الكاريكاتير . ثم فالموضوع الذى يسائلنى فيه هذا هو مطروح له اسابيع . وقد أخذ سيولات من عديد نشر وتبادل أراء واختلاف أراء سواء من الكتاب او السياسيين مؤيدين ومعارضين . فما جدوى ان اهتم او الاحق !

هكذا اشحت عن هذا الخطاب . وان كنت بعاطفة التردد المهنى وضعته على الصفحة الأولى من أوراقى البيضاء . اسبوعا بعد اسبوع . احملق فيه وازيحه . حتى أخيرا ـ ولاننى حقا اريد ان اجيب عن بعض سؤاله ـ فقد اقنعت نفسى او استنفرت نفسى الى انه ربما هو قارىء لعوب وماكر من نوع مصرى حريف وخفيف الدم يريد ان يضع كاتبه فى الامتحان الضوضائى الصاخب من قاعات الرأى . اما ليكشفه واما ليطمئن عليه فما المانع ! .. وايضا عن النشر والتعقيب لامانع .. واليك عزيزى اولانص الخطاب .. لالن احذف او اعدل منه حرفا :

......

● بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل / كاتبنا الوطنى الاصيل .

بعد التحية ...

برجاء ان تكون قد امضيت اجازتك فى مدينتنا الجميلة الاسكندرية بعيدا عن القلم ومعناته .. ثم . وقع حادث خطيرة فى فترة اجازتكم ولم نقرأ رأيكم بشانه حتى الآن . والحدث هو : اجتماع قمة الاسكندرية بين الرئيس محمد حسنى مبارك وبين رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز . ورأيكم الشخصى بهذا الخصوص مهم جدا للمواطنين من امثالى ! .. حيث خرجت علينا صحف المعارضة هذا الاسبوع تعارض الاجتماع .. فحزب المجاهد ابراهيم شكرى اتهم الرئيس مبارك بالرضوخ للضغوط الامريكية والاسرائيلية ! .. وحزب المناضل الشيوعى خالد محيى الدين وجريدته الحمراء وكل ملجاء بالعدد الماضى يهاجم الاجتماع ويرفضه ! .. وحزب الباشا فلم يهاجم الاجتماع ولم يؤيده . انما فقط يتهمون الحزب الوطنى بالتعتيم على المواطنين ويطالبون بنشر الخفى من بنود الاتفاق ! .. اما الحزبان الآخران ـ الاحرار والامة ـ فليس لهما فى الشارع المصرى وجود وكلا الزعيمين اول المنتظرين باشارة من اصبع الباشا بالاجتماع فتجدهم على يمين الباشا او يساره يتفاخران فى الجلوس بجواره .

فاين رأيكم وانتم الكاتب الوطنى الاصيل ؟

هل نطمع ونقرأه فى عدد صحيفة الحزب الوطنى « مايو « القادم ؟

وتقبل تحيات مواطنى مدينة الاسكندرية ..

« مواطن اسكندرانى ؟

ملحوظة : لم أذكر الاسم : حتى اضمن قراءة رأيكم ان شاء الله بهذا الخصوص ـ « عقد اجتماع القمة بالاسكندرية يوم ١١ / ٩ «

......

● ومختصر التعقيب او الرد :

عزيزى مواطن اسكندرانى ..

لقاء مبارك وبيريز .. لاتضعه فى الصورة .. مما رسمه بعض الضباب

● الرئيس مبارك وكشف الحساب .

الوضع المعكوس للعدالة الاجتماعية .

الباقى فينا ـ من لقاء بين عدو وعدو ! ..او كما تصوره زعابيب بعض حضرة المعارضة عندنا من انه لقاء بين متردد وضاغط ! .. او كما تطلقه الطيارات الورقية من لهاة حضرة التصدى والتحدى من أنه لقاء بين منهزم ومنتصر ! .. بل خذمنى فهو اذا شئت صحيح الصورة والعنوان ـ لقاء بين ند وند ؟

نعم لقاء بين ند وند ! .. وعزيزى كيف تنسى ان حسنى مبارك هذا ـ هو للاسرائيليين قبل المصريين ندا لاينمى انه الرجل الذى نزل باللكمة المدوخة على رأس اسرائيل فى ظهيرة ٦ أكتوبر .. وايضا كيف تنسى ان شيمون بيريز هذا ـ هو للمصريين قبل الاسرائيليين ـ بعض المنظر الذى لاينسى للجيش الذى لايقهر وكيف تهاوى وتقهقر بل ولول واستغاث !

هكذا .. وبقلمى الوطنى اصف لقاء الاسكندرية بانه اللقاء بين ند وند ! .. أما اذا شئت لقلمى السيلسى ان ينبش ـ فهو لقاء بين هارع وطالب ـ الذى هو بيريز ـ وبين واقف وغير مهتم ـ الذى هو مبارك ! .. وخذ الملحوظة على طول عامين من حكم بيريز فماذا كانت رايانه بين جماهيره إلا انه سوف يحقق اللقاء بينه وبين مبارك ! .. هكذا على طول عامين اخذ هرعة التوسطبل التوسل عند هذا وذاك ليتحقق اللقاء ! .. نعم التوسط والتوسل ولاتصدق هذا اللغو والسخف عن ضغوط او أوامر ـ فمثل نوعية مبارك واصوله الهرمية ـ لا لياقة لها ولا جاذبية ـ لهذا التهاوى السيلسى مما نسميه ضغوط أو أوامر ! .

هكذا انتصر بيريز اخيرا فى تحقيق اللقاء ! .. قف لاتتعجل المعنى من كلمة انتصر .. بل اسالنى لحساب من قد انتصر وعلى من قد انتصر وبماذا عاد مما انتصر ؟ .. لقد انتصر لحساب نفسه اولا كزعيم حزب كبير سوف تزداد ارصدته الانتخابية بهذا اللقاء ! .. اما على من قد انتصر وبماذا عاد مما انتصر ؟ .. فعلى حزب الضد الصغير وما يتساقط من ارصدته الجماهيرية ! .. ثم عاد بالانعاش والانهاض الى جمهور كبير محاصر ومكبوت يتحرق شوقا الى الخلاص من الحروب والى سلام وامان يعم . والى طاقة الامل ـ من مصر الكبرى الشعبية تفتح قلبها . وبعدها طبعا سوف تتفتح كل القلوب !

هذا هو حرقة الشوق لاسرائيل الاغلبية الآن ..سلام يعم ..ولا ياخذك المنظر على اطقم حكامها العسكريين وهم يتبادلونها حكما صاغرا وخطرا ومغامرا ـ وتباهيهم عن جيشهم المدجج ! .. انه ربما جيش الحرب هذا يزداد سلاحا ولكنه يتناقص افرادا .. فالزحف الآن الى جيش السلام العاطل الذى يتدجج عددا ويتسلح انضماما والذى ينتظر زعيما يقوده ! .. فهذا بيريز ـ مشروع زعيم ـ يحاول ..

فلماذا لا تشجع له ولهم هذا الامل ؟ !

أما لنا هذا اللقاء ـ لامؤاخذة عن شعبية التعبير ـ فهو ولاكلام « انجعاصة « دولية لمصر ! .. ولاتاخذك المقارنة عن صغر هذا وكبر ذاك ـ فاسرائيل الناحلة ومنذ سنوات انتشرت زعبوبة دولية تهز الشبابيك والابواب شرقا وغربا ! ..

انه هذا اللقاء ـ نعتز بما اضافه لمصر من تاكيد وقيمة ودلالة .. عن انها وحدها القادرة على ترويض تلك الزعبوبة ! .. انها مقر البلاط المعلى لمنطقة الشرق الأوسط . فلا قرار إلا بها . ولا اعلان إلا على جدرانها . ولا أمان إلا تحت جناحها . ولا استبدال حرب بسلام إلا من دفع يدها ! .

هكذا نؤيد ونرحب بهذا اللقاء .. فهو اولا تشجيع لصفوف الاغلبية الاسرائيلية التى تتحرق لهفة الى السلام .. ثم هو بعض وافر الذخيرة لجيش السلام البادى هذا الذى يزداد عددا والذى بدأ محاولات التوليد لزعماء مثل بيريز او سواه !

وأخيرا عزيزى الاسكندرانى . لايستوقفك او يستفزك جدا صاخب المنظر بل مضحك المنظر على صفحة الحكم الاسرائيلى الجارى ـ من ديموقراطية «دعائية» تستبدل بيريز بشامير ! .. شامير هذا الصقر الاهتم العجوز ونعيقه عن ارض اسرائيل الكبرى وهيا هيا نزحف بالاف المستوطنات على الضفة وغزة !! ـ فهو ـ أى شامير ـ أخر المرفرفين بالجناح الكئيب الاسود من اسراب ماغربت الصقور .. بل قل هو آخر العنقود ولفظ الانفاس مما بات يذبل او يموت فى اسرائيل !!

● ● ●

قصيرة .. قصيرة ..

● ● فقرة انقلها من حوار عاقل بديع على مصطبة الحكم المصرى ! .. « حسنى مبارك « فى حديث له مع « ابراهيم سعده « هذا الاسبوع .. وارجوك سيدى الرئيس ان تقدم نفسك للمواطن المصرى ؟ قال ..

ـ محمد حسنى مبارك كما أريد ان اقدمه للمواطن المصرى هو رئيس الدولة الذى يؤمن بالديمقراطية ويتحمل ما نطلق عليه تجاوزاتها .. محمد حسنى مبارك لا يشغله شاغل غير كيفية رفع مستوى معيشة المواطن الكادح الذى طال حرمانه من ابسط حقوقه .. محمد حسنى مبارك يعيش مشاكل بسطاء الشعب المصرى ولا هم له سوى الضغط المستمر على من يتعاونون معه فى حمل المسئولية من أجل تحقيق الحياة الكريمة للانسان المصرى .. محمد حسنى مبارك هو ايضا الذى لم ولن يكفر بمكاسب الديمقراطية التى يتمتع بها الآن مواطن مصر والتى يحسده عليها غيره فى معظم دول العالم .. محمد حسنى مبارك لا تزعجه تجاوزات البعض ولا تفزعه تحركات البعض فتلك هى ضريبة الديمقراطية .. وفى النهاية لن يصح الا الصحيح .

عزيزى القارىء .. كشف هياة كما ترى لرجلنا الجدير .. وأظن عشرة على عشرة !

● ● ●

● ● ولا مانع ايضا .. فقرات من تصريحات أدلى بها هذا الاسبوع رئيس الوزراء « على لطفى « لمحرر مجلة الاقتصادى :

● الدعم ؟ .. ولم يرد إلا اطباء الاسنان !

● السنة المنحوسة .. والباقى ٦٤ يوما !

● ٨٠ مليار راكد بضائع ..

ايـن لهـا المخازن أو القبور ؟

● الدعم ؟ ! .. والمشكلة معه هم الاغنياء وغير المحتاجين ! .. الاغنياء ولان لديهم قوة شرائية فهم مثلا يحصلون على أنبوبة البوتاجاز المدعومة ـ الدعم لها ثلاثة جنيهات لكل أنبوبة ! ـ فانهم يستخدمون ثلاث او خمس أنابيب فى الشهر . بينما المواطن محدود الدخل يستهلك أنبوبة واحدة ـ فالدعم اعطى للقادرين ١٥ جنيها بينما لغير القادرين ثلاثة ! .. وهذا وضع معكوس طبعا فى العدالة الاجتماعية .

● الدعم الدعم ايضا ؟ ! .. عندما بدأت استلم تركته الهائلة الرهيبة . أحسست ان لابد من المشاركة الشعبية فى الرأى والاستطلاع .. استطلعت رأى الاحزاب ! .. اجتمعت مع الاتحاد العام للعمال لاخذ الرأى فطالبوا الاطلاع على البيانات .. ارسلنا البيانات .. وحتى الآن لم يصلنى منهم أى رأى ! .. طلبت من النقابات المهنية ـ ١٨ نقابة ـ ان يتشاوروا ويبعثوا بالرأى .. وحتى الآن لم اتلق الا الرد لواحد من نقابة أطباء الاسنان ! أين اذن المشاركة الشعبية ؟

● فلسفة وزارتى . ان نصارح الجماهير بكافة المشاكل والعقبات .. ولذلك يتساءل الناس أين كانت هذه المشاكل كلها ومن أين جاءت ؟ .. والاجابة ـ المشاكل كانت موجودة ولكنها كلها كانت مختفية أو غير معلنة !

● خذ تلك المصارحة .. خسائر والتزامات الحكومة للعام الذى نحن فيه ـ ٨٦ ـ مقدارها ٦٧٠٠ مليون دولار ـ واليك عنها التفاصيل : ـ خسارة ١٢٠٠ مليون من انخفاض اسعار البترول ! .. خسارة ٢٠٠٠ مليون دولار من انخفاض تحويلات الابناء فى الخارج ! .. خسارة ٥٠٠ مليون انخفاض فى عائدات السياحة ! .. ثم .. التزامات ٢٠٠٠ مليون دولار تسديد اقساط وفوائد ديون حل ميعادها هذا العام ! .. هكذا فالمجموع ٦٧٠٠ مليون دولار ـ وجب ان نعوضها ونسددها ـ ونحن نودع السنة المنحوسة ٨٦ . وقبل ان تهل علينا السنة المبروكة ٨٧ يا ليت ؟ ! عزيزى القارىء . الجملة الأخيرة من عندى !

● ● اخذتنى القشعريرة هذا الاسبوع وانا أقرأ تصريحا مختصرا وسهلا أدلى به الاخ « مختار هلودة « ـ رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ..يقول ..يقول ..

ان قيمة المخزون الراكد من بضائع ومنتجات القطاع العام وبيان السنوات عنه فهو هكذا : فى عام ٧٦ لم تتجاوز قيمته عن ١٨٤٠ مليون دولار ! .. فى عام ٨١ وصل الى ٤٩٧٣ مليونا ! .. فى عام ٨٢ وصل الى ٥٧٤٥ مليونا ! .. عام ٨٣ وصل الى ٦٢٨٥ مليونا ! ... فى عام ٨٤ وصل الى ٦٨٩٩ مليونا ! .. فى عام ٨٥ وصل الى ٧٧٩٧ مليونا ! .. ليصل أخيرا فى العام الذى نحن فيه الى ـ « ٨ مليارات دولار ..

استعراض مختصر طبعا , , عفوا للمليونات والبليونات .. أرقام واحجام مرعبة مروعة .. ولابد ولكى ياخذ خيالى الصورة فلابد انها منتجات وبضائع اذا رصت صناديقها فى الشوارع والطرقات فسوف يكون منظرها بطول الطريق من دمياط الى اسوان ! .. ويتقافز امام عقلى وخيالى مائة سؤال وسؤال عن كيف ؟ . ولماذا ؟ . ثم ماذا بعد هذا ؟ .. ولكننى اكتفى بسؤال التصور الاهبل ـ كيف وجدتم لها المخازن ؟ ! .. أو عفوا كيف وجدتم لها القبور ؟ !

● ● فى ٨ نوفمبر القادم . سوف تستقبل مدينة شارع ماسبيرو ـ اذاعة تليفزيون ـ حشدا فاخرا من خبراء وكبراء المخرجين والمصورين ومعدى البرامج الاذاعية والتليفزيونية الانجليز ! ..بعثة حافلة من الـ ب . ب . سى البريطانية عريقة الخبرة ـ سوف تقوم بدورة تدريبية فى ارجاء مدينتنا على ضفاف النيل . عوننا وتطوعا اهلا وسهلا بهم . شاكرين طبعا !

وتقول مديرة التليفزيون « سامية صادق « ان تلك البعثة التدريبية سوف تاتى بجميع الانواع من أجهزتها الحديثة وتقضى فى التدريب أربعة أسابيع متهمكة متفرغة ـ وانها قد اعدت لهم ـ أى سامية ـ ستوديو جاهزا بكل ما عندنا من وسائل فنية ـ ليقيموا الدورة فيه ـ والتى سوف تهتم بالجانب العملى أكثر من النظرى . وسوف تقوم بالتدريب ايضا على إعداد وتنفيذ اللقاءات والاسلوب الحديث فى تقديمها .. ثم ايضا تلقين الخبرة عن النظريات الحديثة فى الانتاج والتصوير للمسلسلات الدرامية والبرامج والافلام التسجيلية والوثائقية .. أيضا الاسلوب الاحدث فى استخدام الموسيقى التصويرية . بجانب التدريب على مشروعات الانتاج المتكامل وكل ما استجد على شئون الميكروفون الاذاعى والكاميرا التليفزيونية !

نرحب ونشكر ونشجع مثل تلك البعثات التدريبية طبعا ..بل نطالب بانواعها ايضا من عند الامريكان والطليان والالمان والفرنسيس . وكل من تمرس ولختبر منحات الحضارة ـ مع هذا المرفق الشعبى الذى بات هو اهم ما على سطح الارض الآن من حيويات البشر ! .. فلابد انهم قد اكتسبوا الطموحات والانطلاقات والابداعات مما اسمحت لهم حضارات

● مهرجان العام لملكة جمال لبنان .. عجبا عجبا !

الدكتور طه حسين فى صواريخ قديمة

واحوال بلادهم مما يضيف كل يوم جديد الاكتشافات ..بينما نحن هنا ؟

أولادنا وبناتنا الحيارى فى المكتظة ماسبيرو ؟ .. فى تلاطم التكدس من اكتشاف ولو المقعد لجلوسهم ! فقط والرجاء لعتاولة أولادنا وبناتنا من القدماء والكبار المتمرسين والمشتهرين ـ ان يتحاشوا الطبع المصرى فلا ياخذوا للوافدين طبع التعالى . وليكونوا متلقين ولاقاطين جيدين ومرحبين ! .. جديد العلم لايعرف عمرا !

● ● ●

● المشير عبد الحليم أبو غزالة ـ وانا لم أقابله ولا مرة ـ له فى لقطة عينى . أحد الملامح من اقطاب ما يطمئن مصر على حقيتها الجارية !

ولم أكن أعرف أيضا انه الكاتب والمؤلف مثلنا ! ..له أكثر من مؤلف . عسكرى طبعا ! .. ويقال ان اهمها وأحرها اسلوبا ومشاعرا هو كتابه الذى وضعه بعد حرب اكتوبر والذى يبين فيه دور المدفعية التى كان يقودها :. عنوان الكتاب هو ـ وانطلقت المدافع بعد الظهر « ـ سياريه أين النخائر والخمائر من مثل تلك الكتب . ولماذا لا توزع على الناشئة والمدارس .. بل علينا نحن الاعلاميين ايضا ـ وانظر كيف تاتينا اخبارها من صحف خليجية أو مهجرية أو أجنبية ؟

آخر ما قرأت عنه هذا الاسبوع فى مجلة النهضة الكويتية كتاب جديد صدر له . ونوعية مادة أو بحث لم يطرقها أحد من قبل .. عنوانه ـ الانتصارات العربية العظمى فى صدر الاسلام « .. انه كتاب ليس لمصر الاسلامية فقط بل لكل العرب والمسلمين !

وانقل للقارىء ؟ مما نشرته المجلة ـ مقدمة الكتاب وكما كتبها المشير أبو غزالة ـ وقبل ان يتهادى الى التفاصيل :

يقول ـ من المسلم به ان العرب لم يعرضوا لتاريخهم بالتسجيل والتدوين الا فى عهد الامويين الذين اكتفوا بتسجيل تاريخهم الخاص دون تاريخ اسلافهم .. وهكذا لم يجد التاريخ العسكرى من المؤرخين العرب من يهب حياته لجمع تاريخ مجيد من الحروب والفتوحات وتركوا الفرصة لبعض الاجانب لنفى وجود فن عسكرى عند العرب مثل انهم يجهلون فن الحرب جهلا تاما أو انهم تعلموه فقط من خلال حروبهم مع الفرس والرومان فى أوائل القرن الهجرى ! .. وحتى (مونتجومرى) فى كتابه (تاريخ الحروب) يرى العرب شراذم تتقاتل باسلوب همجى وبلا تنظيم ! .. هل يعقل هذا ؟ .. هل يمكن للعقل ان يصدق ان شرذمة همجية من الرجال غير المنظمين فى بضع سنوات قليلة ان تتقن فن الحرب وهو فن صعب . وتتمكن من تدمير امبراطوريتين من اعظم ما عرف التاريخ هما الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية ؟ .. هل يعقل ان هؤلاء الافراد القلة قدروا على اخضاع جزء أكبر من العالم امتد من الهند شرقا الى الاندلس غربا ـ خلال ربع قرن من الزمان لا أكثر ؟

عزيزى القارىء ؟ .. أظن انها مقدمة شديدة الاغراء للبحث عن هذا الكتاب

● ● ●

● ● عندما كتبت فى الاسبوع الماضى أقول وبكل اللوعة ـ يا غلابة يا مساكين يا أهل لبنان ـ وانا أصف لك عزيزى القارىء ما نقلته الانباء عن الظاهرة المؤثرة والفاحشة من انتشار البطالة مع طول المعارك التى تبدد فى لبنان . ولجوء معظم المواطنين المساكين الى صيد السمك فما عاد لهم سوى هذا ! .

واحوال بلادهم مما يضيف كل يوم جديد الاكتشافات .. بينما نحن

كتبت لك هذا قبل ان اقرأ عدد مجلة « الشبكة « الاخير . ويا للدهشة عن صفحات مفرطة ومتالقة بمرصع الصور واللقطات . عن حدث الاسبوع المدوى فى بيروت والذى اقيم فى الاسبوع الأول من اكتوبر الجارى .. حدث ـ المهرجان لانتخاب ملكة جمال لبنان فى عام ٨٦ !

تاملت . قرأت . تفرجت .. وصفته الشبكة بان لم يسبق ان عرف لبنان مهرجانا له عظمة هذا المستوى .. غاية البهاء والتنظيم ! .. ابداع الفن والجمال والاناقة ! .. اقبال الساهرين والساهرات ! .. وفود غزيرة من معظم المناطق فى الشمال والبقاع ! .. خوليو العرب غسان صليبا يغنى ويمتع ! .. المطربة رحمة وفرقة الدبكة بقيادة سامين غانم هزت الأرض وزلزلت الجدران ! .. استعراض الجمال ـ ٢٨ حسناء ـ فى المسبح . بمخرجهن العبابى زورق فضى متلالىء بالغ الذوق والمفخرة ـ فكرة وتنفيذ الأخت المجاهدة « رمال برجى « وشقيقها « ايلى « ! .. استعراض المسبح والكل مرتديات ـ مايوه مسودين ٨٧ الجرىء ـ والذى اسمه « كول اوف كاليفورنيا ! .. استعراض الهب المشاعر والى درجة أحد كبار المنتشين ـ وزير سابق ـ صعد خطيبا على المائدة يهتف بحماس . اننا بهذا المهرجان العظيم نستطيع و لافخر استضافة المهرجان الدولى لملكة جمال الكون !

وأخيرا .. فى الرابعة فجرا .. توجت ملكة جمال لبنان ـ « سحر محسن حيدر « ـ لتنهال عليها جوائز الطمبولا وعقود اللؤلؤ وخواتم الماس وباهر الفساتين . وسيارة بورش موديل ٨٧ !

سلامات ياحرب لبنان !

● ● ●

● ● صواريخ قديمة من ١٥ سنة ! والتاريخ ـ ١١/١١/٧١

● العالم الهائل الكبير والعميد الشيخ الجليل ـ « الدكتور طه حسين « ـ ٨٢ سنة اطال الله فى عمره .. بات له الرواق اليومى فى « اذاعة الشرق الأوسط « ! .. رواق نقاش حوارى مساحته عشر دقائق كل يوم . يجيب فيه على متنوع اسئلة أدبية توجهها له مذيعة شديدة التهيب . ولكنها ايضا شديدة الصمود فيما كتب لها من اسئلة أو استفسارات ! .. والبرنامج قد تغيب عنك فوائده ولكن بوسعك ان تاخذ من سامر مناظره .. فقد تابعت المذيعة وهى تكافح جاهدة معه ـ أى مع الدكتور طه ـ لتستخلص منه أى كلام أو تحليل عن « استاذنا الراحل العقاد « وحاول شخصيته .. فرفض فى مرح غريب ان يجيب .. وتشجعت الفتاة تلح فلماذا يرفض ؟ .. اكتفى فقال لها وهو يضحك جدا ـ لأمر ما ! .. ولما اصرت على الاستفسار عن « أمر ما « تلك فماذا يقصد ؟ .. منحها بيت الشعر الذى يقول : ـ « لا تظلموا الموتى وان طال المدى .

انى اخاف عليكموا ان تلتقوا « ـ

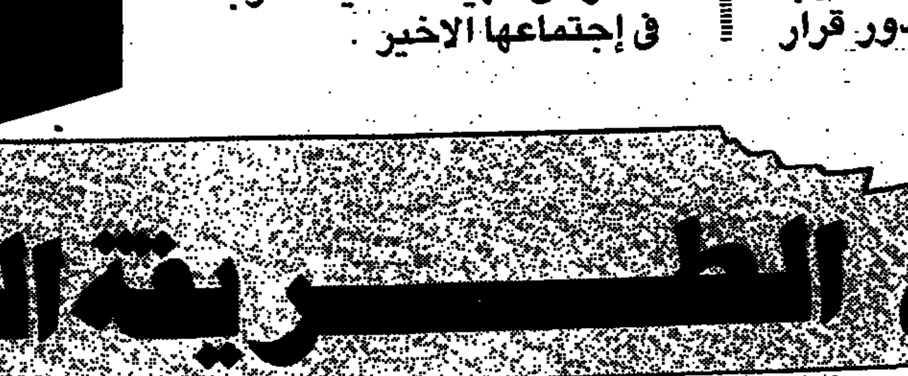
وعندما يئست المذيعة من أى كلام منه أو تحليل عن العقاد . لاحقته بالاستفسار عن « وجهة نظره فى قيمة توفيق الحكيم « ؟ .. صمت طويلا طويلا ثم عقب قائلا : ـ « لا أحب ان اتكلم عن الاحياء « ! .. وتغافلت الفتاة المثابرة وتراجعه . فمن الاموات والاحياء لا يريد ان يتكلم ؟ .. فاجابها بمجرد ضحكات أجشة متقطعة ارتعبت لها الفتاة فلم تعد السؤال !

« عادت تساله عن « نجيب محفوظ « فما رأيه فيه ؟ .. قال : « كان قصاصا ممتازا ! .. وعن « احسان عبد القدوس « يتوقف قليلا ويقول انه لا يدرى ! .. وعن « السباعى « فهو قصاص مجيد ! .. ويا جراة الفتاة عندما استعادته مرة أخرى الى اسم « احسان « وأصرت ليقول لها رأيه ! ومكتفيا بانه لايكاد يعرف من هذا الاسم الاقليلا !

البرنامج ولو انه اذاعى . الا انه طريف الفرجة كما ترى . وفقرة الاثارة هوائية . فقط يا غلطة غلبها على المستمع فما هذا الارهاق للشيخ الجليل . أو ما هذا الاحتراق الذى يصنعه امامنا نشطاء الاثارة لنهشة الشموخ القومى من حياتنا !

تعجب العديد من أعضاء لجنة التنظيم الداخلى لحزب الوفد الجديد من صدور قرار بفصل الاعضاء الاربعة الذى صدر عن الهيئة العليا للحزب فى إجتماعها الاخير .

قصة فصل نائبين



على الطريقة الوفدية !

وكانت لجنة التنظيم قد ناقشت الخطاب الذى أرسله جهاد سيف الدين الغزالى ابن النائب الوفدى سيف الغزالى إلى جريدة الوفد إحتجاجا منه على ما نشر فى الجريدة عن سفر والده إلى كوريا الشمالية ضمن الوفد البرلمانى المصرى برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. ووصفت جريدة الوفد النائب سيف الغزالى بانه من الحواريين والبطانة الملتفة حول الدكتور رفعت المحجوب . وأنه لا يمثل الحزب ضمن الوفد البرلمانى .

وأكدت مصادر من داخل لجنة التنظيم بان الخطاب كان مليئا بالسباب .. ولهذا تم إتخاذ قرار بفصل النائب سيف الغزالى .. وكان ضروريا لتطبيق قرار لجنة التنظيم موافقة الهيئة العليا باغلبية الثلثين .

وقالت مصادر لجنة التنظيم أنها إستدعت جهاد سيف الغزالى لمساءلته أمامها ولكنه لم يحضر ولم يقدم عذرا مقبولا .. وفوجئت هذه المصادر عندما صدر قرار الهيئة العليا بفصل النائب الوفدى سيف الغزالى ونجله جهاد بالاضافة الى مصطفى ناجى عضو مجلس الشعب وعبد الرحمن الشاذلى مرشح حزب الوفد فى دائرة غرب القاهرة ....

وتقول مصادر داخل أروقة الحزب أن الدكتور نعمان جمعه السكرتير المساعد للحزب فى إجتماع الهيئة العليا .. عند عرض موضوع سيف الغزالى وأبنه جهاد وجد أن الفرصة مناسبة للتخلص من خصمه اللدود مصطفى ناجى .. وإقترح عرض أمره على الهيئة العليا . وحتى لايكون الامر مكشوفا أضاف إليه عبد الرحمن الشاذلى : ..

ثم تحدث الدكتور وحيد رأفت وانتقد النعوت والالفاظ التى تستخدمها جريدة الحزب فى وصف الشخصيات العامة فى المبالغة والتهجم على القيادات السياسية وطالب بضرورة وضع نظام للجريدة فى مثل هذه الحالات .. ثم إنتقلت الهيئة بعد ذلك الى عرض أمر الاعضاء الذين تقرر فصلهم فاعترض محمد عيد عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا على ذلك للمخالفة لاحكام اللائحة وأن التجاوزات التى صدرت من كل منهم فهى فى ظل لائحة قديمة وأنه كان يتعين مواجهة هؤلاء الاعضاء فى الوقت الزمنى الذى تم فيه التجاوز أمام الهيئة العليا طبقا لنص المادة السادسة من اللائحة القديمة لان التجاوزات لم تتم فى ظل اللائحة الجديدة .. والقاعدة القانونية أنه لا رجعية فى تطبيق القوانين ولائحة الحزب هى بمثابة قانون لانها تنظم شئون وأنه لايمكن أن يحاسب فرد على فعل إن صح وقع قبل اللائحة الجديدة باللائحة الجديدة ..

ممتاز نصار

وحيد رأفت

وهنا طلب رئيس الحزب تاصيل الموقف وفق قانون الاجراءات الجنائية وبذلك يكون قد ارتفع بالتجاوزات والمخالفات التى نسبت للاعضاء الى مرتبة الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات بسبب الالفاظ التى تضمنها خطاب ابن سيف الغزالى بجريدة الوفد واعتبرها رئيس الحزب جريمة .

ودارت مناقشات حادة فى هذا الصدد إشترك فيها كل من الدكتور وحيد رأفت ومحمد عيد وعبد المنعم الشرقاوى ومعوض الباز والدكتور محمد عصفور والدكتور نعمان جمعه والدكتور عبد الحميد حشيش وإنتهت المناقشات بالتصويت على أعمال مبدأ الامتداد القانونى وإن ما أرتكب فى الماضى فى ظل اللائحة القديمة يمكن أن يحاسب عليه باللائحة الجديدة مع الاخذ فى الاعتبار بقاعدة القانون الاصلح للمتهم ... أو - اللائحة الاصلح للمتهم - . وكان الاعضاء الاربعة المفصولين يواجهون حكما أمام محكمة الجنايات :

وسلم المستشار ممتاز نصار رئيس المعارضة الوفدية مذكرة الى رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب يخطره فيها بانهاء عضوية النائبين عن الهيئة البرلمانية الوفدية بل وطلب منه شفاهة أن ينبه على النائبين بعدم دخول غرفة المعارضة .

المادة الخامسة

وبالاطلاع على المادة الخامسة من لائحة النظام الداخلى الجديد لحزب الوفد الجديد وجدنا أنها تنص على أن يلتزم العضو بمبادىء الحزب وسياسته ولوائحه وقراراته بأحكام هذا النظام الداخلى وكل من يخالف ذلك من الاعضاء او يسلك سلوكا يتنافى مع الشرف والكرامة وحسن السمعة يعرض أمره على لجنة التنظيم لمواجهته بما هو مسند اليه وذلك بناء على طلب السكرتير العام للحزب . وتقرر لجنة التنظيم بعد تحقيق دفاعه وسماع أقواله أو إمتناعه عن الحضور أو عن الادلاء بها دون عذر مقبول ماتراه فى شانه من تنبيه أو لوم أو إنذار أو فصل .. فإذا كان القرار بالفصل وجب عرضه على اللجنة العليا ولاينفذ إلا إذا وافق عليه ثلثا عدد الحاضرين على الاقل .

أما أعضاء الهيئة العليا وأعضاء الهيئة البرلمانية فلا يسالون إلا أمام الهيئة العليا ذاتها ولرئيس الحزب فى جميع الاحوال إيقاف العضو عن ممارسته لنشاطه الى أن يفصل فى أمره على ألا تزيد مدة الايقاف على ٦٠ يوما يجرى خلالها سماع أقواله وتحقيق دفاعه

وطلب الدكتور وحيد رأفت ومحمد عيد والدكتور محمد عصفور بضرورة مساءلة عضوى مجلس الشعب أمام الهيئة العليا مجتمعة وسماع أقوالهما وتحقيق دفاعهما .

ورد رئيس الحزب قائلا انهما طلبا ولم يحضرا .

وهنا قال الدكتور وحيد رأفت : الطلب لابد وأن يكون كتابة ويكون لدينا مايفيد أستلامهما لهذا الطلب ..

وهنا وفجاة قام الدكتور عبد الحميد حشيش والدكتور نعمان جمعه واللواء عبد المنعم حسين وكرم زيدان .. باحداث ضجة للتشويش ويخرج صوت من بينهم يقول .

- لقد تم استدعاؤهما ولم يحضرا -

ثم يقول الدكتور نعمان جمعه ويؤيده ابراهيم فرج السكرتير العام - الوفدى القديم - أنه تم إستدعاء سيف الغزالى أكثر من مرة فى ظل اللائحة القديمة للتحقيق معه بمعرفة السكرتير العام لكنه رفض الحضور ويستطرد الدكتور نعمان جمعه ويقول أنه تم التحقيق مع مصطفى ناجى قبل أن يصبح نائبا فى مجلس الشعب فى ظل اللائحة القديمة أمام لجنة التنظيم الداخلى . ويؤكد على ذلك الكلام ابراهيم فرج والدكتور عبد الحميد حشيش .



سيف الغزالى

ووسط المناقشات الملتهبة يختلط الامر على أعضاء الهيئة العليا ما بين نص المادة الخامسة من اللائحة الجديدة والمادة السادسة من اللائحة القديمة .. ويزداد إختلاط الامر ولا تقدم محاضر التحقيق رغم أن اللائحة القديمة والجديدة تنص كل منهما على مساءلة العضو أمام الهيئة العليا ذاتها .

وهنا عرض بعض الاعضاء اقتراحا بارجاء النظر فى امر النائبين حتى يتم التاكد من صحة الاجراءات والرجوع الى اللائحة القديمة ..

وطلب بعض الاعضاء بالهيئة نسخة من اللائحة القديمة لاستعراض نصوصها والمفروض أنها محفوظة فى مقر الحزب ؟ " المنعقدة به الهيئة العليا

ولكن لم تظهر نسخة من اللائحة القديمة وتم التصويت على إرجاء النظر فى أمر العضوين سيف الغزالى ومصطفى ناجى فلم يصوت إلا ٦ أعضاء من ١٧ عضوا من الحاضرين .

وعرض بعد ذلك إقتراح بفصل النائبين فاعترض الدكتور وحيد رأفت ود . محمد عيد والدكتور محمد عصفور . وقبل أن يتم التاكد مما إذا كان هناك اخرون معترضون صاح رئيس الحزب أغلبية "

هنا حدثت ضجة تقول أين الاغلبية ؟ "

وأنتهت بذلك قصة فصل نائبين من حزب الوفد "

انتهى وقت الكلام .. ! !

بقلم :
محمود التهامى

من المفارقات الغريبة ذات الدلالة العميقة ما ظهر من ردود افعال حول قضية - عصفورة الوفد .

ولن اتعرض هنا للقضية ولا لما يجرى بشأن التحقيقات المستمرة مع اطرافها .. فقط اتحدث عما لفت نظرى من ردود الافعال حولها .

أولى هذه الدلالات ما اثبتته القضية من ان الحرب المشتعلة بين الاحزاب السياسية هى حرب كلام واعلام .

وازعم ان الشارع المصرى لم يفاجأ بما حدث . الا بمقدار ما يفاجأ المتفرج بمشهد غير متوقع على خشبة المسرح او شاشة العرض السينمائى

فحرب الاحزاب لا تهم رجل الشارع . واذا سألت فلاحا او عاملا . او اى شخص يعمل فى عمل يشغل وقته ويستغرق جهده .. اذا سألته عن قضية الحزب الفلانى . أو تجاوزات الحزب العلانى . فسيرد عليك ردا مفحما . سيرد لك السؤال بسؤال حول ما يهتم به شخصيا او ما يهم قطاعه المهنى أو الحرفى ..

سيقول لك ان السياسة يجب ان تخدمنى . والعمل السياسى ليس مجرد صيحات عالية . وصرخات مدوية . او مجرد وعود تحقق الامانى فى دعاء الحلم الكبير .

ربة البيت فى بيتها لا يهمها عصفورة الوفد ولا اى نوع اخر من العصافير الا ما يصلح لوجبة غداء او عشاء لأحد أيام الاسبوع ..

يهمنا فى الحياة السياسية كلها ان تحقق الامن والاستقرار وحرية الفكر والرأى وحماية ما وصلنا اليه حتى الآن من مكاسب على طريق الديمقراطية .

ذلك جدل عقيم لانه لا يهم الا المهتمين بالكلام . وماذا يفعل المتكلمون غير ان يتكلموا . فلندعهم يتكلمون . ولا نتوقف كثيرا أمام الكلام الذى لا يحقق نتيجة ..

المهم أننى اريد بالضبط ان انقل شعور واحساس رجل الشارع . المواطن المصرى البسيط صاحب المصلحة الحقيقية فى هذا البلد .

هذا المواطن قد يختلف معنا او يتفق فى حجم ما وصلنا اليه من مكاسب على طريق الديمقراطية .. ممكن ان يقول بعضنا اننا نتمتع بقدر لا باس به . وممكن ان يدعى آخرون بانه قدر ضئيل . ولكن المؤكد ان هناك قدرا من المكاسب او الحقوق الديمقراطية قد توافر وتحقق ..

علينا اذن ان ننميه ونزيده لصالح المواطن المصرى البسيط ..

ان المواطن المصرى لا يستفيد من الصراع الحزبى المرير على لا شىء الا شيئا واحدا هو احساسه بالأمان الناتج عن استقراره اداة الحكم . اقول ذلك وأؤكد عليه لان النظام غير المستقر يتشنج . واداة الحكم غير الواثقة من نفسها تلجأ الى الردع وتنبذ مبدأ الاقناع وتتمتع بضيق الصدر وقصر النفس ..

وهذا ما لا يحدث فى مصر الآن .. ولم يحدث ان أحس المواطن بمدى قوة القانون وسيادته مثلما يحسها الآن نتيجة انفراد السلطة القضائية بحسم الخلافات .

وازعم ان المواطن المصرى لا يستفيد من الاحزاب شيئا أخر ..

المواطن المصرى يقول انه لو كان فى هذه الاحزاب خير لا تفقت على شىء ايجابى واحد يصلح قاعدة للنهوض بالمجتمع ويرعى مصالح الجماهير ..

القاعدة الشعبية لا تنفعل مع الخلافات الحزبية وتدرك بحسها الفطرى انها خلافات . النخبة . او مجموعات لها مصالح تستخدم الحديث عن معاناة الجماهير وأملها واحلامها كاداة . مجرد أداة .

والقاعدة الشعبية لا تنفعل الا مع من يؤدى لها مصلحة ..

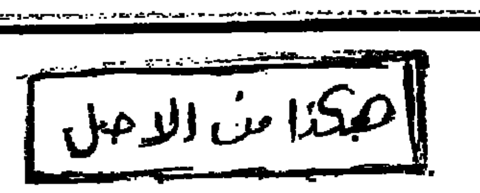
هناك من يحلمون بتركيز جهودهم وتفكيرهم لخدمة المجتمع ..

هناك من يضيعون وقتا ثمينا فى . الفرجة . على الخلافات والالفاظ المتناثرة بين المتخاصمين ..

وهناك من يتحسر على الوقت الذى يضيع فى الكلام دون عمل . والجدل دون قدرة على التطبيق ..

والدلالة الأخرى والأهم فى رأيى .. هى مزيد من عزوف جماهير الشعب عن حملات الكلام . وفقدها الثقة بشكل يكاد يكون نهائيا فى الشعارات الحزبية وفى أحزاب المعارضة بوجه خاص ..

ويبقى للحزب الوطنى نقطة ينفرد بها دون بقية الاحزاب فهو الحزب الذى يحكم . وهو الذى يتمتع بالقدرة على تطبيق سياساته ونظرياته . ولابد أن يسعى الى تكثيف العمل مع الجماهير انطلاقا من ارض الواقع . وليس من ابراج النظريات .



الـذين حولـوا الكلمـات الى حجـارة هـوجاء !

بقلم :

عبد السلام داود

كلما أمعنت صحف المعارضة فى الهجوم والتطاول على الرئيس حسنى مبارك تصاعد تأكيده على تمسكه بالديمقراطية وحرية الكلمة .

وليس فى ذلك غرابة .

فاحدى سمات الرئيس مبارك البارزة هى اعصابه الهادئة .

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نصح احد السائلين بقوله : لا تغضب .. لا تغضب .. لا تغضب . فما ذلك الا لأن الغضب من عمل الشيطان . لأن الغضب يحجب التفكير السليم .

وحسنى مبارك قد استقر عزمه ـ فى وضوح رؤية ـ على ان تكون الديمقراطية هى أسلوب حكمه لايمانه بانها هى الدرع الواقية للحكم العادل .

وكان طبيعيا الا يترك حسنى مبارك فرصة للغضب لكى يحول بينه وبين هذه الرؤية الواضحة . من ثم كان صبره الذى يدهش الكثيرين على ما يوجه اليه شخصيا من نقد !

ولو كان ما يوجه إلى الرئيس من نقد نقدا موضوعيا عادلا لما كان هناك مبرر للغضب .

ولكن صحف المعارضة تطلق على هذه المرحلة من حياتنا اسم « الزمان الاغبر » مثلا . كأن كل ما مر بنا من عهود كانت زمانا سعيدا زاهرا وكأن حسنى مبارك مسئول عن كل التراكمات الماضية منذ عهد الاستعمار حتى عام ٨١ !

بل انهم يتهمون حسنى مبارك بانه يتستر على الفساد فى الجهاز الحكومى وفى كل موقع . رغم ان ابرز ما رفعه من شعارات هو شعار الطهارة .

ومن الوجهة النظرية البحتة فان رئيس الدولة مسئول عن كل شيء .

ولكن الواقع لا يمكن ان يتقبل هذا المنطق على علاته . والا لكان على رئيس الجمهورية ان يستقيل إذا وقع اختلاس فى بنك . او حدث تصادم بين قطارين . او اطلق خفير فى قرية النار على شخص تبين مثلا انه من حزب معارض .

إنه مسئول حقا . ولكن مسئوليته تقف عند حد الضرب على أيدى المنحرفين .

دولة مؤسسات

وطريق رئيس الجمهورية للضرب على ايدى المنحرفين لا يتأتى عن طريق اجراء مباشر منه . اى ان يصدر امرا بالقبض على المختلس او فصل المهمل . أو سجن المعتدى . فالرئيس يحكم عن طريق مؤسسات دستورية معترف بها .

فثمة عشرات ومئات الاجهزة . والمسئولين الذين يساعدونه فى تطبيق القانون .

اذا حدث مثلا وضبط احدهم متلبس بجريمة فليس من واجبات رئيس الجمهورية ان يرفع سماعة التليفون ليأمر رئيس الوزراء بالقبض على المتهم . بل ان ذلك ليس من واجبات رئيس الوزراء . ولا حتى وزير الداخلية . فدون ذلك عشرات من المسئولين المباشرين .

أما اذا تراخت كافة الاجهزة بما فيها المؤسسات الشعبية فى تحمل مسئولياتها كان على رئيس الجمهورية ان يحاسب الوزارة القائمة بالحكم .

ولا يجوز له اتخاذ اى اجراء اذا ثبت بالدليل القاطع وعن طريق القضاء ان التهمة ثابتة وانه تم التجاوز عنها قفزا فوق رأس القانون .

ولكن رئيس الجمهورية من واجبه أن يتدخل بالتوجيه اذا خشى وقوع بعض التجاوزات من قبل السلطة التنفيذية .

هل هذا خطأ ؟

لقد لامت الصحف الحزبية اللواء زكى بدر وزير الداخلية لانه اعلن انه قابل رئيس الجمهورية صباح يوم القبض على احد الصحفيين المعارضين . وينت على هذه المقابلة ما يوحى بتدخل الرئيس فى القضية !

هل اذا خشى وزير الداخلية ان يفسر القبض على صحفى معارض بانه عمل مقصود به ارهاب المعارضة او النيل من حقوقها فحرص على ان يعرض القضية على اكبر مسئول فى الدولة مستأذنا فى المضى فى اجراءات الضبط لما فى القضية من حساسية وبعد سياسى يكون هذا الاجراء منه خروجا على التقاليد والعرف والعدل .. الخ .. الخ ؟ ؟

واذا كان رئيس الجمهورية قد اوصى بان تأخذ العدالة مجراها أيكون ذلك تدخلا منه ؟

- كيف والقضاء هو الحكم فى النهاية ؟

واذا كان وزير الداخلية قد حرص ـ رفعا للحرج ـ ان يعرض خطوات الضبط على النيابة العامة خطوة خطوة وان يستأذنها ويشركها فى القضية من اولها . أيوصف هذا الحرص على انه مجرد دقة فى التلفيق ؟

كيف يتم التلفيق بمعرفة النيابة ؟

وعندما صدر الامر بالافراج عن المتهمين خرجت صحف المعارضة تشيد بالقضاء المصرى . مع ان نفس الصحف قبل ذلك بأيام كانت تندد باشراف النيابة على ضبط المتهمين ؟ هل القضاء عادل اذا مال الى جانب وظالم متواطىء اذا مال إلى الجانب الآخر ؟

لقد تساءلت المعارضة : ما هو المقصود بكلمة تجاوزات المعارضة ؟

المقصود ايها السادة هو الكيل بكيلين ولى الحقائق . واغفال نظامنا الدستورى وتوجيه الاتهامات الى رئيس الجمهورية قفزا فوق رءوس الاف المسئولين المساعدين ؟

المقصود بالتجاوز هو التفسير الخاطىء لمعنى حرية الصحافة . وعدالة القضاء . ومسئولية رئيس الجمهورية . ودوركم كزعماء وارثين للزعامة لا ينازعكم فى زعامتكم وشعبيتكم احد رغم هروبكم من الانتخابات .

المقصود بالتجاوز باختصار هو تحويل الكلمة الهادفة الموضوعية العاقلة الى حجارة تقذفون بها اغياظا لتحطموا فوانيس الحرية ليسود الظلام !

كيف ننتصر فى معركة الانتاج ؟

قال الرئيس حسنى مبارك ان معركة زيادة الانتاج لاتقل باى حال عن معركة النصر التى خضناها عام ١٩٧٣ . وزيادة الانتاج .. تعد الآن هى القضية المصيرية الاولى فى معركتنا لتجاوز الازمة الاقتصادية .

فكيف نحقق انتاجا اعلى فى كافة المواقع ؟

هذا هو السؤال .. والاجابة عنه تحتم التخطيط السليم المدروس والجهد الكبير .. لان الهدف اولا واخرا هو مصر .

و« مايو » فى هذا التحقيق تتناول قضية زيادة الانتاج .. وتحاول ان تحدد المعوقات والمشاكل التى تقف حجر عثرة امام هدفنا الاول .. حتى نستطيع علاجها والحد منها لننطلق بقوة ونحقق انتصارا عظيما لن يقل باذن الله عن انتصار اكتوبر .

المعوقات :

● عدم توافر السيولة

● تراكم المخزون السلعى

● طول الاجراءات الروتينية

الحلول :

● الاستفادة من الطاقات المعطلة

● إحلال وتجديد المشروعات القائمة

● تطوير نظام الحوافز

تحقيق :

زينب ابراهيم

فى البداية .. يقول زايد عبد العزيز رئيس القطاعات الاقتصادية بهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية : أهم المعوقات التى تواجه زيادة الانتاج ، مشكلة السيولة ، فمعظم شركات القطاع العام تعانى من انعدام السيولة . مما يدفعها الى الاقتراض من البنوك والدخول فى دوامة السحب على المكشوف . وتحمل اعباء الفوائد المصرفية مما يساهم فى زيادة الاعباء المالية . وبالتالى زيادة تكاليف الانتاج . ولمواجهة هذه المشكلة تقوم الهيئة حاليا بالاتصال بالوزارات المختصة لدراسة وتحليل الهياكل التمويلية والعمل على توفير السيولة المالية التى تساعد على دفع عجلة الانتاج فى شركات القطاع العام .

كما تعتبر سياسة التسعير المتبعة حاليا احد المعوقات امام زيادة الانتاج .. فالدعم يجب ان يكون على المنتج النهائى ولمراكز التسويق فقط . اما الوحدات الاقتصادية فلابد ان تحاسب على اساس اقتصادى اى طبقا لاقتصاديات تشغيلها ، ووزارة الصناعة هى الجهة المسئولة عن تسعير منتجات هيئاتها طبقا للتكلفة المرشدة واستخدام عوامل الانتاج استخداما اقتصادية .

كما ان المخزون المتراكم لدى بعض شركات القطاع العام من المنتجات نتيجة عدم السماح بتصدير هذه المنتجات . مثل الجلود المدبوغة او الجلود نصف المصنعة ، احد عوائق زيادة الانتاج خاصة وان تصدير هذا المخزون يمكن ان يوفر لهذه الشركات النقد الاجنبى اللازم لشراء مستلزمات انتاجها . ويخفف العبء على الدولة فى توفير هذا النقد . بالاضافة الى ان تصريف هذا المخزون سيؤدى الى تشغيل الطاقات المعطلة .

وعن اثر القرارات الاقتصادية الاخيرة على شركات القطاع العام التى تعتمد على استيراد مستلزمات انتاجها من الخارج .. يقول رئيس القطاعات الاقتصادية بهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية : ليس للقرارات الاقتصادية الاخيرة اى تأثير على شركات القطاع العام . الا من ناحية الرسوم الجمركية المقررة على استيراد الخامات ومستلزمات الانتاج . وهى تختلف من موقع الى آخر . وتأثيرها سلبى من جميع المواقع . وخاصة من هيئات القطاع العام التى تعتمد شركاتها بشكل مباشر ومستمر على استيراد مستلزمات انتاجها ويتم حاليا اعداد دراسة متكاملة عن اثر الرسوم الجمركية على تكاليف الانتاج .

مستلزمات الانتاج

ويضيف المهندس صلاح محمد احمد العطار رئيس مجلس ادارة شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو : من معوقات زيادة الانتاج طول اجراءات استيراد الخامات وقطع الغيار وبلغت عاما كاملا بسبب اجراءات لجان الترشيد وغيرها من الاجراءات . مما يؤدى الى وجود اختناقات بصفة مستمرة فى مستلزمات الانتاج وقطع الغيار . وبالتالى توقف الانتاج لعدم وجود المستلزمات فى المواعيد المحددة . ولذلك فلابد من اختصار اجراءات الاستيراد بما يضمن وصول المستلزمات وقطع الغيار فى الوقت المناسب . حتى يتمكن القطاع العام والخاص من توفير احتياجاتهما من الخارج خلال شهر بالاضافة الى ضرورة ايجاد تعاون كامل بين المصانع الحربية وشركات القطاع العام بهدف تصنيع قطع الغيار محليا بالمصانع الحربية واستخدامها كبديل المستورد وتوفير العملة الصعبة .

وتعانى ايضا معظم الشركات من عدم توافر بيانات دقيقة ومنتظمة عن احتياجات السوق المصرية من المنتجات المختلفة ، مما يؤدى الى عدم القدرة على تقدير حجم الطلب لغالبية المنتجات على اساس سليم . وبالتالى عدم القدرة على وضع الخطط المناسبة بالموازنات التخطيطية . ولهذا فلابد من تحديد جهة واحدة تتولى اعداد كافة الدراسات المتعلقة بالسوق . واخراج الكتيبات السنوية والشهرية المتضمنة حجم الاستهلاك من السلع المختلفة والمتاح منها محليا وحجم الاستيراد الفعلى . وتدعيم اجهزة بحوث السوق بشركات القطاع العام بالكفاءات المتخصصة .

ويؤكد رئيس شركة الغزل والنسيج والتريكو أن شركات القطاع العام تعانى من منافسة منتجات القطاع الاستثمارى لمنتجاتها . مما ادى الى وجود منافسة غير متكافئة حيث تتمتع شركات القطاع الاستثمارى بالعديد من التسهيلات والاعفاءات . بجانب قدرته على الانتاج الجيد وحسب المواصفات العالمية والسعر الاقل احيانا . مما يغرى المستهلك المصرى على استخدام المنتجات الاستثمارية والعزوف عن استهلاك المنتجات الوطنية . مما ادى الى تواكم المخزون لدى شركات القطاع العام بشكل مكثف .

ولذلك فلابد من اعادة النظر فى نظام الترخيص للمشاريع الاستثمارية . بحيث تكون ذات طبيعة انتاجية جديدة وليست منافسة لانتاج وطنى قائم بشرط عدم البطء فى التصديق على المشاريع . مع وجود رقابة من جهات محايدة على شركات الاستثمار بما يضمن عدم مخالفة شركات الاستثمار للنشاط المرخص والتحويل الى نشاط ذى كسب سريع .

وعن اثر الدعم على زيادة الانتاج يقول المهندس صلاح العطار : ادت سياسة توفير المنتجات بأسعار اجتماعية بعيدة عن تكاليف انتاجها ثم توصيل هذه المنتجات الى محدودى الدخل . الى وجود اثار سلبية على الانتاج وندرة السلع ووجود الوسطاء واثراء بعض الفئات على حساب الغالبية . وبالتالى زيادة معدل التضخم فى الموازنة العامة للدولة . وايضا وجود اكثر من سعر للسلعة الواحدة وبالتالى زيادة الاعتمادات المخصصة للدعم حتى وصلت الى مليارين من الجنيهات سنويا .

بنك التنمية الصناعية

وعن دور بنك التنمية الصناعية فى قضية زيادة الانتاج يقول محمد عبد الحميد بصل مدير عام البنك : منذ انشاء بنك التنمية الصناعية فى عام ١٩٧٥ كأحد بنوك القطاع العام . وهدفه الاساسى هو التنمية الصناعية على اسس اقتصادية سليمة . حيث انه اول بنك وطنى يدعم الانفتاح الانتاجى . ويمد الصناعة الوطنية بالتمويل اللازم . ويقدم لها الخدمات المصرفية المختلفة ويعاونها على الاستفادة من التكنولوجيا العصرية فى تطوير آلاتها وانتاجها .

وهدف بنك التنمية الصناعية هو تنمية وتطوير الصناعة المصرية من خلال تقديم القروض الطويلة والمتوسطة الاجل بالنقد المحلى والاجنبى ـ تسدد بالجنيه المصرى ـ بشروط ميسرة للمشروعات الصناعية الحديثة ، وكذلك تطوير واقامة التوسعات بالمشروعات القائمة بالاضافة الى تمويل رأس المال العامل وعمليات التصدير واوامر التوريد والمساهمة فى رؤوس اموال المشروعات الصناعية والمؤسسات التمويلية . وتقديم كافة الخدمات المصرفية لقطاع الصناعة والقطاعات الانتاجية الاخرى . ويهتم البنك بتمويل المشروعات ذات الاولوية التى تساهم فى زيادة الانتاج فى المجالات التى وضعتها خطة التنمية الاقتصادية وكذلك المشروعات التى توجه انتاجها للتصدير .

والبنك يقدم القروض للمشروعات الانتاجية بالعملات الاجنبية وتسدد بالعملة المحلية بهدف اعفاء الصناعة المصرية من تدبير احتياجاتها من النقد الاجنبى من السوق السوداء . بالاضافة الى قيامه باعداد دراسات الجدوى الكاملة للمشروعات التى يمولها . وتمويل المهنيين والحرفيين لشراء المعدات والالات الحديثة وكذلك تقديم المعونة الفنية والادارية للمشروعات الصغيرة من خلال خبراء متخصصين والاجهزة الحكومية المختصة مع المساهمة فى نفقات هذه الخدمات ، والعمل على تطوير وادخال الاساليب الصناعية الحديثة واعداد المعارض لعرض منتجات العملاء والترويج لها بجانب المساهمة فى تدريب العمالة الفنية لعملائه بالتعاون مع الجهات المختصة وباشراف خبراء محليين وعالميين .

وقد بلغ حجم القروض والتسهيلات الائتمانية التى قدمها البنك للمشروعات خلال العام المالى الماضى ١٠٢ مليون جنيه منها ٥٦,٨ مليون جنيه بالعملة المحلية و٤٥,٢ مليون جنيه بالعملات الحرة . واستفاد من هذه القروض ١٠٤٨ مشروع . جميعها من القطاع الخاص الصناعى وقد اتاحت هذ المشروعات التى مولها بنك التنمية الصناعية ٨٣٩٩ فرصة عمل جديدة وبلغت التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات ٣٢٠ مليون جنيه تحقق قيمة مضافة للاقتصاد القومى جملتها ٨٧ مليون جنيه .

وعن دور البنك فى تنمية الصناعات الصغيرة والحرفية يقول محمد عبد الحميد : بلغ عدد القروض التى قدمت للصناعات الصغيرة والحرفية ٩٣٦ قرضا تبلغ قيمتها ٤٤ مليون جنيه بنسبة ٤٣ ٪ من اجمالى القروض الممنوحة ، كما حصلت مشروعات الاحلال والتجديد على قروض بلغت ٢٣,٩ مليون جنيه بنسبة ٢٣ ٪ من اجمالى القروض بينما حصلت المشروعات الخاصة بتمويل رأس المال العامل على ٣٧,٤ مليون جنيه بنسبة ٣٧ ٪ والمشروعات الجديدة على ٣٠,٧ مليون جنيه بنسبة ٣٠ ٪ من اجمالى قيمة القروض وذلك بهدف تطوير الهيكل الانتاجى للقطاع الخاص .

وقد بلغ حجم القروض التى وجهت للمشاريع الجديدة بالمدن الجديدة ٧,٩ مليون جنيه بنسبة ٨ ٪ من اجمالى القروض هذا العام وذلك لاعادة رسم خريطة التوطن الصناعى والسكان فى مصر ..

وبلغ حجم القروض الموجهة لمشروعات الغزل والنسيج ٢٢,٨ مليون جنيه بنسبة ٢٢ ٪ من اجمالى القروض ومشروعات الامن الغذائى ١٤,٥ مليون بنسبة ١٤ ٪ من اجمالى القروض وكما حصلت صناعات مواد البناء والتشييد على ١٨ مليون جنيه بنسبة ١٨ ٪ من اجمالى القروض ..

والبنك يقوم ايضا بتوفير مستلزمات الانتاج وتصنيعها محليا بدلا من استيرادها حيث حصلت الصناعات الهندسية على ١٨ ٪ من اجمالى القروض والصناعات الكيماوية على ١٤ ٪ من اجمالى القروض .

ايضا يقوم البنك بتقديم المعونة الفنية للصناعات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع مركز تنمية التصميمات الهندسية حيث قام الخبراء بعدد ١٠٣١ زيارة ميدانية للتعرف على مشاكل الانتاج والمعاونة فى حلها . واستفاد منها ٤٥١ عميلا بالبنك . كما قام البنك بعمل ٧ دورات تدريبية فى مجالات فنية متخصصة ومتنوعة وعقد ندوتين خاصتين بصناعة الملابس الجاهزة والطوب الاسمنتى .

وعن المشكلة الاساسية التى تحد من زيادة الانتاج يقول محمد عبد الحميد : طول الاجراءات الخاصة لاقامة اى مشروع انتاجى من حيث الحصول على الارض اللازمة لاقامة اى مشروع والتأخير فى اقامة المبانى اللازمة وصعوبة الحصول على التراخيص . كل ذلك يؤدى الى طول المدة التى يستغرقها المشروع حتى قيامه . وبالتالى تراكم الفائدة المالية على المشروع الى الحد الذى يؤدى الى الاخلال باستثمارات المشروع . وحل هذه المشكلة هو اقامة المدن الصناعية الجاهزة حتى يستطيع صاحب اى مشروع انتاجى ان يبدأ الانتاج فى زمن قياسى . وهذه المدن الصناعية الجاهزة منتشرة حاليا فى اغلب الدول الاوروبية ومزودة بعنابر وتلكس وتليفون وكاملة المرافق . وهى ضرورية جدا للصناعات الصغيرة والمتوسطة والتى لاتحتاج الى تصميمات معقدة .

ايضا من معوقات الانتاج انقطاع التيار الكهربائى بصفة مستمرة .

وعن دور اجهزة الحكم المحلى فى قضية زيادة الانتاج يقول حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى : اهتمت حكومة الحزب الوطنى منذ ٤ سنوات بالانتاج وزيادته . ولتحقيق هذا الهدف اتجهت الحكومة الى التخطيط العلمى السليم ليساعدها على تحقيق معدل مرتفع للتنمية فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى يتناسب مع معدل النمو السكانى المتزايد .

وتعتبر الخطة الخمسية الاولى القاعدة الصلبة للخطة القومية الثانية التى ستهتم بالبعد الاقليمى كإحدى الدعامات الاساسية لابعاد هذه الخطة ومعناه انتشار التنمية على مستوى اقاليم مصر كلها عن طريق استثمار المقومات والمزايا الكامنة فى كل محافظة ومركز وقرية على ارض مصر .

وقضية زيادة الانتاج تمثل معركة مصيرية وتحديا تاريخيا يواجه شعب مصر ، ولن تنتهى مشاكل مصر الاقتصادية الا بمشاركة جميع المواطنين فى الانتاج . فقضية زيادة الانتاج ليست خاصة بالقطاع العام او الخاص بل يجب مساهمة كل مواطن فى تنمية بلده ولذلك فلابد من التركيز على دور المحافظات فى زيادة الانتاج .

وتم اعداد خرائط اقتصادية بكل المحافظات تشمل قائمة المشروعات فى كل محافظة طبقا لامكاناتها المادية والبشرية وذلك لنشر جميع انواع الصناعة الحرفية والبيئية والغذائية فى جميع القرى .

ولابد من الاهتمام باقامة الاقاليم الاقتصادية بين المحافظات لتتكامل اقتصاديا فيما بينها وتستفيد كل محافظة من امكانات ومزايا المحافظات الاخرى وتحقيق الاستثمار الامثل لجميع الموارد بالاضافة الى التركيز ايضا على الاهتمام بالخدمات التى تقدم للمواطنين . حيث ان الخدمات المتكاملة هى الوجه الآخر للعملية الانتاجية للتيسير على المواطنين فى أدائهم لاعمالهم .

وعن دور المحافظات فى قضية زيادة الانتاج اكد الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ضرورة الاهتمام بالعملية الانتاجية المتطورة بما يتفق مع طموحات المواطن المنتج .

وقال محافظ الجيزة : ١٦ ٪ من المشروعات الصناعية فى مختلف المجالات خلال الخطة الخمسية القادمة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ سوف تنفذ فى محافظة الجيزة وتشمل ٢٣ مشروعا موزعة على قطاعات الصناعة المختلفة الكيماوية والمعدنية والهندسية والتعدينية تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٤٣١ مليون جنيه تهدف لانتاج يقدر بمبلغ ٧٨٠ مليون جنيه سنويا وايجاد ٤٥٥٠ فرصة عمل تبلغ اجورها السنوية ١٤,٤ مليون جنيه .

وعن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحالية للقطاع العام يقول الدكتور عبد الحميد حسن : بلغ عدد المشروعات ٣٧ مشروعا موزعة على القطاعات الصناعية المختلفة بتكاليف استثمارية ٧١٧ مليون جنيه . تم استثمار ١١٠ ملايين جنيه قبل الخطة و٤١٧ مليون جنيه سوف تنفذ حتى نهاية الخطة وتهدف الى انتاج ١٠٣٦ مليون جنيه وايجاد فرص عمل لحوالى ٤٠ الف عامل اجورهم السنوية ٩١ مليون جنيه .

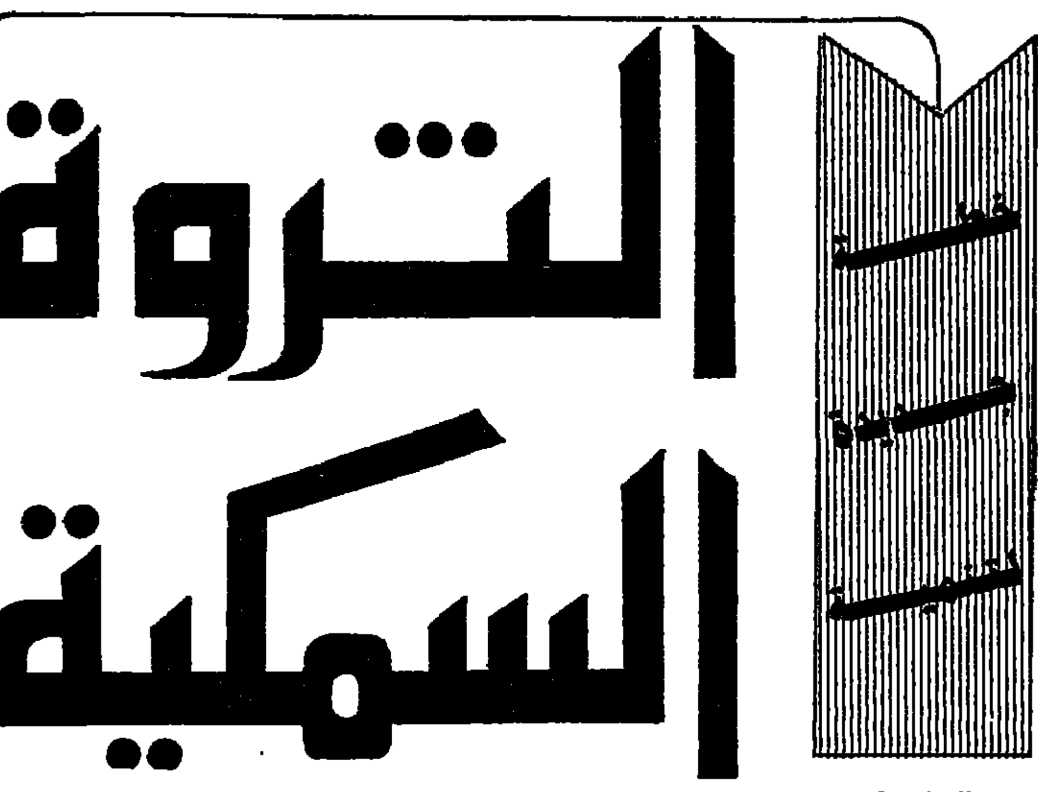
تم التقت « مايو » مع المهندس صبرى عجلان نائب وزير الصناعة ورئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ليتحدث عن دور وزارة الصناعة فى رفع المعدلات الانتاجية والانتاج .. ويقول :

لن تستطيع مصر الخروج من ازمتها الاقتصادية الا برفع معدلات الانتاج ولهذا تقوم فلسفة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجديدة لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ طبقا لعدة اولويات تتضمن الاستفادة من الطاقات الانتاجية القائمة بتوفير الاستثمارات اللازمة للتطوير الفنى والتكنولوجى للمنشآت الصناعية القائمة ، وازالة نقاط الاختناق وتحقيق اهداف محددة لاحلال وتجديد المنشآت وذلك باقل استثمارات ممكنة .

ويضيف المهندس صبرى عجلان وتهتم وزارة الصناعة ايضا بتطوير قطاع الخدمات ، وتبسيط الاجراءات وتخصيص مزيد من الاستثمارات للتنمية البشرية وذلك لتحسين مستويات الاداء بالقطاع الانتاجى عامة والقطاع الصناعى خاصة بالاضافة الى التركيز على التنمية الشعبية عن طريق جمع ٥٠ ٪ من المال اللازم لتطوير او انشاء مكاتب الخدمات وتساهم الحكومة بالـ ٥٠ ٪ الباقية .

وقد وافق الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء على تطبيق نظام جيد للحوافز يتابع تنفيذه الوزراء ويتضمن انواع الحوافز وهذا النظام سيؤدى الى رفع الروح المعنوية للعاملين وتضمين الاداء وزيادة الانتاجية والالتزام بمواعيد العمل ووضع حد السلبيات وتقديم الخدمات للمواطنين بالسرعة المطلوبة وفى المواعيد المحددة مع تطبيق نظام الثواب والعقاب .

كما حدد رئيس الوزراء ثلاثة اهداف اساسية للتطوير تشمل الدقة والسرعة والاجادة فى انجاز العمل وتخفيض تكلفة اداء الخدمات عن طريق ترشيد الانفاق .



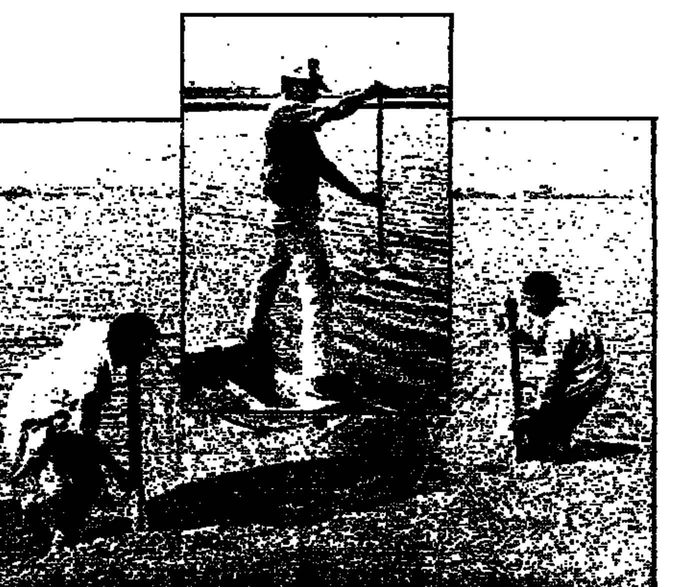
الثروة السمكية

● تمليك ١٢٠٠ فدان من المزارع الجديدة للشباب

●● ظهرت منذ فترة اراء كثيرة تؤكد ضرورة النهوض بمجالات الثروة السمكية ودعمها وتذليل العقبات فى سبيل رفع معدلات انتاجها من ٢٩٠ الف طن سنويا الى ٤٠٠ الف طن لسد الهوة بين الاستهلاك والانتاج .

وكان من اهم الخطوات فى سبيل ذلك التوسع فى انشاء المزارع السمكية خلال السنوات الاربع الاخيرة . وذلك بمعالجة الارض البور وتحويلها الى مصادر غنية للثروة السمكية .

والسؤال : الى اى مدى نجحت هذه المزارع فى تحقيق الهدف من انشائها .. وكيف السبيل لبلوغ الغاية فى اسهامها فى عمليات التنمية الغذائية ؟



تحقيق :

نجوى عبد الهادى

يقول الدكتور احمد سليم وكيل وزارة الزراعة : منهج عمل الهيئة العامة للثروة السمكية يسير فى اتجاهين متوازيين

الاول : تشجيع مزارع القطاع الخاص البالغ مساحتها خمسين الف فدان ، وتنمية المصادر التقليدية عن طريق حل مشاكل الصيادين وتحسين ظروف الصيد ومدهم بالمعدات اللازمة وتطهير الشواطىء والبواغيز ، وتسهيل عملية التسويق . وزيادة معدل انتاج المصدر الواحد

فالبحيرات السبع كان انتاجها قبل عام ٨٢ يبلغ ٦٠ الف طن . ومع مشروعات التنمية وصلت الى ١٤٠ الفا . ومع الخطة الخمسية نتوقع الزيادة الى ٢٠٠ الف طن .

وهذه المشروعات تغطى ٥٠ ٪ من الكمية المطلوبة والباقى يأتى من تنمية نهر النيل الذى يعطى حاليا ٣٠ الف طن . ومع المشروعات المتمثلة فى الاقفاص العائمة يمكن ان يصل الى ٤٠ الف طن بالاضافة لبحيرة السد العالى التى تهدف ايضا للوصول بانتاجها الى ٤٠ الف طن .

الاتجاه الثانى : هو التوسع فى انشاء المزارع السمكية الملحقة بالمفرخات التى تمدها ذاتيا بالزريعة وهذه بدأت منذ عام ٨٢ كاستثمار محلى فتم استصلاح خمسة الاف فدان ، وتحولت لمزارع سمكية فى عدة محافظات هى كفر الشيخ والبحيرة وبورسعيد والمنزلة .

وهناك خطة للتوسع فى انشاء المزارع حتى عام ١٩٩٢ للوصول الى ثمانية آلاف فدان مزارع . وسيتم التركيز تباعا على انشاء المزارع البحرية لان معظم المشروعات السابقة قائمة على استخدام المياه العذبة والتى يمنع القانون استخدامها باعتبارها مياه رى فى المزارع .

هذا بالاضافة الى بعض النماذج الموجودة للاستزراع السمكى . وهى عبارة عن مشروعات استثمار اجنبى فى منطقة مريوطو العباسة بالشرقية .

ويشرح المهندس محمد بكير المسئول الفنى عن المزارع السمكية بعض التوجهات فى سبيل انجاح وانطلاق هذه المشروعات قائلا : ليس لدينا معاهد او مراكز ابحاث خاصة بالاسماك غير معهد علوم البحار الذى لم يستطع تغطية سياسة الاستزراع السمكى الذى بدأ كتكنولوجيا جديدة فى مصر .

ومن هنا ظهرت ضرورة انشاء مركز ابحاث على مستوى عال لخدمة الاستزراع السمكى يخدم الجمهورية ويخدم المنطقة المحيطة .

ونظرا لان العباسة بها استزراع سمكى فقد اختيرت للمشروع الذى يعتبر استثمارا امريكيا برأسمال قدره ٢٧,٥ مليون جنيه وتم الاستفادة منها بعد ان كانت بركة تكثر بها الطيور والامراض الضارة بالنبات على مساحة خمسة الاف فدان تملكها وزارة الاوقاف . وتم تنفيذ المشروع ليقوم بعدة مهام :

● انشاء مركز قومى للابحاث يحتوى على معامل واحواض تجارب واجهزة معملية ويحتوى ايضا على ١٧٥ فدان احواض تجارب يتم فيها تبويض الاسماك وتفريخها .

● يقوم بجميع الابحاث الخاصة بزراعة الاسماك وتربيتها ورعايتها والعمل على زيادة الانتاج .

● ارشاد جميع المختصين بزراعة الاسماك على مستوى الجمهورية وتصدير الخبرة ايضا .

● القيام بتدريب العاملين بحقل الثروة السمكية فى مجال الزراعة والتربية وحل جميع المشاكل الفنية التى تواجهها

● القيام بابحاث خاصة بالوراثة واستنباط أصناف ذات انتاج عال .

● يوجد ايضا معمل تغذية يقوم بتجهيز وطبخ الغذاء اللازم وعمل العلائق المناسبة وابتكار علائق جديدة اى نموذج غير تقليدى ورخيص ومتوافر مصادره ويتم نشرها فى تقرير دورى .

● فى مهامة ايضا تقدير العناصر الكيمائية للبيئة المائية التى تربى فيها الاسماك ويقوم بالبحوث التطبيقية اى ابحاث صدرت عن مراكز علمية او تقارير ودوريات ومهمة المركز التحقق من مدى صحة هذه النتائج ومطابقتها للبيئة المصرية .

بالاضافة لانتاج غذاء الاسماك من الكائنات الحية الدقيقة النباتية والحيوانية .. هذا عن الجانب العلمى للمشروع .

اما الجانب الانتاجى فيتمثل كما يقول المهندس محمد بكير فى تحويل ١٢٠٠ فدان الى مزارع سمكية مقسمة على ١٥٠ حوضا كل منها ٧,٥ فدان تملك بعد استكمالها للشباب بشرط ان يكون الشباب لديه خبرة بالاستزراع السمكى . وقد تم انجاز ٨٠ فدانا مقسمة على ١٠ احواض كمرحلة تجريبية تم استزراعها بالاسماك من انواع البلطى والبورى والمبروك بانواعها . وقد اختيرت هذه الانواع لان ثلاثتها تتكامل مع بعضها ويمكنها الحياة فى حوض واحد كما انها من الانواع الرائجة فى السوق المصرية .

وسيتم موسم الحصاد لهذه الاحواض فى نوفمبر الحالى لتغطى طاقة انتاجية حوالى طن للفدان الواحد وعلى اساسها سيتم تقدير الحجم الانتاجى لمساحة الـ ١٢٠٠ فدان .

وهناك ايضا مرحلة سكنية عبارة عن ١٢ فيلا للفريق العلمى المشرف على المشروع بالاضافة الى وحدات سكنية متوسطة الحجم ستوزع بمعدل وحدة لكل منتفع .

ويتساءل المهندس محمد بكير : هل وضعت الاسس العلمية لضمان استمرار عمل هذه المزارع ؟ .. ويتولى بنفسه الاجابة على تساؤله قائلا : ان الفيصل فى هذا هو الطريقة التى تستخدم بها هذ المزارع . وكيفية العناية بها وحمايتها من الامراض السمكية . وبصفة عامة يوجد اشراف مستمر من جانب مركز الابحاث على هذه المزارع حتى بعد مرحلة تمليكها . وذلك فى عدة مراحل .. منها :

مرحلة الانشاء وهذه تم فى البداية حيث تجهز الارض بالمواصفات الفنية الصالحة للاستزراع فى اقامة جسور وبوابات للرى والصرف وعمل الميول اللازمة لقاع الحوض البالغ ١٢٠ سم وازالة جميع المواد النباتية .

● مرحلة التجهيز كيميائيا ووضع خطة للتشغيل وتسميد التربة وزراعة الاسماك حيث يستهلك الحوض ٢٠٠٠ وحدة زريعة للفدان وتجرى عملية مباشرة ملائمة التربة لنمو الاسماك خلال موسم النمو البالغ ٨ شهور . حتى يتم الحصاد بالطريقة الملائمة لهذه الاحواض .

وهذا المشروع السمكى بالعباسة سيكون نواة التنمية لكل مصادر الثروة السمكية

ويعتبر المفرخ السمكى بالعباسة ـ كما يقول سيد توفيق مدير المفرخ ـ واحد من اربعة على مستوى الجمهورية هدفها توفير زريعة اسماك المياه العذبة بحجم مناسب وموحد لتوزيعها على المزارع السمكية والبحيرات العذبة . وهى تنتج زريعة اسماك المبروك والبلطى بانواعها ويعتمد اختيارها على قدرة هذه الاسماك على اعطاء كمية كبيرة من البيض وكذا تحمل عمليات النقل والتداول بالاضافة الى سرعة النمو والوصول للحجم التسويقى فى فترة زمنية قصيرة .

وقد تم استزراع ما يقرب من ربع مليون فدان ارز بالاسماك المبروك المنتج فى مفرخ العباسة والذى يعطى فى نهاية موسم الحصاد من سبعين الى مائة كيلو . وهذه الاسماك سوف تغمر السوق فى السنوات المقبلة عن طريق زيادة المساحات المستزرعة فى المحافظات المنتجة للارز .



● أول اجتماع للاتحاد العربى للصناعات الورقية بالاسكندرية بعد عودة مصر إليه

● تطوير عمل الاتحادات العربية والتنسيق بينها ضرورة لمواجهة سياسة التكتلات الاقتصادية الغربية

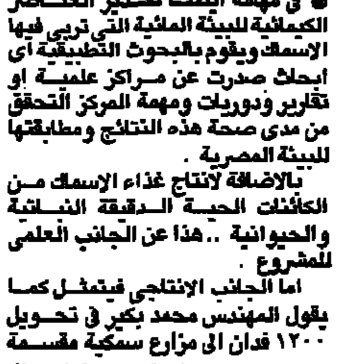
وسط مشاعر الاخوة الصادقة والترابط التاريخى ووحدة اللغة فى موطن الاديان ومع تأكيد وإجماع على إعادة مجد الامة العربية .. ، إجتمع ممثلى الدول العربية الشقيقة : الاردن ، لبنان ، ومصر ، والعراق ، وتونس ، والمغرب ، أعضاء الاتحاد العربى للصناعات الورقية والطباعة فى أول إجتماع لهم فى مصر بعد عودتها للاتحاد فى فندق شيراتون المنتزة بالاسكندرية وكانت بداية الاجتماع تأكيد عودة عضوية مصر للاتحاد وكما جاء فى كلمة المهندس محمد الابيارى ممثل مصر فى المؤتمر

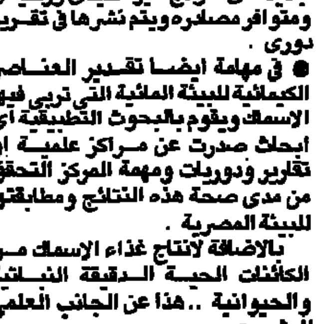
بانه من المؤكد أن الامة العربية قد تبين لها أن إختلافها لا يستفيد منه إلا الاعداء وإن هنك مساع حميدة تبذل من العديد من الدول لجمع الصف العربى وتذويب الخلافات والعمل يدا واحدة نحو الهدف المنشود وإن هذا الاجتماع الذى يعقد فى مصر بعد عودتها لاشقائها لهو توحيد للصف والمضى قدما فى مسيرة التكامل العربى .

وخلال ثلاثة أيام هى مدة إنعقاد المؤتمر ناقش فيها الاعضاء عدة موضوعات هامة هى تنشيط التعاون بين شركات الاعضاء ودراسة تنشيط العضوية وإنتشار أنشطة الاتحاد لتشمل أنشطة التعبئة والتغليف وقد تم بالفعل لقاء مع أعضاء الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف .

كذلك تناول المؤتمر كيفية العمل على تكامل صناعات الورق والطباعة فى الوطن العربى وكيفية الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية وكذلك العمل على سد الفجوة بين الاستهلاك والانتاج على ربوع الوطن العربى كما ناقش الاعضاء أيضا ضرورة تبادل المعلومات لتحسين إقتصاديات صناعة الورق والطباعة والتعبئة والتغليف فى الوطن العربى وإمكانية تدريب الكوادر وتبادل الخبرات الفنية .

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بكلمة المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والتى ألقاها نيابة عنه الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والتى أكد فيها على تقدير وإعزاز شعب مصر لعودتها لعضوية الاتحاد وأنشطته فهذا هو الطريق للنصر الاعظم حيث تتعانق الخبرات وتتلاقى العقول والافئدة لتأكيد قدرتها وتجميع خبراتنا فالاتحاد قوة والاعتصام بالله إبعاد للفرقة .





رئيس الاتحاد العربى لصناعة الورق والكيميائى طاهر بشر سكرتير الاتحاد المصرى وأحد أعضاء المؤتمر أثناء إجتماعات المؤتمر .

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور عبد النور حبايبه رئيس الاتحاد العربى فقال : إن العالم الصناعى شهد منذ فترة طويلة قيام عديد من التكتلات الاقتصادية والصناعية التى من أهدافها الابقاء على العالم النامى ومنه وطننا العربى سوقا مفتوحا لمنتجاتها ومن هذا المنطلق فانه لابد لنا فى الوطن العربى من أن نعى هذه الحقيقة ونعمل على التعامل معها لكى نطور صناعتنا ونجعلها قادرة على مواجهة السياسة التى تمارسها هذه التكتلات الاقتصادية الهادفة إلى إضعاف وقتل صناعتنا الوطنية .

وأضاف رئيس الاتحاد العربى للصناعات الورقية : باننا سوف نسعى لان ترافق اجتماعاتنا السنوية المقبلة لقاءات تستهدف نقل المعرفة وتبادل الخبرة فى المجالات الادارية والتسويقية والفنية كما سنسعى لاصدار دورية متخصصة يساهم فيها الخبراء العرب وقال : أنه من منطلق التضامن ووحدة المصير فقد قررت الجمعية العمومية لاتحادنا التى عقدت فى بغداد فى السنة الماضية باتخاذ قرارها الجرىء باعادة عضوية الشركات المصرية إلى الاتحاد لتأخذ مكانها الطبيعى والقيادى فى مسيرة التكامل العربى وخاصة فى مجال الصناعات الورقية والطباعة وختم كلمته بالشكر والتقدير لحكومة جمهورية مصر العربية لاحتضانها هذا اللقاء العربى ورعايته .

وقد استعرض المهندس محمد الابيارى رئيس فرع الاتحاد بمصر المشروعات والدراسات التى تقوم بها اللجنة الاستشارية للورق .

وأولها عن الخامات المتاحة لصناعة الورق فى مصر ومدى الاستفادة منها حتى عام ٢٠٠٠ والثانية عن صناعات التحويل والطباعة وقال : أنه يود أن يقوم الاتحاد العربى للصناعات الورقية والطباعة بدوره فى الاعلام عن هذه المشروعات بين الدول الاعضاء وبين المستثمرين العرب حتى يتحقق الغرض الاسمى من تكوين الاتحاد وهو التكامل العربى فى الاقتصاد والصناعة .

وقد صرح المهندس الكيميائى طاهر بشر سكرتير الاتحاد بمصر بأن مصر دائما مستعدة لتقديم خبراتها ومساعداتها فى النواحى الفنية لاى وطن عربى شقيق كما هى مستعدة دائما لمد يدها لاى عربى شقيق فى مجال الخبرة والمعونة الفنية وإننا سوف نقوم بكل جهد لدعم الاتحاد وتأييده فى المجالات المختلفة لتوثيق التعاون العربى .

وزير الاعلام يصرح فى المنامة :

البحرين تقدر جهود مصر لمواجهة التحديات التى تواجهها الأمة العربية

أعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عن تقديره لسياسة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة ولدور مصر فى خدمة الامة العربية وقضاياها المصيرية

وقال الشيخ عيسى خلال إستقباله أمس لصفوت الشريف وزير الاعلام الذى يزور المنامة حاليا إن مصر فى قلوبنا جميعا ونكن لها كل الود والاحترام ونشعر بأهميتها فى دعم التضامن العربى ولذلك فان العلاقات بين مصر والبحرين تقفز فوق الشكليات والرسميات

وصرح صفوت الشريف بان أمير البحرين أشار فى حديثه الى موقف مصر الواضح من التحديات التى تمر بها الامة العربية وما تقدمه للجهود التى تبذل لدعم الصف العربى وحل القضية الفلسطينية والعمل على إيقاف الحرب العراقية الايرانية وحل المشكلة اللبنانية وجهود مصر فى هذه المجالات .

وقد رحب سمو أمير دولة البحرين بالتعاون الاعلامى وبكل ما يتم الاتفاق عليه فى هذا المجال .

وقال صفوت الشريف فى تصريحه لوسائل الاعلام البحرينية والمصرية عقب المقابلة أن زيارته لدولة البحرين الشقيقة تاتى تلبية لدعوة رسمية من حكومة البحرين وجهها له طارق المؤيد وزير الاعلام وهى تاتى فى هذا الوقت بالذات بعد تبادل الرسائل بين الرئيس حسنى مبارك وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين .. كما أن لها أبعاد سياسية جنبا الى جنب مع الابعاد الاعلامية وقال : اننى حملت رسالة من الرئيس مبارك لسمو الامير وقدمتها خلال تشريفى بمقابلة سموه الذى حرص على أن يكون لقائى به أول عمل لى فى البحرين ليتسلم رسالة شقيقه الرئيس مبارك وهى الرسالة التى تاتى فى أطار العلاقات القوية التى تربط بين الرئيس مبارك وسمو الامير

وقال صفوت الشريف فى تصريحه أن الرسالة تاتى فى أطار التشاور المستمر الذى يحرص عليه الرئيس حسنى مبارك ليحيط أشقاءه من ملوك و أمراء ورؤساء الدول العربية بـابعاد تحرك مصر وسياستها حيال القضايا العربية والمصيرية

ومضى يقول أن الرسالة توضح وجه نظر الرئيس مبارك حيال التحرك نحو القضية الفلسطينية

ونحن نعلم ان الرئيس مبارك قد أعلن أن العام القادم سيشهد تحركا واسعا على طريق مسيرة السلام وعلى طريق حل القضية السياسية وهى قضية الشعب الفلسطينى . بالاضافة الى القضايا التى تفرض نفسها على الساحة العربية مثل قضية الحرب العراقية الايرانية ومايحدث فى لبنان

و أضاف صفوت الشريف أنه قد نقل أيضا الى سمو أمير دولة البحرين تقدير الرئيس حسنى مبارك لهذه الدعوة على المستوى الوزارى لدعم العلاقات بين البلدين و أيضا تقديره لحرص دولة البحرين على توجيه هذه الدعوة فى هذا الوقت بالذات حيث أنها تاتى قبل أنعقاد مؤتمر القمة الخليجية وفى وقت تستعد فيه الامة الاسلامية لعقد مؤتمر القمة الاسلامية فى دولة الكويت الشقيقة بما يؤكد أن العلاقة بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية لا تحدها مسميات ورسميات ولا شعارات ولكنها علاقات تاريخية بين أشقاء .

صفوت الشريف

---

٣ مليارات جنيه استثمارات قطاع البترول فى الخطة الخمسية الثانية

أكدت الخطة الخمسية الثانية لقطاع البترول على ضرورة ضمان وبقاء قدرا كاف من الاحتياطى الخام من بـاطن الارض لاستخراجه مستقبلا لمواجهة الاحتياجات المتزايدة واستمرار البترول كمصدر من المصادر الهامة للدخل القومى .

● تضمنت استثمارات الخطة الخمسية ٨٧ ـ ٩٢ تخصيص ٣ مليارات و ٧١٢ الف جنيه لتنفيذ مشروعات القطاع الوطنى فى مجالات البحث والتنقيب عن البترول فى الاراضى المصرية وتنمية الحقول الجديدة وكذلك عمليات تكرير الخام لتوفير مختلف المنتجات البترولية للاستهلاك المحلى

واهتمت الخطة بالعمل على زيادة وتوفير الغاز الطبيعى ومشتقاته من ٥ ملايين و ٨٠٠ الف طن فى السنة الاولى الى ٩ ملايين و ٥٠٠ الف طن فى نهاية الخطة بهدف الاعتماد عليه فى توفير احتياجات قطاعات الصناعة وتوليد الكهرباء والاستهلاك المنزلى .

وفى مجال انتاج خام البترول . اشارت الخطة على خفض الانتاج ليصل فى نهاية الخطة الى ٣٣ مليونا و ٥٠٠ الف طن بدلا من ٤١ مليونا و ٢٢ الف طن حاليا بهدف زيادة الاحتياطى الاستراتيجى وفى ظل زيادة انتاج واستخدام الغازات الطبيعية لتحل محل البترول .

وركزت الخطة على زيادة طاقات التكرير فى المعامل المصرية من ٢١ مليون طن فى السنة الاولى الى ٣٢ مليونا فى نهايتها لمواجهة الطلب المتزايد على المنتجات البترولية بمختلف أنواعها خاصة ان الزيادة فى الاستهلاك ستصل الى ٢٦ مليونا و ٩٠٠ الف طن فى نهاية الخطة بدلا من ١٩ مليونا و ٥٠٠ الف طن فى السنة الاولى من الخطة .

الـوزراء يـردون على نـواب الشـعب

وزير الصحة : **تشكيل لجنة لتحديد اجور الاقامة والخدمات بالمستشفيات الخاصة**

وزيرة الشئون لا نقدم مساعدات إلى اندية الروتارى والليونز

كتبت ـ فوزية فهمى :

تلقى مجلس الشعب عددا من اجابات الوزراء على الاسئلة التى وجهها اليهم نواب الشعب .

و أكدت د . امال عثمان وزيرة التاميات والشئون الاجتماعية فى ردها على ٥ اسئلة تتعلق بالنشاط الذى تقوم به أندية الروتارى والليونز فى مصر فقالت إن الـوزاره لا تساعد هذه الاندية باى نوع من المساعدات

وقالت الوزيرة أن هذه الاندية ما هى الا جمعيات مشهرة طبقا لاحكام قانون الجمعيات وتخضع لرقابة واشراف وزارة الشئون الاجتماعية

وتقول د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية فى ردها ونظرا لما أشيع أن هذه الاندية لها أغراض خفية ولما كانت تلك الاندية تعمل فى علانية تحت سمع وبصر المجتمع متمثلا فى العديد من المسئولين سواء كانوا بالوزارة أو من أعضاء فى هذه الاندية أو أولئك الذين تستضيفهم فى اجتماعاتها التى تتم بالفنادق الكبرى وهم عادة من أبرز الرجال أو النساء فى المجتمع من العلماء و أساتذة الجامعات أو الكتاب أو الصحفيين وغيرهم .

وطالبت الوزيرة أن تقوم الجهات الامنية المختصة للوصول الى الحقيقة الخفية لتلك الاندية ومدى صلتها بالماسونية العالمية حيث قامت وزارة الشئون الاجتماعية من جانبها بمخاطبة وزارة الداخلية بذلك لاتخاذ اللازم قبلها .

وحول سؤال من العضو حمدى الطحان عن خطورة الاعلان العالمى لتاجير أرصفة للحاويات بميناء دمياط الجديدة بالرغم من وجود شركات مصرية للحاويات تعمل بنجاح فى الموانى المصرية المختلفة أكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى رده أنه روعى عند انشاء ميناء دمياط الجديد تخصيص رصيف مستقل للحاويات يكون مستعدا لاستقبال كافة سفن الحاويات كما خصصت عدة ساحات لتخزين الحاويات .

و أكد الوزير على التقاء رؤية وزارة النقل مع ما أبداه اعضاء مجلس الشعب أثناء زيارة لجنة النقل والمواصلات للميناء خلال شهر ابريل ١٩٨٦ من استبعاد قيام شركات اجنبية

و أعلن د . حلمى الحديدى وزير الصحة فى اجابته على سؤال العضو على الشريطى عن الاجراءات التى تتخذها الوزارة لمواجهة الاستغلال الطبى الذى تمارسه المستشفيات الخاصة والاستثمارية لعلاج المواطنين أنه قد تشكلت لجان مشتركة من الوزارة ونقابة الاطباء لتحديد أجور الاقامة والخدمات بالمستشفيات الخاصة والاستثمارية طبقا لقواعد روعيت فيها التكلفة المادية لهذه المستشفيات والتجهيزات الطبية ومدى مسايرتها للتقدم العلمى والتكنولوجى مع عدم المغالاة فى الاسعار . كما صدر القرار الوزارى رقم ٧٢٦ لعام ١٩٧٤ بالاتفاق مع مجلس النقابة العامة للاطباء بتحديد أتعاب كشف الاطباء على المرضى المصريين بالعيادات الخاصة بحيث لا تزيد على ٢٠ جنيها للاستاذ والاستشارى . و أضاف الوزير كما صدر القرار المذكور الحد الاقصى للعمليات الجراحية بالنسبة للمرضى المصريين بحيث لا تزيد على ٥٠٠ جنيه للعملية الكبرى بالدرجة الاولى بمعرفة الاستاذ أو الاستشارى . كما تم الاتفاق مع المستشفيات الخاصة والاستثمارية على علاج حالات الطوارىء والاصابات بالمجان حتى تستقر الحالة وتسمح ظروفها بنقلها الى المستشفيات المجانية أو استكمال علاجها بالمستشفى الخاص حسب رغبة المريض

د . حلمى الحديدى

د . امال عثمان

ندوة مصرية صينية غالى افتتحها امس

أفتتح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أمس ندوة الحوار الصينى المصرى التى تستمر أعمالها لمدة ثلاثة أيام

و ألقى الدكتور غالى كلمة فى بداية الندوة اشار فيها الى الروابط القوية فى العلاقات المصرية الصينية ومنذ اعتراف مصر بها كاول دولة عربية و أفريقية تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين

وقال ان العلاقات المصرية الصينية تشكل نموذجا للتعاون والعلاقات بين دول العالم الثالث وهو التعاون الذى امتد ليشمل كافة مجالات الانشطة السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية . واشاد بموقف الصين المؤيد للحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى مشير الى الدور الذى يمكن ان تقوم به الصين بالنسبة لعملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط



إثنان وثلاثون عاما من الخبرة الفنية المتطورة فى صناعة الكابلات

شركة الكابلات الكهربائية المصرية هى رائدة صناعة الكابلات الكهربائية فى جمهورية مصر العربية وتقف فى مقدمة صفوف شركات قطاع الصناعة

وقد تأسست الشركة عام ١٩٥٤ لتقوم بصناعة جميع أنواع الاسلاك والكابلات الكهربائية والتليفونية طبقا للمواصفات العالمية

وعلى مدى ٣٢ عاما استطاعت الشركة أن تخطو خطوات واسعة فى طريق التقدم والتطوير فهى فى كل يوم جديد تؤكد وجودها وتثبت جدارة الانسان المصرى وتقدم دليلا قاطعا على أنها بحق إحدى مفاخر الصناعة المصرية

وتقع الشركة على مساحة ٣٧٨ الف متر مربع بمنطقة مسطرد الصناعية

وقد حققت الشركة قفزات كبيرة فى أرقام الانتاج الذى كانت قيمته ١٢١ الف جنيه عام ١٩٥٥ . ٤ ملايين جنيه عام ١٩٦٥ . ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٧٥ حتى أصبح ١٠٩ ملايين جنيه عام ١٩٨٥

إن هذه الارقام تعطى دلالة واضحة على مدى النجاح الذى حققته الشركة بالزيادة المستمرة فى الانتاج وتنويعه وتطويره تمشيا مع أحدث المواصفات العالمية للوفاء باحتياجات القطاعات المختلفة للدولة ومسايرة حركة التعمير والبناء

وتمشيا مع هذه السياسة قامت الشركة عام ١٩٨١ بانتاج أحدث ما وصل اليه العالم من صناعة كابلات القوى من الكابلات المعزولة بالبوليثلين المتشابك حتى جهد ٣٦ كيلو فولت بطاقة إنتاجية ١٢٠٠ كيلو متر سنويا ستتضاعف خلال العام القادم لتصل الى ٢٤٠٠ كيلو متر سنويا والشركة ماضية فى عزيمة واصرار لانتاج كابلات جهد ٦٦ كيلو فولت

هذا بالاضافة الى انتاج كابلات الجهد المنخفض حتى كيلو فولت وكابلات الاستخدامات الخاصة مثل كابلات الكنترول وكابلات الشيلد وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه النوعيات ما مقداره ٣٠٠٠٠ طن سنويا .

وفى مجال الكابلات التليفونيه تتقدم الشركة بانتاج احدث النوعيات المتطورة وهى الكابلات التليفونية المحقونه بجيلى البترول والتى قضت على مشاكل و أعطال الكابلات التليفونية .

ويجرى عمل الدراسات الفنية لانتاج كابلات الاوبتيكال فايبرز optical Fibers

وسيرا على طريق التطوير قامت الشركة عام ١٩٨٠ بانتاج الاسلاك المعزولة بالورنيش لتحل محل الاسلاك المعزولة بالقطن لاستخدامها فى لف المحركات والمولدات الكهربائية .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه النوعية ١٣٠٠ طن سنويا تستوعب من صناعات المحولات والمحركات الكهربائية وصيانتها

وتقوم الشركة بتصدير منتجاتها الى جميع الدول العربية وبعض الدول الافريقية الصديقة .

وايمانا من الشركة بدور العنصر البشرى فى عملية الانتاج فقد زادت اعداد العاملين من ١٠٠١ عاملا عام ١٩٥٤ حتى أصبحت ٤٣٣٠ عاملا عام ١٩٨٥

وقد قابلت الزيادة فى اعداد العمال زيادة فى الرعاية الاجتماعية والصحية و أقامت الشركة مجمع سكنى ضخم للعاملين بجوار المصانع وذلك عرفانا من الشركة بجهد ابنائها فى زيادة الانتاج وحفزا لهم على مزيد من الجهد والعرق

اللجنة العليا للاستثمار تبحث اليوم

تيسير إجراءات التصدير

كتبت ـ سناء طيالة :

تبحث اللجنة العليا للاستثمار والشئون الاقتصادية فى اجتماعها مساء اليوم برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء مذكرة وزارة الصناعة بشان إنشاء شركة مشتركة لانتاج معدات وقطع غيار المضارب والمطاحن ومصانع الاعلاف والمكرونة كما تناقش تيسير اجراءات التصدير فى ضوء القرارات الاقتصادية التى صدرت مؤخرا

كما تبحث اللجنة مذكرة وزارة المالية بشان الاستثمار فى المناطق السياحية ومذكرة الدفاع والانتاج الحربى بشان تشغيل مطار قويسنا للشحن الجوى كمطار مدنى عسكرى ومذكرة اخرى بشان استغلال منجم الالبانيت بجنوب سيناء وكذلك مذكرة وزارة التخطيط بشان مساهمة بنك الاستثمار فى زيادة رأسمال بنك فيصل الاسلامى ومذكرة وزارة الزراعة بشان تدبير النقد الاجنبى اللازم لفتح اعتمادات شراء التقاوى الجديدة للبطاطس .



د . على لطفى

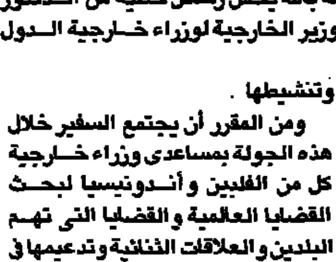
رسائل من عبد المجيد لوزراء خارجية ٣ دول

غادر القاهرة أمس السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية فى طريقه الى طوكيو بادئا جولة تستغرق أسبوعين يزور خلالها اليابان والفلبين و أندونيسيا .

وصرح السفير وفاء حجازى قبل مغادرته بانه يحمل رسائل خطية من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لوزراء خارجية الدول الثلاث

وقال بانه سيحضر خلال زيارته لليابان الاجتماع الرابع للجنة المصرية اليابانية المشتركة التى ستنعقد فى طوكيو خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر الحالى الى أول نوفمبر القادم لبحث القضايا والمشاكل التى تهم البلدين والعلاقات الثنائية بين البلدين وتنشيطها .

ومن المقرر أن يجتمع السفير خلال هذه الجولة بمساعدى وزراء خارجية كل من الفلبين و أندونيسيا لبحث القضايا العالمية والقضايا التى تهم البلدين والعلاقات الثنائية وتدعيمها فى كافة المجالات .



د . عصمت عبد المجيد

وزير النقل يفتتح غدا اجتماعات الاتحاد الافريقى للسكك الحديدية

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى غدا أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى للسكك الحديدية الذى يعقد بالقاهرة تستمر أعمال الجمعية يومين يشارك فى أعمالها ٢٩ دولة إفريقية أعضاء الاتحاد الافريقى للسكك الحديدية .

يتم فى هذه الاجتماعات تقييم الانجازات التى تمت العام الماضى .. والمشروعات اللازمة لربط دول أفريقيا ببعضها عن طريق شبكات السكك الحديدية .. كما تناقش الجمعية أسس تصنيع عربات وقطارات السكك الحديدية .

سليمان متولى

آمال عثمان تشهد احتفالات جمعية الوفاء والامل بأعياد اكتوبر

كتبت اسماء عبد الحكم

شهدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية مساء أمس الاحتفال الذى أقامته جمعية الوفاء والامل بمناسبة أعياد اكتوبر .. حضر الاحتفال الدكتور اللواء صلاح على محمود المدير التنفيذى للجمعية .. وقامت الوزيرة بازاحة الستار عن لوحة الشرف للابطال المعوقين الرياضيين والتى أعدت تكريما لهم على ما أحرزوه من بطولات عالمية وما سجلوه من أرقام قياسية مشرفة .

كما افتتحت الوزيرة المعرض الفنى لاعمال أبناء الجمعية وتتضمن اعمال الخزف والاركت والتصوير على الزجاج و أيات قرانية على الزجاج والتصوير الزيتى والحفر على الخشب وزخارف اسلامية بالودع بالاضافة الى اعمال التريكو والكوروشيه والكنفاه وعدد من المكرميات .

ثم أفتتحت الوزيرة دار حضانة أقيمت لرعاية أبناء العاملات بالجمعية بـاجر رمزى ٧٥ قرشا شهريا .. و أفتتحت فصلا لمحو أمية بعض العاملات والعاملين بها وتطوع بالتدريس فيه عدد من أبناء الجمعية المؤهلين .. ثم شهدت التصفيات النهائية لبعض الالعاب الذهنية والرياضية منها الشطرنج وتنس الطاولة والسباحة .. كما أفتتحت الكفيتريا والنادى الاجتماعى الجديد وبنك الدم الذى اقيم بالجمعية لخدمة [illegible] فى حوادث الطوارىء والعمليات الجراحية .

واعلنت د . أمال عثمان ان الجمعية ترعى حاليا ٣٠٠ معوق عسكرى ومدنى وتضم عيادة خارجية يتردد عليها ١٠٠ مواطن فى المتوسط يوميا لعلاج كافة التخصصات باجر رمزى وذكرت ان الوزارة تعمل حاليا على تدعيم الجمعية ماديا وفنيا لتاهيل أبنائها على المزيد من الاعمال التى تناسب امكانياتهم وتتمشى مع ميولهم وهواياتهم لدمجهم فى المجتمع واتاحة الفرصة امامهم لممارسة حياتهم الطبيعية مع الاهتمام بصفة خاصة بالرياضة على اختلاف أنواعها التى تعتبر وسيلة ضرورية من وسائل علاج وتاهيل المعوقين . ثم اقامت الجمعية فى المساء حفلا ساهرا للترفيه عن أبناء الجمعية نظمته ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة شارك فيها نخبة من نجوم الغناء والفكاهة ..

مصر تشارك فى اجتماعات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

غادر القاهرة أمس السفير عز الدين شرف مساعد وزير الخارجية متوجها الى باريس فى طريقه الى المغرب لحضور إجتماعات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية التى تبدأ اليوم فى المغرب .

ويتم خلال الاجتماعات مناقشة تعديل ميثاق منظمة الثقافة من أجل أعطاء فاعلية للمنظمة لاداء دورها فى خدمة الثقافة الاسلامية وتدعيم العلاقات بين دول المؤتمر الاسلامى .

تسليم الثلاجات والغسالات الاسبوع القادم

صرح مختار لطفى رئيس القطاعات التجارية بشركة ايديال بانه سيفتح باب الحجز من جديد خلال الفترة القليلة القادمة لبيع الغسالة الفول اوتوماتيك للمواطنين بالعملة المحلية .

وقال ان انتاج هذه الغسالة سيوزع على اساس بيع ٨٠ فى المائة منه بالعملات المحلية والباقى بالعملات الاجنبية وينتج منها سنويا حوالى ٤٠ الف غسالة .

و اضاف انه سيتم تسليم المواطنين الذين قاموا بحجز غسالاتهم من هذا النوع فى ديسمبر الماضى اعتبارا من بداية الاسبوع القادم وحسب اسبقية الحجز تباعا ويبلغ عددهم ٢٢ الف مواطن دون اية زيادة فى السعر وذكر رئيس القطاعات التجارية أنه تقرر تسليم المواطنين الذين حجزوا ثلاجاتهم من طراز ١٠ قدم بابين خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين خلال الاسبوع القادم ويتم تسليم من حجزوا ثلاجاتهم ١٢ قدم بابين فى سبتمبر الماضى فى منتصف شهر مايو القادم .

مصر عضوا بالاتحاد الدولى للاغذية

شاركت مصر فى أعمال المؤتمر الدولى للتغذية والذى عقد فى لشبونة الاسبوع الماضى .. مثل مصر فى هذا المؤتمر الدكتور ممدوح جبر عضو مجلس الشعب ونقيب الاطباء تم اختيار مصر عضوا بمجلس ادارة الاتحاد

وصرح الدكتور ممدوح جبر بانه تمت مناقشة أفضل الطرق العلمية والتكنولوجية للغذاء وكيفية تقليل نسبة الفاقد والتى تصل الى ٦٠ فى بعض الانواع مثل الخضروات والفاكهة وكيفية مواجهة نقص الغذاء فى أفريقيا وطرق توفيره لسكان القارة وذلك بالتفاوض مع الهيئات والمنظمات الدولية واليونسكو .

مـايـو
يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومى ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الامانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة
تليفون
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ٥ ٢٧ الحرية ـ الزمالك ـ القاهرة
تلكس
٩١٤٨٧ ـ 93489 / 93490
الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٠ ش المنتزة ـ الزمالك
الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تطوير العلاقات مع ماليزيا فى مجال الدعوة الاسلامية

غادر القاهرة أمس السيد أنور ابراهيم وزير التعليم فى ماليزيا بعد زيارة للقاهرة استغرقت يومين .

و أجرى الوزير الماليزى خلال زيارته مباحثات مع فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر والسيد الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف .

وصرح الوزير الماليزى قبل مغادرته المطار بان الهدف من هذه الزيارة هو توثيق العلاقة بين مصر وماليزيا فى مجال التعليم والدعوة الاسلامية ونشر الكتاب الاسلامى وتناول الوفود .

وقد وجه الدكتور الاحمدى أبو النور الدعوة الى الوزير الماليزى للمشاركة فى المؤتمر الاسلامى الخامس للتربية الاسلامية الذى يعقد فى القاهرة فى مارس القادم .



الاحمدى أبو النور

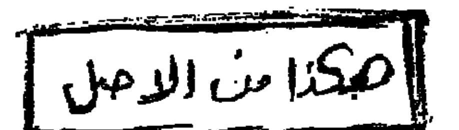
شقى خطير يسطو على كابلات كهربائية و ٧٠ ألف جنيه بمعاونة بعض العمال

كتب ـ محمد دياب

تمكنت أجهزة شرطة الكهرباء من ضبط تشكيل عصابى قام بالسطو على الكابلات الكهربائية لمشروع مدينة ٦ أكتوبر قدرت المسروقات بـ ٧٠ ألف جنيه .

وكان مدير المشروع قد إكتشف السرقة وقام بتقديم بلاغ إلى اللواء محمد حسن رفعت مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء الذى قام على الفور بتكليف اللواء ثروت ادريس وكيل الادارة بوضع خطة لضبط الجناة وقد أشرف العميد عطية فيصل مدير المباحث والعميد محمد حسن هريدى رئيس مباحث القاهرة الكبرى على فريق بحث من ضباط مباحث الادارة الذين قاموا باجراء تحريات واسعة النطاق ثبت فيها أن شقيا خطيرا أسمه إبراهيم سعيد حامد قام بتجنيد بعض العاملين بالشركة وقاموا بقطع الكابلات من البكرات الملفوفة بها وقاموا ببيعها لتاجر خردة أسمه صالح أمام مرسى الذى قام باحراق بعضها بغية تغيير معالمها واستخلص منها على كميات الالومنيوم التى قام بنقلها الى مخزن بالكيلو ٤.٥ بطريق ألماظة .

كما أكدت التحريات أن التاجر نقل كميات أخرى من الكابلات التى أحرقها إلى مسبك بعزبة العرب خلف نادى المقاولون العرب وتم ضبطها و ألقى القبض على باقى أفراد العصابة وهم رجب أحمد عبد الحليم سائق جرار وفتحى عبد الجابر رئيس عمال وربيع رشوان وخالد عبد الحسيب خفراء الموقع وحسن رجب سائق ومحمد ابراهيم على وجميعهم من العاملين بشركة كهروميكا وتولى التحقيق مدير نيابة الهرم الذى أمر بحبس المتهمين خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق بعد إعترافهم بارتكاب الحادث .



آية الأسبوع

« قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون »
صدق الله العظيم
سورة الاعراف ٣١

دين ودنيا

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,٣٥	العصر :	٢,٥٢
الشروق :	٦,٠١	المغرب :	٥,١٨
الظهر :	١١,٤٠	العشاء :	٦,٣٥

الدكتور محمد بهي الدين سالم : ● المجلس الأعلى للشئون الاسلامية قادر على تحقيق رسالته

دعاء

[illegible]

كتب : عيد محمد السيد

منذ أكثر من ربع قرن من الزمان .. أنشيء في مصر صرح إسلامي كبير يعمل على نشر الثقافة الإسلامية ، وبث الوعي الديني ، والتعريف بالاسلام بين شعوب العالم كافة وتوطيد العلاقات بين مصر ومختلف العالم الاسلامي ، ومناقشة قضايا العالم الاسلامي .. ذلك الصرح الاسلامي هو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. الذي أنشيء في ١٩٦٠ .

ومنذ ذلك الحين وحتى الآن أصبح المجلس الاعلى كعبة لزعماء العالم الاسلامي ، وكبار الشخصيات الذين يفدون الى مصر لدراسة أحوال المسلمين والعمل على خلق مزيد من الربط والتعاون اعلاء لشأن الاسلام والمسلمين .

وفي لقاء اليوم التقت « مايو » مع أحد القائمين على تدعيم هذا الصرح ، والمسئول الأول ـ بحكم منصبه ـ على تحرير ونشر مايصدر من خلال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الدكتور محمد بهي الدين سالم مدير عام الترجمة والتحرير والنشر بالمجلس وسألناه عما تم من انجاز للثقافة الاسلامية فقال :

أولا : لابد أن نشير الى أن المجلس الاعلى للشئون الاسلامية كي ينهض بمسئولياته الكبيرة ، والخطيرة ، قام بانشاء مجموعة من اللجان الفنية المتخصصة ، جميع أعضائها من كبار أساتذة الجامعات والأزهر الشريف ،


د . الاحمدي أبو النور

د . محمد بهي الدين سالم

ورجال القانون ، وخبراء العلوم المختلفة .. نتاج هذه اللجان هو المصدر الاصيل لما يصدر عن المجلس من انجازات في كل أبواب الثقافة الإسلامية خاصة بعد تولي فضيلة الدكتور محمد الاحمدي أبو النور وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية . ونشير الى اهم الانجازات التي قدمت فمثلا :

● لجنة القرآن المرتل وتختص بجمع القرآن الكريم جمعا صوتيا لاول مرة في تاريخ الاسلام وذلك بجميع رواياته المتواترة وغير الشاذة بتلاوة مرسلة غير تطريبية .

● لجنة القرآن والحديث وتقوم على وضع تفسير سهل للقرآن الكريم وترجمته ، وكذلك جمع الأحاديث النبوية الشريفة والصحيحة وتبويبها وشرحها بايجاز ، وكذلك الأحاديث القدسية .

● لجنة احياء التراث وتعمل على احياء التراث الاسلامي وقد أصدرت مجموعة من الكتب مثل موطأ الامام مالك . اعلام المساجد وسبل الرشاد . وتاريخ الموصل وكتب أخرى كثيرة .

الى جانب ذلك تقوم الادارة العامة للتحرير والنشر باخراج المطبوعات التي تتناول الثقافة الاسلامية بحيث تكون في تناول العامة والخاصة ، وكل من يتطلع الى المعرفة الواعية بحقائق الاسلام مثل مجلة منبر الاسلام . ورسالة الامام ورسالة الطالب . التي صدر منها الكثير حتى الآن من الكتب .

وأشير الى اهتمامات وزير الأوقاف التي ترجمت الى عمل بناء يخدم الدعوة والدعاة وهو إنشاء المركز الدولي للسيرة والسنة . واختيار الدكتور محمد الطيب النجار .

وتقوم ادارة الترجمة بترجمة بعض أعداد هذه السلاسل الى اللغات الحية . والمحلية لشعوب قارات افريقية . وأسيا . وأمريكا اللاتينية لتصل تعاليم الاسلام الى شعوب هذه الاقطار حتى يتم فهم الاسلام الفهم الصحيح .

وسألته عن الخطة المستقبلية لقطاع هام من قطاعات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والذي يقع عليه العبء الاكبر في نشر مطبوعاته فقال الدكتور بهي الدين سالم :

إن خطة المستقبل ـ من وجهة نظري ـ هي أن يقوم المجلس بالإعداد لمشروع التعريف بالاسلام من خلال مبادئه الاساسية على شرائط كاسيت تحتوي على العبادات . والمعاملات . والمواريث باسلوب علمي بسيط . وكذلك ترجمة وطبع مجموعة الفتاوى وارسالها الى التجمعات الاسلامية على مستوى العالم .

وأهم هذه الأعمال ـ في نظري ـ هو أن تسجل السيرة النبوية العطرة على شرائط كاسيت وتوزع بالخارج .. وأرجو ان ينتهي المجلس من طبع ترجمة معاني القرآن الكريم في اقرب فرصة كعمل إسلامي كبير يصدر عن مصر بلد الأزهر الشريف .

ويضيف قائلا : ومن خلال أسفاري الكثيرة والمتعددة مشاركا في الملتقيات الاسلامية في شتى بقاع الأرض أتمنى ان يعمل المسئولون على قطاع السياحة والفنادق على ان يوضع بجوار كل سرير في فنادق مصر الكبرى ـ ترجمة لمعاني القرآن الكريم وكتابا عن الاسلام وحاجة الانسانية اليه باللغات الحية حتى يتم التعرف على الاسلام بطريقة صحيحة . ولا ندع فرصة لمن يريد ان يشوه صورة الاسلام عند غير المسلمين . ونسد عليه أبواب ذلك ونسبقه في نشر الإسلام الصحيح بعيدا عن الأهواء الشخصية . والانتماءات السياسية .. ليدخل الناس في دين الله عن فهم وبصيرة . لأن الشوق الى الاسلام أراه في كل اسفاري وكثيرا ما يسألون عن الاسلام مبادئه ، وأسسه ، وعباداته .. فهل نعمل جميعا من أجل هذه الرسالة السامية ! !

أتمنى ذلك ! !

كيف نحتفل بذكرى أولياء الله الصالحين ؟

علماء الاسلام يقولون :

دراسة سير الصالحين والاقتباس منها أفضل السبل لاحياء ذكراهم العطرة .

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر

الصورة الشائعة لاحياء ذكرى أولياء الله الصالحين فيها بعض ما يخالف المبادىء الاسلامية ولا يتفق مع سيرة هؤلاء الصالحين الذين نحتفل بذكراهم .. ومن ذلك الاختلاط بين النساء والرجال وازدحام النساء والأطفال في المساجد وحولها واتخاذها مكانا للمبيت والمأكل لدرجة يصعب معها تأدية الشعائر بسهولة بالاضافة الى ظهور المشعوذين وحلقات الطرب البعيدة عن الذكر المأثور .

هذه الصورة تكاد تتكرر في كل مدينة بها ضريح لاحد اولياء الله الصالحين .

والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذه الصورة تتفق وسيرة هؤلاء الصالحين ؟ ! وما هي الطريقة المثلى لاحياء ذكرى هؤلاء الأولياء بحيث تتفق مع المبادىء والتقاليد الاسلامية وحتى يستفيد منها المجتمع ؟ !

هذا ما يجيب عنه علماء الإسلام :

يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز الدولي للسيرة والسنة النبوية ان اولياء الله مكرمون عند الله وتكريمنا لهم لا يكون بالعبث والمجون ولا بالاعمال التي تشوبها الريبة وتحيطها الفتنة انما يكرم هؤلاء بكتابة سيرتهم ونشرها بين الشباب واقامة الندوات والمحاضرات التي تبين سلوكهم اثناء حياتهم حتى يكونوا قدوة للشباب .

أما ما يحدث الآن في (الموالد) فهذه الاعمال يبرأ منها الله ورسوله لأنها اعمال بعيدة عن الجد وفيها مضيعة للوقت والأموال فهؤلاء المشعوذون والدجالون الذين ينتشرون في (الموالد) ويدعون علم الغيب وشفاء المرضى بالخرافات والاباطيل هؤلاء قوم قد انحرفوا عن الصراط المستقيم ولا ينبغي للعقلاء من المسلمين ان يلتفوا حولهم او يسيروا في ركابهم واذا كان ولابد من اقامة « الموالد » لاحياء ذكرى أولياء الله الصالحين فانه يجب ان يكون فيها تلاوة القرآن والدروس الدينية والذكر بالأدعية المأثورة .

ويؤكد الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى ما قاله الدكتور الطيب النجار فيقول : هذه الصورة من الاحتفالات بالموالد لا تتفق مع قواعد الاسلام لانها تشتمل على أمور مخلة بالآداب الاسلامية بل والشعائر الاسلامية مثلا : تلويث المساجد وازدحامها بالنساء والأطفال واتخاذها مكانا للمآكل والمبيت فهل هذا يرضي اولياء الله الصالحين ؟ !

وكذلك حلقات الذكر التي تصاحب هذه « الموالد » بعيدة عن الشريعة لانها لم ترد عن رسول الله والصحابة وانما يكون الذكر بصوت خفيض وآيات قرآنية وأدعية من السنة .

أما الصورة الصحيحة التي يراها فضيلة الشيخ عبد الله المشد لاحياء ذكرى اولياء الله الصالحين فهي تقوم على القاء العظات لتوجيه الناس الى ما ينبغي التمسك به بالاضافة الى ذكر مناقب هؤلاء الأولياء وما كانوا عليه من ورع وحسن سلوك

أما الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف السابق فيقول محبذا الاحتفال بذكرى اولياء الله الصالحين : في كل أمة رجال لهم آثار في محيط اممهم وهذه الآثار تتناول جوانب الحياة المختلفة الدينية والاجتماعية والاقتصادية ولقد درجت الامم على تمجيد ذكرى هؤلاء الرجال مستهدفة تقديم الأسوة الحسنة للأجيال

وهؤلاء الرجال الذين نحيي ذكراهم كانوا في ميادين العمل المخلصين وفي ميادين الحرب المجاهدين وفي مجال النصح الذين لايخشون الا الله . لذلك فان الضرورة تحتم علينا ان نقدم للناس الاحتفال بذكرى هؤلاء نقيا طاهرا صافيا بعيدا عن كل ما يغضب الله وهذا يدعونا إلى ان نحارب كل خروج على المبادىء الإسلامية

حوادث وقضايا

مخدرات .. في الزنزانه !

كتب ـ عاطف حزين

بعض تجار المخدرات لايقلعون عن ممارسة (عملهم) حتى بعد القبض عليهم وايداعهم في السجن ! فهؤلاء سواء أكانوا مروجين أم مدمنين للمخدرات لايرتدعون بعد الحكم عليهم ويحاولون تهريب المخدرات داخل السجون بطرق شتى .

فماذا حدث عندما تم ضبط عدة محاولات لتهريب المخدرات داخل السجون ؟ .. وماذا يدور خلف ابواب السجن ؟ .. وكيف يتم التعامل مع المسجونين بتهمة الاتجار بالمخدرات أو تعاطيها ؟

● يقول اللواء محمد رجائي مدير عام مصلحة السجون : يجب أن نعترف أن السجون جزء من المجتمع . حقيقة هناك بوابات ضخمة توحي بان مايدور خلفها لايرتبط بالمجتمع ، الا ان اصحاب هذه النظرة ليسوا على صواب . فكل انعكاسات المجتمع لابد وان تنعكس ـ ان سلبا أو ايجابا ـ على السجن . ومن ناحيتنا فنحن نحرص كل الحرص على توفير المزيد من اجراءات الأمن التي تحد من تهريب الممنوعات داخل السجن .. لأن هذا ـ ببساطة ـ يعمل على تحقيق الهدف من انشاء السجون وهو التهذيب والإصلاح . نحن اذن نتصدى بكل قوة أمام تهريب المخدرات الى المساجين .

ويضيف : هناك مساجين يخرجون من السجن لحضور جلسات المحكمة ويعودون مرة أخرى . والفترة التي يقضونها خارج السجن لابد أن يحدث فيها شيء قد يغيب عن عيوننا . ولذلك فهناك اجراءات تفتيش صارمة للسجين الخارج والداخل الى السجن ، للتصدي لمحاولات المساجين طلب هذه الممنوعات . وعندما يتم ضبط بعض الممنوعات مع أحد المساجين فإن هناك اجراءات قانونية تتخذ في هذا الشأن . وتنقسم هذه الاجراءات الى اجراءات ادارية ومساءلة جنائية اذا كان الامر يستوجب التحويل الى النيابة .

● وعندما سألت مدير مصلحة السجون عما إذا كان هناك نظام معين للتفتيش داخل وخارج الزنزانة قال : لدينا عدة انواع من التفتيش . منها التفتيش اليومي ، والتفتيش الفجائي وتفتيش المساجين قبيل نزولهم الى الورش وعند عودتهم الى غرفة الحبس . هذا فضلا عن تفتيش البوابات . وهناك ـ أيضا ـ جهاز مباحث يتبع مأمور السجن يقوم بمراقبة سلوكيات المساجين والتحري عن المشبوهين منهم وجمع المعلومات المختلفة .

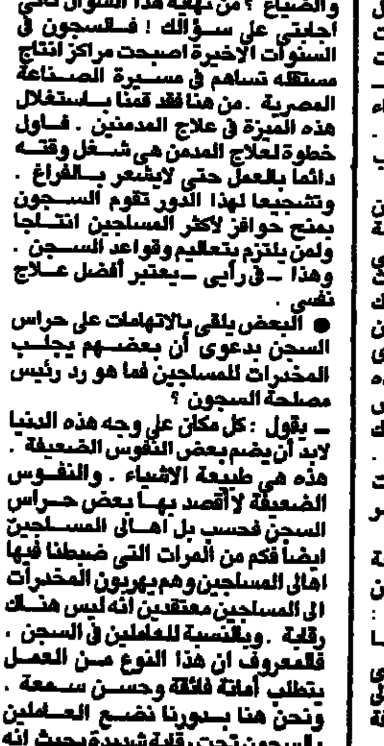
ولكن كيف تتعامل ادارات السجون مع المدمنين الذين اودعوا السجن وتقتضي حالتهم العلاج ؟

يقول اللواء رجائي : قبل أن أجيب على هذا السؤال دعنا نتساءل أولا : ألم يرجع البعض ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات الى طول وقت الفراغ بين الشباب وشعورهم بالاحباط والضياع ؟ من نهاية هذا السؤال تأتي اجابتي على سؤالك ! فالسجون في السنوات الأخيرة اصبحت مراكز انتاج مستقلة تساهم في مسيرة الصناعة المصرية . من هنا فقد قمنا باستغلال هذه الميزة في علاج المدمنين . فأول خطوة لعلاج المدمن هي شغل وقته دائما بالعمل حتى لايشعر بالفراغ . وتشجيعا لهذا الدور تقوم السجون بمنح حوافز لأكثر المساجين انتاجا ولمن يلتزم بتعاليم وقواعد السجن . وهذا ـ في رأيي ـ يعتبر أفضل علاج نفسي .

● البعض يلقي بالاتهامات على حراس السجن بدعوى أن بعضهم يجلب المخدرات للمساجين فما هو رد رئيس مصلحة السجون ؟

ـ يقول : كل مكان على وجه هذه الدنيا لابد أن يضم بعض النفوس الضعيفة . هذه هي طبيعة الاشياء . والنفوس الضعيفة لا أقصد بها بعض حراس السجن فحسب بل اهالي المساجين ايضا فكم من المرات التي ضبطنا فيها اهالي المساجين وهم يهربون المخدرات الى المساجين معتقدين انه ليس هناك رقابة . وبالنسبة للعاملين في السجن ، فالمعروف ان هذا النوع من العمل يتطلب أمانة فائقة وحسن سمعة . ونحن هنا بدورنا نضع العاملين بالسجون تحت رقابة شديدة بحيث انه من تسول له نفسه الخروج عن واجبات العمل يبتر من الجهاز ويقدم للمحاكمة العسكرية .. لأن السجين اذا افتقد القدوة في سجنه فسوف يعود الى اجرامه بعد خروجه من السجن .

غدا يتم حرق مخدرات بـ ١٠٠ مليون جنيه



كاتب عمومي وراء :

سفر الزوجات للخارج دون موافقة الأزواج !



قالت المعلومات التي حصل عليها العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة التزييف والتزوير ان هناك بعض الأوراق والمستندات الحكومية المزورة يتم تداولها بمحافظة الجيزة وخاصة المستندات التي تعطي لبعض الزوجات حق السفر خارج البلاد دون موافقة حقيقية من ازواجهن . والتي يتم بواسطتها استخراج جواز السفر .

وبعرض هذه المعلومات على اللواء حسن الالفي ونائبه اللواء عبد المنعم الصيرفي طلب اعداد خطة للقبض على الأشخاص المسئولين عن هذه المستندات المزورة .

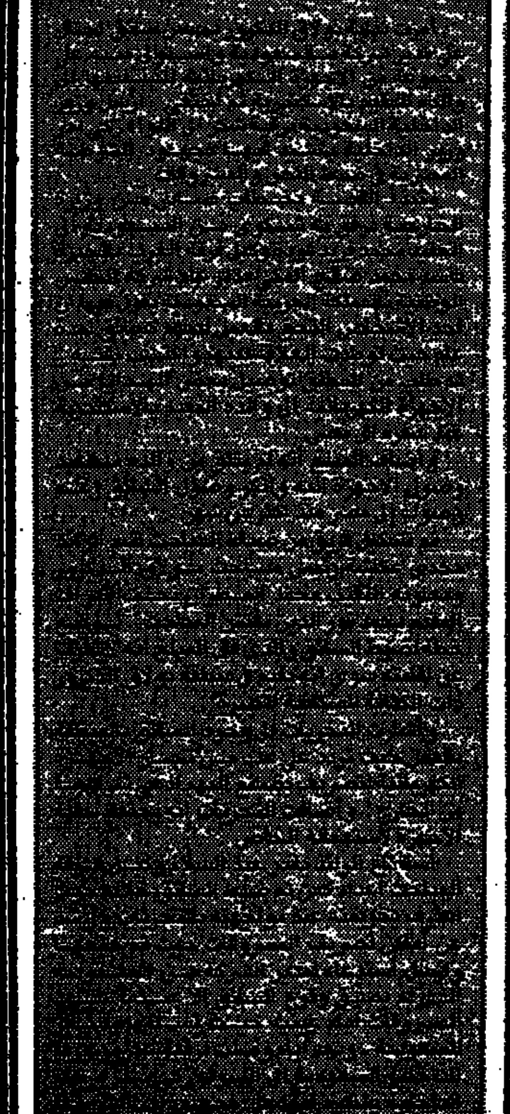
وكشفت تحريات المقدم محمد القليوبي والرائدين محمد شكري ونجاح فوزي ان موظف بالمعاش يعمل كاتبا عموميا امام مكتب بريد ميدان الكيت كات بامبابة . وراء تزوير موافقة الازواج على سفر الزوجات وكذلك البطاقات الشخصية والعائلية المزورة التي يتم استخراج جوازات السفر بموجبها .

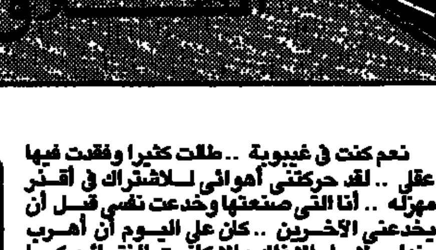
وقالت التحريات ان الكاتب العمومي يتلقى الطلبات من عملائه والبيانات المزورة المطلوب استخراجها من خلال وجوده أمام مكتب البريد على منضدة صغيرة .

ويحصل على المقابل ثم يتفق مع العميل على تسلم المستندات المزورة في اليوم التالي . بعد ان يقوم بعمليات التزوير في شقة بامبابة وأشارت التحريات إلى ان نشاطه ابتدأ الى تزوير رخص القيادة وشهادات الميلاد .

انتحل العقيد فاروق عباس خطة موظف يريد الحصول على بطاقة شخصية مزورة باسم مخالف لاسمه الحقيقي ليتمكن من استخراج جواز سفر . واتفق مع المتهم على تسلمها امام مكتب البريد .

تم اعداد عدة أكمنة في مكان التسليم وقام المتهم بتسليم الضابط البطاقة مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه وفي تلك اللحظة كشف الضابط عن شخصيته وتم القبض على المتهم . وعثر معه على موافقات مزورة من أزواج لسفر زوجاتهم للخارج





قصة حب

الطلاق .. أرحم

نعم كنت في غيبوبة .. طالت كثيرا وفقدت فيها عقلي .. لقد حركتني أهوائي للاشتراك في أقذر مهزلة .. أنا التي صنعتها وخدعت نفسي قبل أن يخدعني الآخرون .. كان علي اليوم أن أهرب منها .. لا حل إلا ذلك وإلا كانت النتائج كما أتوقعها .. عذاب لا ينتهي .. وضمير يحرق كل كياني .. وذات سأفقدها شئت أم أبيت .. كانت هناك خطوات قليلة باقية وبعدها أسقط .. كنت أعرف هذا لكن الأغرب منه انني في لحظة ضعف أحببت هذا السقوط .. بل وسعيت اليه ..... لكن عندما حلت ساعة إستسلامي كانت الصورة مرعبة .. مخيفة .. إرتعدت كل أجزاء جسمي منها وسمعت قهقهات حزينة باكية صارخة تقيم جنازة في داخلي .. ولم ارض أن أموت وأنا على قيد الحياة .. خيوطه التي جذبني بها اليه كانت قوية .. أنا لا أعفي نفسي من أنني إشتركت معه في صنع هذه الشباك .. لكن كان على أن أقف وأن أتراجع ولن أعدو منها باقصى ما يمكن .. فالنهاية مرسومة بخطط بارعة لا تخطىء ابدا .. وبكل ما أملك اسرعت في منتصف الليل أقدم بلاغا أستنجد فيه برجال البوليس من نفسي وليمنعوني من هذه المأساة .. بداية القصة تعرفت على شاب وسيم جدا .. يجيد معاملة النساء برقة ودلال .. كان يعمل معي ووجدته يقترب مني ببراعة شديدة واقتربت أنا منه ببراعة أشد .. إهتم بي وبكل ما يجعلني ألتفت اليه .. ووجدني كطفلة صغيرة أحبه وأحب سماع ما يقوله وأعجب بكل ما يفعله .. وشيئا فشيئا تطور الأمر بيننا لأن نعيش سويا قصة حب كان مفروضا ان تنتهي بزواجنا .. وفي الخطوات النهائية لها عرفت انه متزوج من سيدة ثرية انجب منها خمسة ابناء .. ووجدت انني يجب الا استمر مع رجل وسيم يمل زوجته .. انيق بهدايانا .. لا يستطيع ان يعيش بدونها مهما حاول ان يحكي لي عن متاعبه معها وعن افتقاد اللغة بينهما .. وبمنتهى الهدوء طلبت منه ان يبتعد كل منا عن الآخر وان ننسى ما حدث .. لكنه لم ينس .. بل فعل ما لم اكن اتوقعه .. في نفس الاسبوع حضر ليقابل والدي .. وفي لقائه كانت شجاعتي لا توصف .. سارفضه .. سارفضه ..

مهما حاول ان يبرر ظروفه ومتاعبه .. وقبل ان ارفض كانت الدهشة تشل كل تفكيري .. لقد حضر ليطلب من والدي ان اكون زوجة لشقيقه .. كان العرض خياليا .. الشقة .. السيارة .. المهر .. الذي يطلبه والدي .. وشقيقه مثلي حاصل على بكالوريوس التجارة .. ووجدت ان كلمات ترحيب والدي تبعد اي اعتراض أو رفض يدور في داخلي .. كنت اعرف ان شقيقه لم يرني وان الذي احبني هو وليس شقيقه .. واختلطت صور كثيرة في أعماقي .. لم اعرف اي صورة منها جاء بها ..

هل لانه كان يحبني يسعى لان يزوجني .. هل ما فعله كان من أجلي أم من اجله .. ولم اتكلم .. ولم ارفض .. كنت في خوف مما اتوقعه ولا استطيع ان ابوح به .. كانت خطواته سريعة جدا .. الشقيق يصل من الخارج .. وهو الاصغر الذي يترك كل شيء له .. يحاول ان اكون سعيدة بكل ما يشتريه لي .. ساعتها عرفت انه ما يزال يحبني .. وحاولت ان ابتعد عنه ولن اقترب ممن سيصبح زوجي .. لكنه كان مشغولا باشياء كثيرة جدا انا لست من بينها .. حاولت ان اقنعه بان اسافر معه .. أو يظل هو معي لكن اهتمامه الاكبر كان بعمله في الخارج وفي نفس الوقت يوعدني بخطابات فيها الاشواق .... والهمسات .. ساعتها امنت بانني اشترك في اكبر جريمه .. لكن لم يكن هناك من يريد ان يعرف انني أعيش صراعا بين ما ارفضه وما احبه .. وبين ما اتوقعه وبين ما أخاف منه .. وفي خمسة وعشرين يوما قضيتها فقط مع زوجي في الاسكندرية كانت فترة هدوء من كل ما يدور بداخلي وبعدها حمل حقائبه وسافر ليتركني وحدي .. وقبل ان يرحل كانت كلماته لشقيقه بان يهتم بي هي الفتيل الذي اشعله .. كانت عيناه قد افصحت عن انياب ضبع مسعور جائع .. كانت تفضح كل ما حاول أن يخفيه .. كنت أحس به .. وارى ما يكاد ان ينطق به .. كانت المواجهة بيني وبين نفسي قاسية .. شديدة .. كل ما يحدث ادركه تماما والومه .. لكنني وجدت ان علي ان اختار بين اما ان اكون كما اريد أو أكون كما يريد هو .. وقررت ان اقاوم وان اتماسك .. عندما حاول ان يزورني في منزلي رفضت .. وبرفضي كان كالمجنون لا يعرف الصواب من الخطأ ..... ووجدت انني يجب ان انهي هذه المهزلة وان اوقف جنونه .. أعرف أنني اتهم نفسي قبل ان اتهمه وان ابي سيعتذر له .. ولأسرته .. لكن لا يجب ان استمر .. فانا امنع ما احبه وارفض ما اريده لن استمر فالطلاق عندي ارحم .. ونجاتي اهم .. وبراءتي امام نفسي اهم عندي من غضب ابي وبكاء أمي ولوم كل الناس ...

عبد المنعم معوض

إتهام مدرس وزوجته بتزوير الجنيهات العشرة !

الشرقية ـ يسري البيدأموني

أكدت تحريات العقيد عبد اللطيف ابراهيم رئيس مباحث الاموال العامة والرائد بهاء عبد الفتاح ان مدرسا بمنشاة صرة مركز ديرب نجم . سبق ضبطه واتهامه في قضايا تزوير مستندات . يتخذ من مسكنه وكرا لمزاولة نشاطه غير المشروع .

وبعد استئذان النيابة تم مداهمة منزله فتبين انه هارب . وتم القبض على زوجته التي كانت تخبي مجموعة من الأوراق المالية المزورة فئة الجنيهات العشرة جنيهات .

أمرت النيابة باخلاء سبيل الزوجة بكفالة مالية ٢٠٠ جنيه على ذمة التحقيق والقبض على زوجها الهارب .

حزب الوفد .. وسيادة القانون . !



علي الدالي

بدأ حزب الوفد الجديد يمارس لعبة سياسية جديدة لكنها خطيرة وهذه اللعبة السياسية الخطيرة كانت ظاهرة للعيان على صفحات العدد الأخير من جريدة الوفد ..

أن عناوين الجريدة تؤكد انه لا توجد في مصر سيادة للقانون ـ واللعبة قد تهدد بافساد المناخ الديمقراطي لأنها تتجه في عصبية وانفعال للتشكيك في رجال القانون في مصر بل والتشكيك المباشر في سيادة القانون

ويتناسى الموجه لسياسة الجريدة وهو الباشا سراج الدين يتناسى ان سيادة القانون في مصر هي التي اتاحت له ولحزبه الظهور وممارسة الحقوق الدستورية ..

وسيادة القانون كانت وستظل صمام الأمن للديمقراطية في مصر وللحرية وللرأي الآخر قبل ان تكون صمام امن للنظام نفسه ! !

ولكن الباشا سراج الدين يريد ان تكون سيادة القانون في مصر في خدمة اهداف ومخططات الوفد اي تمكين الوفديين تشويه صورة الحياة السياسية في مصر واظهارها امام الرأي العام المحلي والخارجي في اسوأ واقبح الصور لان ذلك المخطط الاجرامي العدواني اذا نجح فان الأمل في تغيير هذه الصورة القبيحة الى الاحسن يكون في تولي الوفد للسلطة في البلاد ! !

ولكي نتعرف على مخططات الوفد لهدم الاستقرار السياسي باثارة البلبلة وشيوع الكذب والتضليل يكفي متابعة اسبوعية لما تنشره جريدة الحزب من اكاذيب وفضائح واشاعات هبطت بمستوى الفكر السياسي للرأي الآخر في مصر الى السطحية والضحالة والاجرام السياسي لافساد الديمقراطية ! !

● ● ان الذي يقرأ العدد الأخير من جريدة الوفد يكتشف ان كان له حس سياسي ان الباشا سراج الدين صانع سياسة الجريدة قد بدأ في تكرار ما سبق ان قام به قبل الثورة من افساد الحياة السياسة وتعكير المناخ الوطني ومحاولة هدم الحركة الوطنية المصرية لأنها لاتطاوعه او تطيعه ولا تقبل وجوده المشبوه في مسيرتها نحو النهضة والرقي الاجتماعي ! !

● ● اقرأوا تاريخ حزب الوفد القديم منذ وصول سراج الدين الى موقع المسئولية في قيادته رغم انعدام المبرر السياسي او الوطني لهذا الوصول تكتشفون من هو هذا السياسي الذي احترف السياسة لتنمية نفسه واهل بيته وحماية طبقته الاقطاعية ودعم وجودها على رأس الهرم الاجتماعي ! !

وها هو الباشا سراج الدين كما عبرت عن ضميره السياسي صفحات العدد الاخير من جريدة الوفد ها هو يلعب لعبة سياسة هدفها افساد المناخ الديمقراطي في مصر وتعكير صفو الامة وتمزيق النسيج الوطني شر ممزق يعلن على صفحات جريدته ان رجال القانون في مصر يحترفون التزييف والتلفيق والتزوير .

● ● وهم رجال القانون الذين تابعوا خطوة بخطوة عملية ضبط محرر في جريدة الوفد بشرف على باب الفضائح والشائعات والاكاذيب والاباطيل والسب والقذف في حق كل مسئول ساهم في دعم البناء بجهد وعرق ودم ! !

إن القول بان القضية ملفقة رغم وجود رجال القانون في كل مراحل الضبط والتلبس هو تجاهل من الوفد لسيادة القانون في مصر بعدوان همجي على سلطة الاتهام في الدولة وهي النيابة العامة ومحاولة تصوير هذه السلطة التي هي احد العمد الرئيسية في سيادة القانون الآن في مصر في صورة كريهة تنفر الشعب منها رغم انها تمثل سلطة الشعب فهي في رأي جريدة الوفد قد شاركت في تلفيق وتزييف وتزوير قضية العصفورة وهذا إسفاف سياسي يعيد الى الصحافة المصرية والحياة الحزبية في مصر عصر تلك الصحافة الصفراء التي كانت قد اختفت من مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو واعادها من جديد حزب الوفد الجديد في باب العصفورة .

● ● لقد أصدرت جريدة الوفد حكمها ببراءة الصحفي سعيد عبد الخالق قبل نظر القضية وقالت الجريدة زيادة في تحدي واستفزاز الضمير الوطني ان الشعب المصري هو الذي اصدر هذا الحكم ولعل ما يثير الشك اكثر واكثر في مقاصد الباشا سراج الدين ونواياه بالنسبة للديمقراطية هو ان الجريدة خرجت على الناس بعناوين توحي بأن القضية قد تم حفظها ! !

● ● ومعنى هذا انه لا يوجد في مصر قضاة غير محكمة الوفد السرية التي اصدرت هذا الحكم بالبراءة او هذا القرار المجهول بحفظ القضية ! !

● ● ان القضية لم تحفظ والمتهم بريء حتى تثبت ادانته بحكم قضائي وانا هنا لا اتهم سعيد عبد الخالق او زوج ابنة الباشا او نجل الكاتب الوفدي المشهور بأية تهمة حاشا لله .. فهم جميعا ابرياء حتى يقول القضاء كلمته ! لكن محاولة اقحام الشعب والتكلم باسمه والقول بان الشعب قد التف حول سعيد عبد الخالق المتهم الذي لم يفصل القضاء في امره كما لو كان هذا المحرر هو احد قادة النضال الوطني واحد ابطال الحركة الوطنية ! انها محاولة للتأثير على القضاء ! !

فمادام الشعب قد حكم ببراءة الزعيم سعيد عبد الخالق كما قالت جريدة الوفد وكما جاء في مقال رئيس تحرير حزب الوفد اقصد جريدة الوفد فالجريدة في الواقع هي كل الحزب ! بان القضاء الذي يصدر احكامه باسم الشعب عليه ان يحكم بما حكم به هذا الشعب اي بالبراءة والا ... والا ماذا ! ! ؟ ؟

● ● ان القول بان الشعب المصري قد التف حول المتهم الزعيم سعيد عبد الخالق فيه اتهام للشعب المصري بالجهل والسطحية وايضا بانه شعب يؤمن ايمانا تاما بالباشا الاقطاعي الذي اسقطه الشعب نفسه وانهى حكم طبقته الى الابد يوم ٢٣ يوليو ! !

وهذه نكتة سياسية ! !

● ● لكن لماذا يلعب الباشا سراج الدين هذه اللعبة السياسية الخطيرة وهي التشكيك في سيادة القانون وفي رجال القانون في نفس الوقت ؟ ؟

والجواب ان قضية « العصفورة » قد زلزلت اركان سرادق الوفد واوشكت ان تعصف بمخططات الباشا سراج الدين السرية للوصول الى السلطة ! !

ان الصراخ العالي والضجيج والصخب في سرادق الوفد الآن يؤكد ان قيادة حزب الوفد قد فقدت صوابها بسبب سقوط العصفورة .

لقد ظلت جريدة حزب الوفد منذ صدرت تضرب على وتر واحد لحنا مميزا للحزب وهو أن الجميع في مصر غير شرفاء باستثناء أعضاء حزب الوفد وعلى رأسهم الزعيم سراج الدين فالكل في رأي حزب الوفد خونة والكل لصوص والكل في رأي حزب الوفد غير وطنيين . ! ؟

● ● وقد تصاعد الزهو السياسي الأجوف بحزب الوفد كما عبرت عنه دائما جريدة الوفد الى التشكيك بالباطل في كل مسئول في البلاد من اسوان حتى دمياط ورشيد ! ؟ ومن القاعدة الى القمة فلا شرفاء في مصر غير اهل الوفد ولا اتقياء في مصر غير اعضاء حزب الوفد فهم اولياء الله الصالحين جميعا والزعيم سراج الدين هو طاهر الذيل دون كل الزعماء وسراج الدين دون غيره هو الترجمة التاريخية للوطنية المصرية ولا وطنية مصرية بلا سراج الدين حتى ان جريدة الوفد التي هي كل الحزب وكل الانجاز السياسي للحزب بصريح القول القول حتى ان جريدة الوفد اعلنت بشكل افتئات على التاريخ والحركة الوطنية ان سراج الدين هو الوريث الشرعي للثورة المصرية منذ كانت لمصر ثورة فهو اذن زعيم الحركة الوطنية المصرية الآن بدون برهان من تاريخ او مواقف او حتى بطولات في ساحة الابطال ولان سراج الدين كما صورته جريدة الوفد هو قائد الأمة وباعث نهضتها وترجمان ضميرها فان حزب الوفد الجديد الذي يرأسه هو حزب الطهارة والنقاء وهو حزب الاتقياء وهو حزب اولياء الله والولي معصوم .

● ● ثم فجأة وقع الزلزال الذي هز اركان السرادق الوفدي واوشك هذا الزلزال ان يوقعهم جميعا فوق بعضهم البعض ومعهم الزعيم سراج الدين .

وهذا في رأيي اعظم برهان على هلامية حزب الوفد وانعدام جذوره

فأي حزب سياسي هذا الذي يزعم زعيمه والذين معه انه حزب الأمة كلها بل حزبها الأوحد وهو حزب النضال الشريف كما زعموا اي حزب هذا الذي قال زعيمه انه حزب الثورة الوطنية الأوحد وهو القائد بالطبع لهذه الثورة الوطنية الآن اي ان القائد والزعيم سراج الدين هو امل الفلاح والعامل وكل كادح في البلاد .. اقول اي حزب هذا الذي صوروه بهذه الصورة باعتباره حزب الأحزاب كلها وممثل الشعب دون سواه ثم تهتز جنبات سرادقه السياسي هزه اوشكت ان تقوضه من اساسه بسبب اتهام محرر في جريدة الحزب بتهمة تمس الشرف وطهارة اليد ! ؟ ؟

هل سقوط محرر في جريدة الحزب معناه ان يسقط الحزب ولماذا ! ؟ ؟

● ● لأن حزب الوفد لا جذور له على الاطلاق وأنه اي الحزب ليس غير جريدة الوفد ! ؟ ؟

فانها انجازه الوحيد واليتيم فان ظهر ان كل ماتنشره او نشرته الجريدة اصبح مشكوكا في صحته لأن نائب رئيس تحرير الحزب اقصد الجريدة متهم في ذمته ورغم عدم ادانته بحكم قضائي بعد .. الا ان الباشا سراج الدين شعر بأن العد التنازلي لأفول نجمه الجارح قد بدأ في اللحظة التي القبض فيها على سعيد عبد الخالق في شارع قصر النيل ! !

● ● لكن حزب الوفد بزعامة الزعيم سراج الدين ليس له انجاز وطني واحد يعتمد عليه غير جريدة الحزب وبالتحديد باب العصفورة ! !

● ● لم يهم الحزب في تحرير أرض او في بناء سلام او في الصناعة او زراعة او بناء جامعات ومعاهد او بناء جيش وطني ليس لحزب الوفد غير انجاز وحيد هو جريدة الوفد وسقوطها معناه سقوط الحزب من اجل ذلك اهتزت جنبات السرادق الوفدي بعد القبض على العصفورة ! !

من اجل ذلك قرر سراج الدين ان يهدم المعبد الديمقراطي فوق رأسه ورؤوس الجميع حين يضرب الديمقراطية في مقتل وهو يشكك في سيادة القانون ويعلن بكل اصوات جريدته وبكل اقلامها ان التهمة ملفقة وان اشرطة الفيديو مفبركة وان المحامين الذين حضروا مع المتهم قد نسفوا التهمة نسفا .. رغم ان كل خطوة من خطوات الضبط والتلبس كانت تحت سيطرة رجال القانون ! !

ومعنى ان القضية ملفقة ومزيفة ومزورة هو ان رجال القانون في مصر قد شاركوا في هذا التزييف كما يريد الوفد ان يقول ! ! اي انه لا توجد سيادة للقانون وسيادة القانون كما يعلم الباشا هي ضمام الامن للديمقراطية ! !



الخطيب في الهواء يلعب الكرة برأسه والوحش يجذبه من يده

ميهوب نجم المباراة .. تلاعب بخط وسط الاسماعيلي كيفما شاء

رغم قسوة التحكيم .. الاهلى وصل النهائى

تعادل مع الاسماعيلى .. وصعد بفارق الاهداف

بهدف حسام حسن تعادل الاهلي مع الاسماعيلي ١ / ١ وصعد الى الدور النهائي لبطولة الأندية الافريقية في اللقاء الثاني الفاصل والحاسم بالاسماعيلية .. سبق ان تعادل الناديان سلبيا في لقاء القاهرة .. اتسمت المباراة بالقوة والجدية والعنف مع الحساسية والعصبية التي صاحبت اللاعبين وتأثر بها اداؤهم المهاري بذل جميع اللاعبين الجهد بسخاء من بداية المباراة حتى نهايتها .. خسر الاسماعيلي المعركة بشرف .. رجحت كفته هجوميا معظم الشوطين .. اضاع عماد سليمان الذي لازمه سوء الحظ فرصتين ذهبيتين كان من الممكن ان يفوز باحداها الاسماعيلي .. كسب الاهلي المعركة الفاصلة وحقق الشق الاساسي من الاشتراك في البطولة بالوصول الى الدور النهائي تألق علاء ميهوب من الاهلي ومحمود حسن ومحمد حازم من الاسماعيلي ..

بقلم : احمد مكاوى

قسوة التحكيم والتردد ساهم في احداث « بلبلة » للاعبي الاهلي وجماهيره طرد ادريس تراوري حكم المباراة حسام حسن من الاهلي وطارق الوحش من الاسماعيلي خلال فترة الراحة.

حسام حسن والهدف القاتل

للمرة الثانية احرز حسام حسن الهدف القاتل من ضربة رأس بارعة بعد ان تقدم الاسماعيلي بهدف محمد حازم ليتعادل الاهلي وكان لهذا الهدف اثره على ارتفاع الروح القتالية للاعبي الاهلي لتكملة المباراة بنفس القوة والجدية واحتفظوا بالتعادل الى النهاية في نفس الوقت صعد الاهلي الى الدور النهائي للبطولة الافريقية الكبيرة وفي نفس الوقت كان لهدف حسام حسن في مرمى باور نيناموز اثره في صعود الاهلي الى الدور قبل النهائي والعكس صحيح تماما فقد جانب التوفيق عماد سليمان فاهدر هدفين اكيدين لصالح الاسماعيلي كان من الممكن ان تنقلب نتيجة المباراة النهائية رأسا على عقب .

نجوم المباراة :

استرعى انتباه جماهير المشاهدين علاء ميهوب نجم الاهلي بمهاراته الفردية العالية في المرونة وسرعة الحركة والمراوغة المجدية وسرعة الانطلاق في عمق دفاع الاسماعيلي ولو وفق في احراز الهدف مع بداية الشوط الثاني لارتفع اداؤه للقمة .. وقد ساهم شباب الاهلي حسام حسن وطارق خليل وعلاء عبد الصادق ومحمد سعد وايمن شوقي بالجهد السخي الوافر وملأوا الملعب نشاطا وحيوية دفاعيا اكثر منه هجوميا وادى كل من ربيع ياسين ومجدي عبد الغني دورهما الدفاعي والهجومي بقدر ما سمحت ظروف المباراة .. تألق محمود حسن قلب دفاع الاسماعيلي كعادته كمدافع صلد له ثقله ووزنه في خط الظهر وكان بمثابة صمام الامن وشارك بالدور الهجومي في نهاية المباراة .. تألق محمد حازم وشكل خطورة دائمة على دفاع الاهلي بانطلاقاته ودقة تحكمه ولكنه لم يجد المعونة من باقي المهاجمين

الاهلي والشق الاساسي

حقق الاهلي هدفه الاساسي بالصعود الى الدور النهائي للبطولة ولو كان ذلك على حساب المستوى الفني المهاري والجماعي للفريق .. اضطر الاهلي الى زيادة طابع الاداء الدفاعي بالاسماعيلية بعد ان انتهى اللقاء الاول بالتعادل السلبي الذي انتزعه الاسماعيلي بصعوبة بالقاهرة على الرغم من ان كفة الاهلي كانت الراجحة معظم الشوطين وضاعت منه فرص الفوز مرات ومرات حتى انه أحرز هدفا صحيحا من ضربة رأس بارعة لعلاء ميهوب والغاه الحكم.

تحمل دفاع الاهلي العبء الكبير خاصة مع نهاية الشوط الثاني وتأخر لاعبو خط الوسط وتأخر المهاجمون ايضا في نصف ملعب الاهلي مما ضاعف من عدد المدافعين وفي نفس الوقت صعب مهمة مهاجمي الاسماعيلي امام هذا الحائط البشري الاهلاوي بادل الاهلي الاسماعيلي الهجمات في الشوط الاول ولكنه اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة في نصف ملعب الاسماعيلي بقيادة علاء ميهوب وسرعة انطلاقات كل من ايمن شوقي وطارق خليل وكادت تسفر عن هدف ثان للاهلي وامام هذه الظروف الصعبة لم يقدم الاهلي العرض الفني الجماعي المطلوب خاصة وانه يلعب بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم حسام حسن وفي نفس الوقت اصيب اكرامي مع بداية الشوط الثاني واصبح الاهلي مضطرا الى تغيير لاعب واحد فقط على الرغم من الروح القتالية لجميع افراد دفاع الاهلي إلا انه يؤخذ عليهم عدم توافر التغطية السريعة الحاسمة بدليل ان هدف الاسماعيلي جاء من ضربة مباشرة لعبها محمود جابر عالية امامية اقتنصها محمد حازم وانفرد باكرامي ولم يجد مدافعا اهلاويا في طريقه ليودعها مرمى اكرامي .

الاسماعيلي خسر بشرف :

خسر الاسماعيلي معركته بشرف امام الاهلي تعادل في المرتين سلبيا بالقاهرة وبهدف لكل منهما بالاسماعيلية وحسب قانون المسابقة يعتبر الهدف خارج ملعب الخصم بهدفين ولذلك رجحت كفة الاهلي وصعد الى الدور النهائي .. قاتل لاعبو الاسماعيلي وكافحوا في رجولة وفدائية حتى انتزعوا التعادل في اللقاء الاول وجانبهم التوفيق في لقاء العودة .. ضاعت ضربة جزاء وهدفان اكيدان مع نهاية الشوط الثاني ..

لعب الاسماعيلي مهاجما اكثر منه مدافعا وتركزت خطورة هجماته في الثنائي محمد حازم الذي احرز هدف فريقه بمهارة فردية واقتدار وحمدي نوح في الكرات العالية .. شارك خط الظهر وظهيرا الجلب في زيادة الخط الهجومي بل ساهم محمود حسن قلب الدفاع ونجم الاسماعيلي بالانطلاق في نهاية الشوط الثاني وكادت تسفر عن هدفين اهدرهما عماد سليمان في الوقت القاتل .

قسوة التحكيم والتردد

صادف لاعبو الاهلي ظروفا صعبة قاسية كانت كافية بان تحطم معنوياتهم وتخرجهم عن شعورهم ولكن الله سلم في المرتين نتيجة لقسوة التحكيم والتردد من جانب حكمي المباراتين .. كان لتردد الحكم السنغالي بادار اسين في احتساب هدف علاء ميهوب في اللقاء الاول اثره على احتجاج لاعبي الاهلي .. ولكنهم تقبلوا القرار بروح رياضيه يحسدون عليها وتردد ادريس تراوري ثانية قبل ان يحتسب ضربة الجزاء لصالح الاسماعيلي واحتج لاعبو الاهلي ولكنهم رضخوا للواقع وقرار الحكم .

النيابة برأت مجلس ادارة الترسانة المنتخب
وأدانت بعض اعضاء المجلس المعين

ما أكثر المرات التي نبهنا فيها المسئولين وحذرناهم من التدخل في شئون نادي الترسانة .. وطالبنا بالتريث الشديد في اتخاذ اي قرار من شأنه التدخل في الاندية الرياضية .. ولكن كالعادة فان حمى التصريحات والتسرع في اصدار القرارات مازالت تلازم الكثير في الوسط الرياضي بصرف النظر عن موضوعية هذه القرارات ومدى صدقها ودقتها .. هل هي تهدف الى المصلحة العامة ام الى مصالح شخصية !! .. نبهنا كثيرا وحذرنا كثيرا ولكن لا لأحد يهتم ولا أحد يسمع نصيحة او يتقبل نقدا .. في النهاية قرارات متسرعة خاطئة تضر بالمصلحة العامة ..

نحن هنا لاندافع عن احد فربما يكون مجلس ادارة الترسانة قد تجاوز في بعض التصرفات المسئولية .. ولكن عدم القدرة على اثبات ذلك امر معيب في حق الادارة العليا التي فشلت في اثبات هذه المخالفات .. ولكن تدخل المحافظ والتسرع في اصدار قرار حل مجلس الادارة المنتخب وتعيين مجلس ادارة .. وعدم التريث حتى تقول نيابة الاموال العامة كلمتها امر مرفوض وغير مقبول بل يعتبر كارثة . والأمر المثير للدهشة ان قرار الاموال العامة تضمن حقائق مثيرة فقد تضمن قرار براءة مجلس ادارة الترسانة الذي حله المحافظ ادانة لبعض اعضاء مجلس الادارة الذي عينه المحافظ ..

ونحن نتساءل هل في امكان محافظ الجيزة موجهة الادارة العليا في اثبات هذه المخالفات بعد قرار النيابة وماذا سيفعلان .. نريد قرارا .. سريعا لأن الامور قد وضحت بقرار النيابة .. إلا اذا .. !!

ملاكمو مصر في هولندا

تغادر القاهرة الاسبوع القادم بعثة الفريق القومي للملاكمة للاشتراك في بطولة هولندا الدولية التي تقام في الفترة من ٤ الى ١٢ نوفمبر تتكون البعثة من نبيل حسن رئيسا وصلاح امين مدربا والملاكمون سيد محمود في وزن « الذبابة » وأحمد عرفة في وزن « الخفيف » وحسن حافظ « خفيف المتوسط » وايهاب عبد الباسط في وزن « الثقيل »

صرح بهذا العميد حسين ابو الحمايد سكرتير مساعد الاتحاد ..

.. وأخطأ المحافظ

ماأكثر المرات التي نشعر فيها بالاحباط لعدم جدوى ماتكتب فيبدو ان الفجوة كبيرة جدا والمسافة تزداد بعدا بين الصحافة والمسئولين عن الرياضة بمرور الوقت .. تعلو اصواتنا وتزداد انفعالاتنا لا احد يسمع ولا احد يريد ان يستجيب .. اصبحت مهمة الصحافة صعبة وكلماتها ثقيلة ونقدها في نظر البعض غير محتمل . فما اكثر المرات التي ناشدنا فيها المسئولين بعدم التدخل في شئون الاندية والتريث الشديد في اصدار القرارات .. ولكن اصحاب القرار في مجالنا الرياضي يتصورون انهم وحدهم القادرون على وزن الامور واخذ القرارات المناسبة فقد ناشدنا محافظ الجيزة بعدم اصدار اي قرار يمس نادي الترسانه الا بعد الدراسة المتانية والتاكد من المخالفات التي ارتكبها مجلس الادارة المنتخب ولكن للاسف ولى المحافظ وجهه عن كل كلمة نقد واصدر قرارا بحل المجلس المنتخب وعين مجلسا مؤقتا .. وعرض الامر على نيابة الاموال العامة لتقول كلمتها النهائية وجاء قرار النيابة يبرىء المجلس المنتخب ولم تكتف نيابة الاموال بذلك بل ادانت بعض اعضاء المجلس الحالي الذي عينه المحافظ لتعود الترسانة مرة اخرى الى متاهة الصراعات والتي لايمكن الخروج منها الا باصدار قرار بعودة المجلس المنتخب مرة اخرى بعد ان ثبتت براءته أو اللجوء مرة اخرى للقضاء ..

ولعل ماحدث في الترسانه يكون درسا لكل المحافظين حتى لاتتكرر تلك المأساة مرة اخرى .

ونحن الآن ندق ناقوس الخطر من اجل الغاء منصب المدير المتفرغ في اتحاداتنا الرياضية والذي ليس له مثيل في اي بلد في العالم .. فالمديرون المتفرغون هم « السوس » الذي « ينخر » في عصب اتحاداتنا الرياضية .. يتفننون في اهدار موارد الاتحادات المالية .. فهم خبراء في التحايل على القوانين واللوائح فرغم ان القوانين المنظمة للرياضة في مصر تنص على ان ممارسات كثير من الالعاب الرياضة تتم في اطار الهواية نجد ان مديري الاتحادات يعلنون احترافهم لمهنة الرياضة ويتقاضون منها رواتب خيالية لايتصورها عقل ولايصدقها انسان فهل تتصور ان مدير اتحاد احدى اللعبات الجماعية محدودة الانتشار يتقاضى راتبا يتجاوز الالف جنيه شهريا .. وهل تتخيل ان مدير اتحاد اكبر لعباتنا الشعبية وصل مجموع مايتقاضاه الى ١٥٠٠ جنيه شهريا نظير تفرغه رغم احالته على المعاش .. الامثلة كثيرة ومتعددة .. وعلاوة على الاموال الطائلة التي يتقاضونها فهم اداة تخريب في اتحاداتنا الرياضية بأساليبهم الملتوية في ادارة الانتخابات وبشاعتهم في فرض اعوانهم على معظم مناطق اتحاداتنا الرياضية المغلوبة على امرها .

نريد قرارا سريعا بالغاء منصب المدير المتفرغ من اتحاداتنا الرياضية .. اعتقد ان هذا القرار سهل ميسور ، هذا اذا صدقت النوايا في اصلاح مسارنا الرياضي .. !

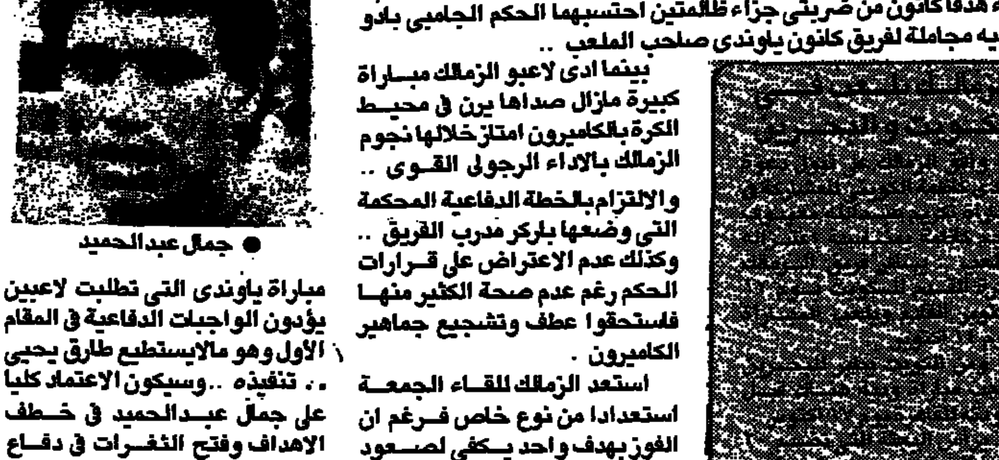
عبد العزيز ابو عقيل

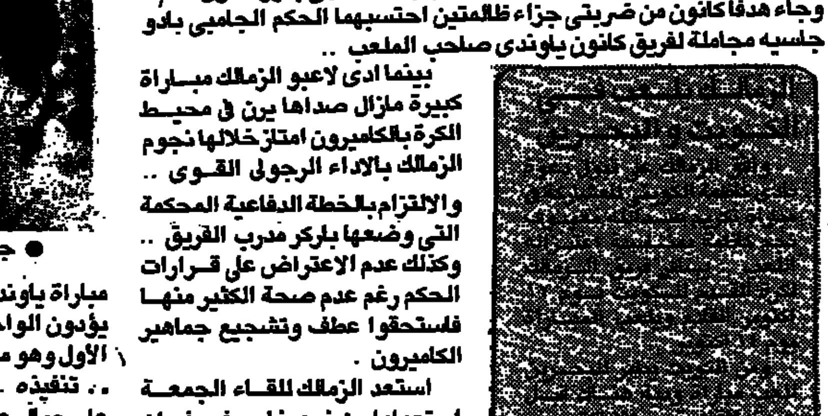
مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

خطوة واحدة .. ويصل الزمالك للنهائى
فى لقائه مع كانون ياوندى الجمعة القادم

يشهد ستاد القاهرة يوم الجمعة القادم لقاء مصيريا في بطولة اندية افريقيا لابطال الدوري بين الزمالك [بطل مصر] وكانون ياوندي « بطل الكاميرون » .. المعروف ان اللقاء الأول في ياوندي انتهى بفوز كانون ٢ / ١ وجاء هدفا كانون من ضربتي جزاء ظالمتين احتسبهما الحكم الجامبي بادو جلسيه مجاملة لفريق كانون ياوندي صاحب الملعب ..







● جمال عبد الحميد

● اشرف قاسم

بينما ادى لاعبو الزمالك مباراة كبيرة مازال صداها يرن في محيط الكرة بالكاميرون امتاز خلالها نجوم الزمالك بالاداء الرجولي القوي .. والالتزام بالخطة الدفاعية المحكمة التي وضعها باركر مدرب الفريق .. وكذلك عدم الاعتراض على قرارات الحكم رغم عدم صحة الكثير منها فاستحقوا عطف وتشجيع جماهير الكاميرون .

استعد الزمالك للقاء الجمعة استعدادا من نوع خاص فرغم ان الفوز بهدف واحد يكفي لصعود الزمالك الى الدور النهائي للبطولة الافريقية .. إلا ان تعليمات جهاز الكرة للاعبين منذ انتهاء المباراة في ياوندي هي نسيان احداث ونتيجة اللقاء الأول واعتبار لقاء العودة هو الفيصل وضرورة الفوز وتحقيق نتيجة طيبة ومطمئنة باكثر من هدف ..

وقد شملت تدريبات الزمالك طوال الايام الماضية التدريب على خطة هجومية يكون طارق يحيى محور تنفيذها بعد ان استبعد عن مباراة ياوندي التي تطلبت لاعبين يؤدون الواجبات الدفاعية في المقام الأول وهو مالايستطيع طارق يحيى .. تنفيذه .. وسيكون الاعتماد كليا على جمال عبد الحميد في خطف الاهداف وفتح الثغرات في دفاع كانون ياوندي لاتاحة الفرصة للاعبي خط الوسط من الاختراق او التسديد المحكم من خارج منطقة الجزاء ..

وفي نفس الوقت وضع باركر في اعتباره ضرورة تامين خط الظهر الذي كان افراده ابطالا في اللقاء الاول خشية أي كرة مرتدة يستغلها مهاجمو كانون الذين يمتازون بالسرعة واجادة ضربات الرأس التي انقذ منها طارق عبد العليم العديد من الكرات واستحق لقب نجم المباراة بلا منازع .

تلعب الجماهير المصرية على مختلف ميولها وألوانها الدور الاكبر في فوز الزمالك لأن امتلاء ستاد القاهرة عن آخره يثير الفزع في قلوب لاعبي الكاميرون وهذا ما أكده المسئولون عن فريق كانون ياوندي .. لهذا يلعب الجمهور بتواجده وتشجيعه فريق الزمالك دورا رئيسيا في تحديد نتيجة المباراة ..

ينتظر ان يمثل الزمالك اللاعبون .. طارق عبد العليم ـ بدر حامد ـ اسماعيل يوسف ـ هشام يكن ـ أحمد رمزي ـ حماده عبد اللطيف ـ أشرف قاسم ـ محمد حلمي ـ مجدي طلبه ـ جمال عبد الحميد ـ طارق يحيى .

رأس حسام تنقذ الاهلى فى الاسماعيلية وتصعد به الى نهائى افريقيا
وعماد اطاح بآمال الاسماعيلى فى الوصول للنهائى



● حسام

الاسماعيلية ـ شريف شوقى

بعد لقاء حماسي مثير يضاف لرصيد ابناء مصر افريقيا وصل فريق النادي الاهلي لنهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس بعد ان تعادل مع الاسماعيلي ١ / ١ وكانا قد تعادلا في اللقاء الاول بالقاهرة بدون اهداف .. خرج اللقاء مؤكدا على الخطأ الكبير الذي ارتكبه الاسماعيلي في لقاء الذهاب عندما اراد التعادل السلبي مؤجلا عمل اليوم الى الغد وكانت أحد الميزات التي صعد عن طريقها ابطال يوم الجمعة .. واعاد التاريخ نفسه بعد أن صعد الاهلي على حساب المقاولون في عام ٨٤

● كان الاسماعيلي هو الفريق الافضل طوال شوطي المباراة وان امتلك الاهلي السيطرة على فترات زمنية قليلة خلال الشوطين حتى ان الاسماعيلي لعب الشوط الثاني وهو مالكا للكرة زمن الشوط كله عدا خمس دقائق فقط للاهلي بعد الثلث ساعة الاول اعتمد الاسماعيلي على الهجوم المكثف واعتمد الاهلي على الهجمات المرتدة .

شوط الجهد والاهداف

● لاشك ان الشوط الاول كان اكثر اثارة وحلاوة للاداء حتى انه شهد هدفي اللقاء .. صحيح ان البداية كانت سجالا بين الفريقين اللذين لعبا بطريقة واحدة تقريبا فرض الاسماعيلي رقابة لصيقة على مفاتيح امتياز الاهلي فلعب طارق الوحش ملازما للخطيب وحمادة الرومي للحد من انطلاقات ربيع ياسين واعتمد على الهجوم ـ الناحية اليسرى عكس ماكان متوقعا وفرض الاهلي رقابة على عماد سليمان نجح فيها علاء عبد الصادق واعتمد على انطلاقات ايمن شوقي ومع الدقيقة الثالثة عشرة فقد الاهلي ميزة هدوء الاعصاب واكتسبها الاسماعيلي بعد هدفه الجيد الذي سجله محمد حازم ببراعة وكاد يكرر المحاولة مرارا وبنفس الصورة فتاهت تمريرات لاعبو الاهلي وارتبكت خطوطهم و أطمأن لاعبو الاسماعيلي بعض الشيء وزادت هجماتهم وانتظمت تمريراتهم امام هجوم عقيم لم يفعل شيئا

● ويهم الجميع بانتظار الخروج من الملعب في انتظار صفارة الحكم ولكنه يطلقها محتسبا ضربة جزاء ظالمة على علاء عبد الصادق لصالح حمدي نوح يتصدى لها عماد سليمان غير الموفق طوال الشوط ليضعها خارج المرمى . ويقول تراوري انا عملت اللي على .

● بدأ هذا الشوط بخسارة كبيرة لكلا الفريقين خسر طارق الوحش وحسام حسن اللذان استمرا في مباراة أخرى في الضرب بعد صفارة الشوط الاول

● نزل الجميع والامل أصبح على بعد خطوة واحدة تحكمها خمس واربعون دقيقة لعب الاسماعيلي مهاجما منذ الدقيقة الاولى معتمدا على انطلاقات محمد حازم الذي كان يشق طريقه من الناحية اليمنى بكل يسر وسهولة وكاد يسجل لفريقه في اكثر من كرة وتأتي فرصة عمر عماد سليمان تتهادى امامه من خطأ لمحمود صالح ولكن أثر عماد سليمان على ان لا يكون له دور فعال ولا اعرف سببا لعدم خروجه.

● ويتحمل دفاع الاهلي عبء اللقاء ويعتمد على الهجمات المرتدة السريعة عن طريق علاء ميهوب أحد نجوم اللقاء ومعه ايمن شوقي مكسب الاهلي الكبير ويظل الحال على ماهو عليه .. الهدف في مرمى البصر والامل كبير ويطلق تراوري صفارته معلنا صعود الاهلي الى الدور النهائي .

خطوط الفريقين في الميزان

● على اغا بسال على الهدف الذي دخل مرماه حيث لم يأخذ المكان المناسب لاستقبال مثل هذه الكرات العرضية .. اما اكرامي فيسال ومعه خط الدفاع عن هدف الاسماعيلي .

● أما خط دفاع الاسماعيلي فقد لعب بمبدأ السلامة اولا وكان اكثر اوقات الشوطين البادىء بالهجمة اما خط ظهر الاهلي فلم يؤد واجبه غير ربيع ياسين بدرجة جيد جدا واخطأ محمد سعد عدة أخطاء وكذلك محمود صالح الذي فقد ميزة اللعب المباشر أثر التوتر بسرعة بديهته او سرعة رد الفعل لديه .

● اما خط وسط الاسماعيلي فكان هو الانشط والاخطر مون مهاجميه بكرات سريعة ماكرة وادى واجبه الدفاعي على اكمل وجه

● اما مهاجمي الفريقين فيصعد الى القمة محمد حازم المهاجم الواعي ومعه ايمن شوقي من الاهلي الذي كان أخطر مهاجمي فريقه واكثرهم حركة .

على الماشى

● تعرف فلان نعم .. عاشرته لا .. اذن انت لا تعرفه !! ولكنني هنا أقول نعم عرفته رغم عدم معاشرتي ولكن حضرت مواقفه الصادقة وكنت شاهدا عليها ومن هنا أصبحت هناك عشرة عقائدية راسخة .. انه زكي بدر وزير الداخلية الذي ملك حبا جما وأصبح له رصيد كبير في قلوب من سمعه ومن اتصل به .. الصدق أول صفاته الصراحة طريقه الى قلوب من أحبوه .. اختار الرياضة طريقا لأبنائه من طلبة الجامعات فكان اللقاء الاول بطلبة جامعة الاسكندرية الاسبوع الماضي خرج بعده طلبه الجامعة يقولون ويرددون انها تجربة فريدة لوزير داخلية يعرف ماذا يقول وماذا يعمل ويؤكد ان الشرطة لم تصبح اداة ارهاب انها في يده اداة حماية لمكاسبنا.

واضف لرصيده أضعافا مضاعفة عن طريق نفس المجال الرياضي الذي لا يعرف غير الحب والعطاء الصادق بوعد دائم على تكرار التجربة الناجحة ويوم الجمعة الماضي كان اول الحاضرين للقاء الاهلي والاسماعيلي مؤكدا ان جماهير مصر عظيمة لا يعكر صفوها غير شرذمة قليلة من الخارجين فخرج اللقاء عظيما في كل شيء .

● ما حدث من بعض جماهير الاسماعيلية عقب انتهاء المباراة شيء لا يصدقه انسان .. قلة غير واعية خرجت تطوف الشوارع قاصدة القطار المقل لمشجعي الاهلي .. شيء غريب ماذا فعلت لهم جماهير الاهلي لتلقى كل هذا الخروج الصارخ على الاخلاق .. كان لابد ان تقف لهم الجماهير الواعية التي هتفت للاهلي داخل الاستاد . ولكن كان لابد ان يقف لهم رجال الامن ليلقنوهم درسا في الاخلاق فنحن في مصر الامن والاسماعيلية جزء منها وهذه المجموعة الخارجة لا تمثل جماهير الاسماعيلية العريضة.

ش . ش



مجلس الاولمبى متفاهم مع جهاز كرة القدم

صرح ابراهيم الجويني رئيس النادي الاولمبي بأن المجلس يعمل من أجل الارتفاع بمستوى فرق النادي وخاصة فريق كرة القدم للصعود مرة أخرى للدوري الممتاز ومن هذا المنطلق يعمل مجلس الادارة جاهدا على توفير كافة مطالب الجهاز الفني لكرة القدم .. وأكد ان ما يعيشه الاولمبي حاليا هو عصر جديد يهدف الى مصلحة النادي ووضعها فوق كل اعتبار .

نهائى بطولة الجمهورية لكرة السرعة

بدأت في السادسة مساء أمس نهائيات بطولة الجمهورية لكرة السرعة بالصالة المغطاه بأكاديمية الشرطة بالعباسية ..

تخريج ٢٢ مدربا للملاكمة ببنى سويف

نظمت منطقة بني سويف للملاكمة دورة لاعداد المدربين تخرج منها ٢٢ مدربا .. قام بالقاء المحاضرات د . اسماعيل حامد وطه المقاول وكمال عبد السلام.

مسابقة

● هذا هو اسم الشهير ... حارس مرمى مصري ...

شروط المسابقة

● يكتب الاسم الحقيقي واسم النادي على الكوبون المرفق

● ترسل الحلول بعد صدور العدد

● آخر موعد لتلقي الحلول الاثنين

كوبون المسابقة

الحل الصحيح ______

أسم الراسل وعنوانه ______

بعد « أحداث » مباراة الاسماعيلي والاهلي « المؤسفة »

فلتذهب كرة القدم الى الجحيم





اضبط ربيع ياسين يدفع حماده الرومي

الاسماعيلية ـ جمال برعى

يوم عصيب في تاريخ الكرة المصرية عاشته مدينة الاسماعيلية يوم الجمعة الماضي بمناسبة اقامة المباراة الثانية الفاصلة والحاسمة في الدور قبل النهائي لكاس الاندية الافريقية ابطال الكئوس بين الاسماعيلي والاهلي .. وقد عاشت « مايو » احداث هذا اليوم من بدايته الى نهايته التي تحددت في الحادية عشرة مساء عندما « تدخل » رجال الشرطة لتمكين قطار جماهير الاهلي من مغادرة الاسماعيلية وسوف نقدم في السطور التالية ما رأيناه طوال اليوم :

منذ الصباح وجماهير الاسماعيلية تطوف الشوارع مرددة الهتافات رافعة الاعلام مؤكدة فوز الاسماعيلي وفي الثانية عشرة وصل قطار القاهرة الذي يحمل ١٥٠٠ مشجع اهلاوي

اجراءات امن غير عادية بقيادة اللواء زكي بدر وزير الداخلية في كل مكان .. وتصل جماهير الاهلي الى الاستاد في الواحدة واحتلت المدرج يمين المقصورة وسبقهم ثلاثون الفا من مشجعي الاسماعيلي ويصل الفريقان وكبار المسئولين في الثانية وتبدأ المباراة وسط جو مشحون بالتوتر والاعصاب المنهارة ويصاب تراوري حكم المباراة « بالهلع » و« يطنش » بعض الاخطاء على الاسماعيلي وعنده حق « ارهاب » « يعمل ايه » .. ويحرز حازم هدف الاسماعيلي وتشتعل المدرجات وينال الخطيب حقه من الهتافات والالفاظ البذيئة من الجماهير ويحرز حسام حسن « القناص » هدف التعادل للاهلي ويكفهر الجو ويزداد القلق ويلقي حمدي نوح بنفسه فوق علاء عبد الصادق ويتردد الحكم ثم يطلق صفارته معلنا ضربة جزاء وهو بعيد عن اللعبة بخمسة واربعين ياردة ويهدرها عماد سليمان وينتهي الشوط الاول باعتداء طارق الوحش على حسام حسن الذي استنجد بالحكم دون جدوى فاعطى « لكمة » لطارق في وجهه طرحته ارضا ويشاهده الحكم وفوجئنا في الشوط الثاني بطرد الاثنين ويلعب كل فريق بعشرة لاعبين وتتوقف المباراة لعلاج اكرامي ٥ دقائق ويلعب بدلا منه شوبير ويمتلك علاء ميهوب « نجم المباراة » وسط الملعب ويلعب كيفما شاء ويهدر عماد فرصة ثمينة

وينهي الحكم المباراة دون احتساب ٧ دقائق وقت بدل ضائع .

واثناء خروجنا تلقانا بقذائف من الحجارة والزجاجات الفارغة يلقيها بعض « الصبية » على الاستاد ورجال الامن وتهرب من الشوارع الخلفية

ويحطم « الصبية » السيارات ويلقون بكل ما في يدهم على رجال الامن وينضم الى الصبية بعض المتعصبين ويقيمون المتاريس ويضعون الاحجار على شريط السكة الحديد ويسدون منافذ الاسماعيلية بغية الاعتداء على قطار جماهير الاهلي التي مازالت محبوسة في الاستاد وتظل الحالة متوترة حتى يصل المحافظ الى مكان الاحداث في السابعة مساء ويطالب الجماهير بالهدوء « وينصرف » ويحاول رجال الامن تهدئة الموقف دون جدوى ويصاب عدد منهم وتحاول سيارة مايو ان « تنفد بجلدها » من احد الشوارع الجانبية ولكن القذائف كانت في انتظارنا فعدنا الى داخل المدينة ويضطر رجال الامن الى « التدخل » والساعة تقترب من العاشرة وقطار الاهلي مازال محجوزا بينما لاعبو الاهلي غادروا المدينة في سلام وتندفع قوات الامن .. وكان الله في عونهم الى المزلقانات « وتفرق » « الصبية » « والمتعصبين » وتزيل المتاريس ويتمكن القطار من مغادرة الاسماعيلية في العاشرة والنصف وتتمكن سيارة مايو من الهروب من احد الشوارع الفرعية دون اصابة واقسمنا الا نعود للاسماعيلية مرة أخرى واعتقد ان امن الاسماعيلية لن يسمح باقامة مباراة بالاسماعيلية يكون الاهلي طرفا فيها ..

حقيقة ما حدث لايمت الى الاخلاق والروح الرياضية بصلة ولتذهب كرة القدم الى الجحيم اذا كانت هذه الاحداث سوف تتكرر في مباريات اخرى .

صكذا من الاهل

المرأة والطفل

المرأة رأى

ترتبط الأسرة المصرية ارتباطا وثيقا بحركة حياة أولادها . فمثلا حينما يبدأ العام الدراسي ، تبدأ كل أسرة في تنظيم حياتها وفق مواعيد وظروف الدراسة لدى أبنائها . ويستوى في هذا إذا كان الأولاد في المراحل الاولى من حياتهم المدرسية أي الحضانة أو حتى في المراحل النهائية منها وهي الجامعة . وذلك بسبب أن الاعتماد الكلى أصبح الآن على المنزل في كل شيء بالنسبة لمتابعة الدراسة بما يتلقاه الأولاد في مدرستهم .

ويشهد هذا العام تطورا في بعض المناهج الدراسية وادخال بعض المواد بعد أن كانت قد الغيت في الأعوام الماضية ... فمثلا تم ادخال الرياضة الحديثة في المرحلة الاعدادية في بعض المدارس هذا العام في حين أنه قد ثبت بالدليل القاطع عدم ملائمة هذه المادة وبالفعل تم الغائها من معظم المدارس .

فلماذا ادخلت مرة أخرى وما الحكمة في هذا .. ؟

أيضا روائع الأدب الانجليزي مثل تاجر البندقية وقصة مدينتين وسجين زندا أصبحت مقررة على أولى مراحل الاعدادية ... ولا اعتراض في هذا ولكن الاعتراض هو أن يكون لهذه الروائع اعداد مبسط للأولاد ونماذج للأسئلة والاجابة عليها حتى يستطيع التلميذ في هذه المرحلة المتقدمة من التعليم استيعابها .

ولا شك أن مناهج التعليم في بلادنا أصبحت الآن من اقوى المناهج ولكن المهم هو الاستيعاب وليس حشو المعلومات فقط .

ماجدة مهنا

قالوا :

أجمل ابتسامة التي تمر عبر عاصفة من الدموع

حكمه

□ في صحراء الصالحية الخضرة تغطى اللون الاصفر □

المرأة المصرية تحتفل بيوم المهندس في صحراء الصالحية

كتبت ـ أسماء عبد الحكم

في اطار الاحتفال بيوم « المهندس » نظمت المهندسة زينب عفيفي عضو نقابة المهندسين زيارة لمجموعة نسائية شملت ربات البيوت والمراة العاملة للتعرف على مشروعات التنمية التي تمت في مصر التي تمت في مصر وقد اجمعن السدات على ضرورة التعرف على مشروع يعد من أهم المشروعات التي تخدم ربة البيت بصفة عامة والمرأة العاملة بصفة خاصة وهو مشروع الصالحية ولذا وجه المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية بالحزب الوطني الدعوة لهن للتعرف على ما وصلت اليه مصر من مشروعات التنمية .

وعلى بعد بن كيلو مترا من القاهرة على طريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى اجتمعت ربة المنزل والمرأة العاملة للتعرف على معالم ذلك المشروع ورؤيته على الطبيعة وكيف حول المهندس المصرى بالأيدى المصرية الأرض الصحراوية الصفراء الى أرض زراعية خضراء .

وكان اللقاء مع رفعت عبدالله مسئول الاعلام عن مشروع الصالحية للتعرف على معالم هذا المشروع وما يقوم به من انتاج ..

وهناك عرفوا ان مشروع الصالحية الذى نفذته شركة عثمان أحمد عثمان منذ كان من أجل حل مشكلة الغذاء التي تعرضت لها مصر عن طريق استصلاح ٠٥ فدانا بالقرب من ترعة الاسماعيلية وكانت تجربة ناجحة جعلت الشركة تستمر في استصلاح الأراضى الصحراوية .. وقام مشروع الصالحية كما يقول رفعت عبدالله بانتاج معظم انواع الفاكهة وتسمين عر ألف رأس من مشروع البتلو كما تم انشاء محطتين للدواجن تستوعب كل محطة ١/٤ مليون كتكوت وثلاث محطات لانتاج البيض تنتج كل محطة منها حوالى ٣٠ مليون بيضه سنويا ..

كما بدأ العمل بمدينة الصالحية في يوليو ٨١ وهي تأخذ شكل سداسى بها ٦ وحدات سكنية ومدرسة شاملة وبها منطقة صناعية لتحقيق الهدف من المشروع حتى تقوم الصناعات على الانتاج الزراعي والحيوانى الى جانب مجمع لتسويق المنتجات ..

وبعد رؤية الانجازات على الطبيعة كان لـ « مايو » لقاء مع بعض السيدات للتعرف على أرائهن في هذه الزيارة .

● تقول منى عبدالله ، ربة منزل ، في الحقيقة نحن سعداء برؤية هذا المشروع الذى يعتبر مشروعا متكاملا لما فيه من مشروعات عديدة منها الأراضى الخضراء ومساحتها الشاسعة وما تقوم عليه من انتاج زراعي وآخر حيوانى والمبانى الجميلة بأسعارها الخيالية .. ولذا اعتقد ان الاهتمام باقامة بعض الشركات والبنوك بمدينة الصالحية سيجعل المدينة متكاملة وستكون مركز جذب للشباب التي بها يستغنى الشباب عن أى مكان آخر وبالتالى نخف الضغط عن القاهرة ونعمر الاراضى الصحراوية ..

وهذه الزيارة جعلتنا نفكر في المستغلين الذين يحصلون على الانتاج باسعار رخيصة وخيالية ويتاجرون فيها باسعار باهظة فمثلا في هذه الزيارة علمنا ان كيلو اللبن يبلغ سعره (١٨) قرشا فلماذا إذن يصل إلينا بسعر جنيه للكيلو ولذا أتمنى ان يصل المسئولون الى معرفة السبب الرئيسى وراء ارتفاع سعره لهذا الحد ..

● وترى الهام حنفى مدرسة ، مواد فلسفية ، ان زياراتها لهذا المشروع جاءت نتيجة الحرص على معرفة مدى ما وصل الينا من تقدم وتطور باستصلاح الأراضى الصحراوية وجعلها أراضى زراعية تساهم في مشروعات الأمن الغذائى خاصة وان المرأة سواء اكانت ربة منزل أم عاملة شديدة الحرص على شراء منتجات الصالحية لجودتها ولأسعارها الرخيصة ..

● وتقول نادية عدلى عوض ، ربة منزل ، مشروع الصالحية يعتبر من المشروعات العظيمة التي تمت في مصر وعلى هذا المشروع الاستمرارية والتقدم في الانتاج لأنه يعتبر مصر عام ٢٠٠٠ ويكفينا فخرا أنه جعل قلب الصحراء أرض خضراء تجعلنا نشعر بمشاريع بلادنا وما تقوم به من تعمير للاراضى الصحراوية ..

● وتقول المهندسة زينب عفيفى عضو نقابة المهندسين وصاحبة فكرة الزيارة .. هذه الزيارة طرأت لدى بمناسبة شهر اكتوبر .. شهر الانتصارات والأعياد .. ففيه نصر اكتوبر وفيه الاحتفال بيوم المهندس في « ٣٠ اكتوبر » .. لذا حرصت على ان تشاهد ربة المنزل والمرأة العاملة مشروعات بلادها وانجازاتها لتعمير الاراضى الصحراوية التي تجلب لنا الغذاء ونحصل عليها بسهولة دون تعب أو مشقة معباه بكميات مناسبة لكل أسرة في مصر ..

زينب عفيفى



■□■

أخبارها

دراسة تؤكد :

لبن امهات القرية اسهل في الهضم عن لبن امهات المدينة

قام المركز القومي للبحوث بدراسة مقارنة للبن الامهات في القرية والمدينة

اثبتت الدراسة ان نوع الغذاء يلعب دورا كبيرا في تحديد كمية ونوعية الدهن في لبن الامهات المرضعات

وصرحت د . ميرفت عبد الحفيظ الباحثة بالمركز ان لبن الامهات المرضعات بالمدينة يحتوى على كميات كبيرة من الدهون المشبعة نتيجة احتواء غذائهن على كمية عالية من الدهن اما وجبة امهات القرية فتحتوى على كمية قليلة من الدهون المشبعة وبالتالى فان هضم لبن امهات القرية اسهل من هضم لبن امهات المدينة

□■

اول جمعية لسيدات الاعمال تكون في مصر

تم هذا الاسبوع تكوين اول جمعية لسيدات الاعمال بمركز مصر الدولى لرجال الاعمال .. وتضم الجمعية زوجات رجال الاعمال والسيدات العاملات في المجالات الاستثمارية المختلفة .

تنظم الجمعية لقاءات دورية بمقر المركز لدراسة ومناقشة وتطوير الانشطة المختلفة في اطار القرارات الاقتصادية الجديدة . وتحديد دور الاسرة في هذا المجال وموضحة كيفية المشاركة العملية للمرأة في انجاح اعمال رجال الاعمال .. او كما يقولون أن بجانب كل عظيم امرأة عظيمة !!!

مبروك

تم زفاف الآنسه / عديلة محمد شحاته بجريدة الأهرام على الأستاذ / فؤاد السبكي بدار مايو الوطنية للنشر

.. ألف مبروك



خطة عملية من أجل السعادة في العمل : ـ الشخصية المحبوبة والجدية في العمل مفتاح النجاح

كتبت نجوى عبد الهادى

الشيء الذى لا يزيد قد ينقص ، حكمة اكدتها حركة الحياة وديناميكيتها المتطورة والانسان في حاجة لاستخدامها في كل المجالات العملية فقد تشعرين بانك من احسن العاملين في موقعك ومحبوبة من الرؤساء وبالتالى فانت لست في حاجة للمزيد لكن هذا التفكير سوف يجمد خطواتك بل ويأخذك للخلف فاليك هذه الافكار لكى تحصلى على مزيد من التقدم والتطور .

١ ـ تعلمى اقتناص الفرص : ـ

احرصى على الحديث مع الشخصيات المرموقة والانضمام لحلقات التدريب المهنية بل كونى ملمة بالمنح العلمية المتاحة والتي تساعدك في عملك وحتى لو اضطررتي لدفع المقابل فإن العائد سيكون ثريا عندما تكتشفى أنها الفرصة الوحيدة لتعلم هذه المهارات .

وعلى الجانب الاخر تستطيعين أيضا استقبال زملائك في اقسام أخرى في جلسات منزلية كنوع من الاتصالات ذات القيمة في الحياة العملية .

٢ ـ إعيدى تخطيط عملك : ـ

بان تسألى نفسك ماذا ينقص عملى للنهوض به وما هى المهام التي لم انجزها ؟ حيث ان الشخصية العملية أو الرائدة في موقعها يجب أن تلم بكافة الأعمال والاحداث الدائرة . وعلى ذلك فاحسن الطرق للارتفاع بمستوى الاداء ان تبتكرى شيئا وتضعى حلولا مكتوبة وعملية للمشاكل وتقدمى نتائج ما درسته لرؤسائك .

٣ ـ كونى معاونة لزملائك : ـ

فلا تنتظرى حتى تسألى المساعدة بل كونى واثقة من قدرتك على تقديم المعونة المفيدة فإذا كنت في موقع المدير المسئول فاسألى نفسك من يستطيع تقديم المساعدة ؟ ستجدى ان الموظف المحبوب البشوش هو الذى يتطلع لتقديم العون وعلى العكس تجدين الزميل المنغلق الذى يؤدى عمله بجد وإتقان دون النظر للاخرين .

٤ ـ فكرى بطريقة الشخص المسئول : ـ

اندمجى بكامل تفكيرك في المشروعات المستقبلية لعملك في ناحية ما هى النتائج التي يامل تحقيقها وماذا يجب لانجازها في جدولها الزمنى وماهى الاجراءات . في نفس الوقت احذرى اللامبالاه وان تقولى ليس شانى فانها سمه الشخصية السلبية .

٥ ـ احرصى على السعادة في عملك : ـ

إذا لم تحيطى المعلومات والاحداث الجارية في موقعك ستنعزلى بعيدا على الهامش فمثلا السيدة التي تعتقد أنها بعيده عن تاثير الادارة وان رأيها غير ذى قيمة فهى بذلك تدمر مكانتها باظهار نوع من النقص في الشخصية والمعلومات والاهمية وهما القطاب المنافسة في أى موقع .

فاى عامل غير مبال باهمية المنافسة ولا مقوماتها لن يكون متطورا بالتالى غير سعيد بعمله .

٦ ـ احملى الزملاء على تقليدك : ـ

هذه العبارة تعنى أكثر من الحصول على المزيد فهى تعنى عندما تريدين السعادة فامامك العديد من الزملاء الراغبين في العطاء لما قدمتيه لهم وبذلك تكونى مثلا يحتذى .

وإذا لم تجدى المساعدة فلا تطلبى رد الجميل فان الرغبة في التطور تميز لك وليست وسيلة لاختيار أو اكتشاف سلوك أو شخصية الآخرين .

٧ ـ نموذج مثالى : ـ

عادة ما يحرص الموظف على التقييم اليومى لقدراته وتاكيد النجاح المظهرى في حين نجد أنه من الحكمة للشخصية المتطورة ان تتجاهل هذه الحقيقة بل تحرص على العمل من اجل المثالية . فعندما يصف مدير مساعدته بانها عظيمة وقت الشدائد نجدها اقل فائدة في الامور اليومية ولكن المشكلة في عدم تكرار هذه الشدائد .



الكاروه في الشتاء

يتفنن مصممو الأزياء في استخدامات المربعات في أزياء الشتاء : تصلح لمختلف المناسبات .

الاهتمام بالترجمة في قسم اللغات الشرقية بآداب القاهرة

□ حول الجديد ـ في الدراسة هذا العام في قسم اللغات الشرقية وآدابها .

صرح الدكتور السباعي محمد السباعي ـ رئيس قسم اللغات الشرقية وآدابها بان الجديد هذا العام في الدراسة هو « التركيز » على عملية الترجمة من الفارسية الى « العربية » أو من « العبرية » الى « العربية » وبالعكس .. وهذا يمثل مطلبا أساسيا من المطلبين الأساسيين لقسم اللغات الشرقية فضلا عن البحوث التي تتعلق بدراسات تاريخ ايران وحضارتها وما يتعلق بفروع اللغات السامية .

واضاف الدكتور السباعي بان من « يتقن » اللغة الفارسية ـ أو اللغة العبرية ـ له مستقبل في مجالات الترجمة والاذاعة أو وزارات الثقافة والسياحة والاعلام والخارجية والاستعلامات .

ويقول رئيس قسم اللغات الشرقية .. بان حصول الطالب الحاصل على الثانوية العامة على « ١١٥ » درجة في اللغات الانجليزية والفرنسية شرط لالتحاقه بقسم اللغات الشرقية ـ وانه تم هذا العام قبول « ١٥٠ » طالبا وطالبة بالسنة الأولى .

والكتب والمراجع متوفرة ـ في هذا القسم وهذا يتيح للطلاب فرصة للاطلاع والدراسة والبحث العلمى .

الشباب والطلاب

ما تقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب املا وعملا في المدارس والجامعات في المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله .

رئيس جامعة بيروت العربية نتيجة القبول يوم ٢٩ نوفمبر

تبدأ الدراسة بكليات جامعة بيروت العربية في يناير القادم .

□ صرح بذلك الدكتور محمد على عبد الرحيم ـ رئيس جامعة بيروت العربية واضاف ان الدراسة بالجامعة هذا العام « مسائية » وسيتم تدبير ـ أماكن ـ للطلاب في مقار الجامعة بالإسكندرية للدراسة .

واضاف رئيس جامعة بيروت العربية انه تقرر عدم « تحويل » أى طالب درس في جامعة بيروت العربية الى أى جامعة مصرية ابتداء من العام الجامعى القادم وذلك في اطار قرار المجلس الاعلى للجامعات .

واضاف رئيس الجامعة انه تقرر فتح باب التقديم للالتحاق بجامعة بيروت ابتداء من أول نوفمبر القادم للطلاب الحاصلين على « الثانوية العامة » حتى « ٥٠ » في المائة وسيقوم « مكتب التنسيق » بتوزيع الطلاب على الكليات وفقا للحد الأدنى لمجموع الدرجات والذى سيتم به القبول في كل كلية ووفقا لرغبات الطلاب وسيتم هذا العام قبول « ١٠ » آلاف طالب وطالبة مصرية بكليات الجامعة . ورسوم الدراسة ٤٠٠ جنيه و ١٠٠ جنيه رسم امتحان وذلك بالنسبة للطلاب المصريين و ٣٥٠ دولارا لغير المصريين .

ويستمر تقديم الطلبات الى يوم ١٥ نوفمبر وتعلن اسماء المقبولين يوم ٢٩ نوفمبر

لقاء أمين الشباب بطلاب الجامعات

الكتاب الجامعى المجانى لغير القادرين

التقى الدكتور محمود شريف أمين الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى بشباب الحزب من طلاب الجامعات . شهد اللقاء الدكتور حسنى ابراهيم الأمين المساعد وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب .

اثار الطلاب العديد من الموضوعات التي تطرح نفسها على ساحة الواقع الاجتماعى .

سأل فاروق الشامى الطالب بتجارة اسيوط : أين دعم الكتاب الجامعى ..

قال الدكتور محمود شريف : ان الدعم موجود ، وتم الاتفاق بين رؤساء الجامعات ان يذهب الكتاب المجانى الى الطلاب غير القادرين فعلا ..

وليس كما كان يحدث في العام الماضى ، والاعوام السابقة . حيث كان يتم صرف الكتب المجانية بلا ضوابط

وقال الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميد كلية الآداب جامعة المنيا وعضو مكتب الامانة العامة لشباب الحزب بان دعم الكتاب لم يلغ . وتم تخصيص ١١ مليون جنيه لهذا الغرض .

● ويطرح أحد الطلاب سؤالا عن اهمية تطوير اللائحة الطلابية بالجامعات .. ؟

ـ يقول دكتور محمود شريف .. انا مع تطوير اللائحة الطلابية بما يسمح للحركة الطلابية بان تمارس دورها الديمقراطى ..

● ويسأل محمد عوض عبيده ـ محافظة كفر الشيخ .. عن اهمية تعديل اللوائح وتحديد نسب للشباب في المجالس المحلية والشعبية .. ؟

ـ ويشير أمين الشباب بان الشباب طاقة وان الرئيس محمد حسنى مبارك يقدر دور الشباب ويعطى توجيهاته دائما بالاهتمام بمشاركة الشباب واتاحة الفرص له ليتولى مسئولياته القيادية في أى موقع عمل .. والمطلوب بالفعل تحديد نسب للشباب في المجالس الشعبية والمحلية حتى يتولى الشباب مسئولياته .

● ويسأل أحد الشباب .. عن مشروع تشغيل الشباب في الصوب ـ والاراضى الجديدة في الصحراء .. ؟

ـ يقول الدكتور محمود شريف .. ان الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى .. أعدت بالفعل ـ مكتبا خاصا بها ـ بعابدين .. وتصرف الاستمارات للشباب خريجى الجامعات والمعاهد والراغب في تملك الصوب والأراضى في الصحراء وزراعتها .. وان هناك « ٤ » الاف و ٢٠٠ فدان غرب النوبارية .. سيتم تمليكها للشباب على دفعتين والأولوية . في تملك الشباب للصوب والأراضى المستصلحة عدم التعيين عن طريق القوى العاملة .. وترك العمل ـ اذا كان يعمل .. « والتفرغ » للعمل في الصوب والأراضى ..

● ويقول دكتور سامى الفلاكى ـ أمين لجنة المشروعات والتنمية بامانة شباب الحزب الوطنى الديمقراطى ان من شروط تملك الشباب للصوب والأراضى الجديدة هو الجدية من جانب الشباب والاستعداد للعمل تحت ظروف ليست سهلة

ويطالب أكثر من شاب باهمية سرعة اتخاذ الاجراءات بتطبيق الشريعة الاسلامية .. وباهمية ان تكون هناك ندوات مفتوحة وموسعة يتحدث فيها اليهم رجال الفكر ورجال العلم والدين .. ليتعرف الشباب على كل ما يدور من حوله

مكتب جديد لصرف الاستمارات

تمليك الأراضى الجديدة

رئيس جامعة القاهرة

مستشفى قصر العينى الجديد يتم بناؤه خلال ٤٨ شهرا

صرح الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة ان مستشفى قصر العينى الجديد الذى يجرى بناؤه الآن سيتيح الفرصة كاملة امام الشباب للعلاج المجانى بالاضافة الى خدماته لكافة المواطنين خاصة محدودى الدخل . وقد تقرر ان يضم المستشفى احدث الأجهزة الطبية والعلمية . كما انه ياتى في اطار تطوير العلاقات الطبية التي تربط بين مصر وفرنسا .

وقال باتريك انتونا مدير المشروع الفرنسى ان المستشفى الجديد سيتم بناؤه خلال ٤٨ شهرا . وهو اضافة هامة لشباب الاطباء والتعليم الطبى . وسيضم ١٠٥٠ سريرا .

□■□

مجتمع المتفوقين

محمد عبد الحميد

● محمد عبد الحميد النزامل .. بكالوريوس تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية ـ جامعة الزقازيق ٨٥ ـ ٨٦ بتقدير جيد جدا .. مشروعه الميدانى تصميم موتور ثلاجة ١٠ قدم .

● يعمل رئيس شبكة الجهد المنخفض بكهرباء قويسنا ولم يمنعه العمل عن الدراسة والتفوق

□■□

متحف للجامعة بآداب الزقازيق

وافق مجلس جامعة الزقازيق برئاسة الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس الجامعة على قبول مساهمة محافظة الشرقية مبلغ ٢ ألف جنيه من صندوق خدمات المحافظة وذلك لاعداد متحف الجامعة بكلية الآداب

بناء المستشفى الجامعى لكلية الطب

موسم ثقافى يناقش القضايا التعليمية

كتب ـ مهدى أبو عالية :



عثمان الخولى

قال الدكتور عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية ان العام الدراسى الحالى يحمل الكثير من الخطوات التي تكفل تدعيم رسالة الجامعة نحو ابنائها وتوثيق الروابط بين اساتذة الجامعة وطلابها بما يخدم العملية التعليمية . وان جامعة المنوفية قد ارست قواعد جديدة في التعامل مع مشاكل الاقليم من خلال كلية الطب ومعهد الكبد .

واضاف رئيس الجامعة انه تم قبول ٢٩٢٠ طالبا وطالبة بالمدن الجامعية وانه تم افتتاح جناح جديد للاسكان الطلابى سعة ٣٠٠ طالب بالهندسة الالكترونية لمنوف وسيتم توفير ٣٠٠٠ وجبة جافة بالاضافة الى ٢٥٠٠ وجبة مطهية للطلاب غير المقيمين بالمدن الجامعية باسعار زهيدة لتقديم وجبة غذائية كاملة لابناء الجامعة خلال يوم دراسى شاق

واعلن رئيس الجامعة انه نظرا للنجاح الكبير الذى حققه الموسم الثقافى خلال العام الماضى فانه ينتظر أبناء الجامعة موسما ثقافيا حافلا يتصدى للقضايا العامة وقضايا التعليم الجامعى بصفة اساسية من خلال حوار تبادل بين أصحاب الخبرات والكفاءات المصرية في مختلف المجالات وأبناء الجامعة .. كما سيتم التصدى لبعض التيارات التي تعوق مسيرة الجامعة نحو أدائها لرسالتها

وحول الاضافات الجديدة في مجال الانشاءات الجامعية .. قال الدكتور عثمان أحمد الخولى انه بالاضافة الى بدء تشغيل العيادة الخارجية لمعهد الكبد يجرى الآن تاسيس المستشفى الجامعى لكلية الطب وانه تم الاتفاق مع وزارة الكهرباء للتخلى عن الأراضى التي تقع بها مخازن الهيئة لانشاء كليتى طب الاسنان والصيدلة وكذلك مدرسة ثانوية للتمريض ومعهد صحى لتخريج وتاهيل الهيئة المعاونة لمهنة الطب .

وفي كلية الهندسة والتكنولوجيا يتم هذا العام تشغيل اقسام الهندسة المدنية والمعمارية والكيماوية .. كما تم تدعيم معامل الكليات العملية بالمعامل الجديدة التي وردت في المجلس الأعلى للجامعات .

وفي مجال تحسين الخدمة الطلابية .. قال رئيس الجامعة اعتبارا من هذا العام يتم ميكنة عمليات شئون الطلاب بكليات التجارة والزراعة والهندسة الالكترونية بمنوف بحيث يكون لكل طالب رقم معين يمكن من خلال استخراج كافة البيانات المتعلقة به وبالنسبة لباقى الكليات يتم الانتهاء منها خلال العام القادم .

قبول جميع المغتربين بالمدن الجامعية بالزقازيق

في تصريح خاص « للشباب والطلاب » قال د . عبد الستار مصطفى نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون التعليم والطلاب

بان هناك قواعد جديدة للقبول بالمدن الجامعية هذا العام يقتصر القبول على الطلاب المغتربين من المحافظات النائية (سوهاج ـ قنا ـ سيناء ـ مرسى مطروح) وان يكون منقولا للسنة الدراسية ناجح ولأول مرة في الجامعة

لا يتم قبول الطلاب الذين لم تسبق اقامتهم من قبل

ويقتصر القبول في اقليم الشرقية على مراكز الحسينية وكفر صقر وأولاد صقر عدا ذلك فلن تقبله المدينة وحتى الآن تقدم ٧٠٠٠ طالب وطالبة مطلوب منهم ٣٠٠٠ فقط وتم قبول ١٥٠٠ طالبة

واضاف نائب رئيس الجامعة بانه جارى الاتفاق مع المحافظ لتيسير الخدمة المرورية بالنسبة للطلاب باجور رمزية وستخصص أتوبيسات خاصة لطالبات الجامعة .

تقرر انشاء ٢٠ مركزا للتربية المسرحية . وهى ادارة مصر القديمة ـ غرب القاهرة ـ الفيوم المنيا ـ البحر الاحمر ـ بورسعيد ـ الإسماعيلية السويس ـ وطنطا ـ المحلة الكبرى ـ الاسكندرية ـ سوهاج ـ المنوفية ـ البحيرة ـ الزقازيق ـ الشرقية ـ اسيوط .

كما تم تخصيص ٢٠ مركزا للصحافة المدرسية في شبرا ـ مصر الجديدة ـ عابدين ـ الجيزة ـ الفيوم ـ بنى سويف ـ المنيا اسيوط ـ قنا ـ البحر الاحمر ـ طنطا ـ الاسكندرية ـ مطروح ـ بورسعيد ـ ميت غمر ـ بنها ـ دمياط شمال سيناء .

الخرتيت ورجل آيل للسقوط فى انتظار السبعاوى !

- اجتاز المخرج أحمد السبعاوى الازمة الصحية التى تعرض لها منذ اسبوعين حيث اجرى جراحة دقيقة وتوقف عن نشاطه الفنى .

السبعاوى يعود لاستئناف نشاطه الفنى خلال أيام ويبدأ فى اجراء عمليات المونتاج الاخيرة لفيلم « رجل آيل للسقوط » بطولة عادل أدهم وصلاح السعدنى ورغدة وبعده يستكمل تصوير فيلم « الخرتيت » بطولة سهير رمزى فريد شوقى وسناء جميل وحاتم ذو الفقار .

ويوجد داخل العلب فيلم أخر لاحمد السبعاوى باسم « الورثة » بطولة مديحة كامل وعزت العلايلى وحسين فهمى ومحمد السبع .

ويقول أحمد السبعاوى أنه سيبدأ فى تصوير عمل سينمائى جديد مع بداية العام القادم يشترك فى بطولته نجمان من كبار نجوم الكوميديا لم يلتقيا من قبل فى عمل فنى مشترك .

عمود من الضحك

● ● الفارق بين جائزة الدولة التشجيعية .. وجائزة الدولة التقديرية .. أن الاولى تمنح لمن قدم عملا كبيرا .. والثانية تقدم لمن صار سنه كبيرة !

● ● حاولت أن اتحاور مع موظف كبير .. أتهم فى تقصير طويل المدى ..

فقال لى :

ـ أسف ليس عندى وقت !

تذكرت على الفور كلمة محسن محمد :

ـ من ليس لديه ما يشغله .. ليس عنده وقت فراغ !

● ● قال لى صديق :

ـ أنا أحب عادل إمام .. أكثر مما أحب الفن !

وهنا .. عرفت لماذا نجحت مسرحية الواد سيد الشغال !

● ● جليل البندارى .. أستاذ له مدرسة فى الكتابة الفنية .. له تلاميذ .. منهم من خاب .. ومنهم من نجح .. ولكن ليس له خليفة ..

لان من نجح فيهم .. مجرد تلميذ شاطر .. ولم يكن منهم « استاذ » واحد !

● ● ما يكتبه فؤاد حداد .. فى الصحافة الفكاهية .. مكسب للصحافة .. وخسارة شخصية .. له !

● ● توقفت عجلة الانتاج السينمائى .. لارتفاع أجر النجوم .. والخامات .. وانخفاض الاقبال على الشراء .. بالرغم أن الفن السينمائى المصرى فى المنطقة العربية .. شىء لا يقل أهمية عن الطعام والكساء للمواطن العربى .. أطلب منكم التفكير فى إنشاء جهاز تسويق قادر ونشيط .. يستفيد هو شخصيا من نشاطه ! !

● ● حينما كانت ثومه .. وحليم .. وفريد .. يغردون فى الآذان المصرية .. كان هيكل يتفرد .. بالرقص على السطور .. وعندما رحلت ثومه وحليم وفريد .. لم يستطع أحد من الاحياء منافسة تسجيلاتهم الرائعة ..

أقرأ ما يكتبه الاستاذ الكبير .. فاشعر أنه يعيد نشر تسجيلاته القديمة .. لقد كان بعبقريته الفريده بالامس .. يستطيع أن يكتب ما يحدث اليوم .. أما اليوم فإنه يرصد ما كان بالامس .. وتسجيلات هيكل التى نقرأها .. لا يستطيع أن يناقشها أيضا .. أى كاتب ممن لا يزالو على قيد الحياة ! !

فى اللقطة الاخيرة .. صرخت نورا من الآم الروماتيزم !

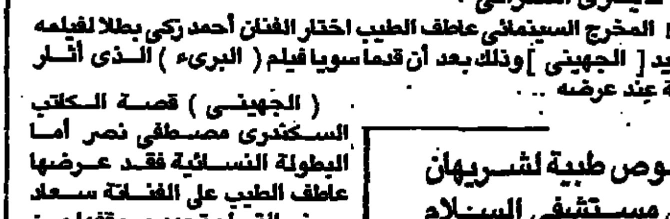
مع أخر لقطة من فيلم « سكة سفر » صرخت نورا من شدة الآم الروماتيزم الذى هجم على رقبتها ويدها اليسرى حيث نصحها الاطباء بالراحة التامة قبل أن تبدأ مرحلة العلاج الطبيعى .

داخل العلب يوجد لنورا فيلم باسم « أربعة فى مهمة رسمية » اخراج على عبد الخالق .

نورا

فايزه كمال تجرب حظها مع المسرح الغنائى !

الممثلة فايزه كمال قررت ان تجرب حظها مع المسرح الغنائى من خلال مسرحية « رابحة » تاليف مجدى رزق والحان عطية شراره واخراج محمود عبد الحافظ . العمل يبدأ عرضه على مسرح البالون خلال الأيام القليلة القادمة .



أحمد زكى وسعاد حسنى مرة أخرى !

كتب ـ يسرى الفخرانى :

□ □ المخرج السينمائى عاطف الطيب اختار الفنان أحمد زكى بطلا لفيلمه الجديد [الجهينى] وذلك بعد أن قدما سويا فيلم (البرىء) الذى أثار ضجة عند عرضه ..

(الجهينى) قصة الكاتب السكندرى مصطفى نصر اما البطولة النسائية فقد عرضها عاطف الطيب على الفنانة سعاد حسنى التى لم تحدد موقفها من القبول أو الرفض .

الفنان محمود ياسين سيقوم بانتاج الفيلم مع أداء دور صغير ضمن احداثه ..

□■□

بدأ العد التنازلى لكسر جبس زينب سويدان

قارئة نشرات الأخبار بالاذاعة والتليفزيون زينب سويدان التى أحتجبت عن الشاشة الصغيرة والميكرفون طوال الأيام الماضية بسبب كسر ساقها بدأت فى العد التنازلى لكسر هذا الجبس استعدادا لاستئناف نشاطها مرة أخرى .

فحوص طبية لشريهان فى مستشفى السلام

توقفت شريهان طوال الأيام الماضية عن بروفات العمل المسرحى الجديد الذى تشارك فؤاد المهندس بطولته ودخلت مستشفى السلام الدولى لاجراء فحوص طبية دقيقة .

■□■□

رفع أجر محيى اسماعيل الى ٧٠٠ جنيه فى التليفزيون

رفع التليفزيون أجر الفنان محيى اسماعيل الى ٧٠٠ جنيه فى الحلقة الواحدة من المسلسل بعد ان كان أجره من قبل ٦٠٠ جنيه .

الهام شاهين تبحث عن الحب .. فى بور سعيد !

كتب ـ عاطف حزين

فى فترة قصيرة استطاعت أن تخلق لنفسها مكانا على القمة .. كان سلاحها الذى أوصلها الى ذلك : البساطة التى تميز شخصية الفتاة المصرية . وهكذا نجحت الهام شاهين أن تعكس على الشاشتين الكبيرة والصغيرة وعلى خشبة المسرح شخصية الفتاة المصرية بكل أحلامها وامالها .

والآن تستعد الهام شاهين للظهور على المسرح من خلال دور جديد فى مسرحية « خشب الورد » امام محمود عبد العزيز وعبد المنعم مدبولى .

ورغم ان الدور ـ كشكل ـ يعتبر جديدا إلا أنه يناقش مشكلة الفتاة المصرية فى صراعها بين الحب والمادة .

تعالوا نتحدث مع الهام شاهين فى حوار قصير بين كواليس المسرح سألتها عن ملامح دورها الجديد فى المسرحية فقالت : ألعب فى « خشب الورد » دور (زهرة) الفتاة البور سعيدية متوسطة الثقافة التى تشارك والدتها فى صنع المناديل والفساتين ليبيعونها للناس بحثا عن الرزق الذى يكفيهما بالكاد . هذه الفتاة البسيطة تحب مسعد ابو المعاطى (محمود عبد العزيز) صبى النجار الذى يقول الشعر وتحلم معه بيوم الزواج لكنها نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة تتحول بطلعاتها وتتزوج من مليونير من الذين افرزهم عصر الانفتاح ولكنها تظل مرتبطة شعوريا بحبيبها الفقير الذى يتحول بدوره الى مستغل ونهم لجمع المال .

وينتهى زواج زهرة من سيد النطاط (المليونير) بكارثة وفى نفس الوقت يتوب مسعد ابو المعاطى الى رشده ويعود الى البساطة ويضحيان بالمال بحثا عن الحب . باختصار أكثر أقول ان دور زهرة ينصح الفتيات بالا يضحين بالحب ويبحثن عن زيجه سهلة من رجل غنى ، لان كل أموال الدنيا لن تعادل لحظة حب واحدة مع من تحب . وما أجمل أن تقف مع من تحب وتبنون سويا مستقبلكم .

وتضيف الهام : هذا العمل خطوة جديدة بالنسبة لى على المسرح .. فهو يجمع بين الخط الاجتماعى والسياسى الموضوع فى اطار كوميدى استعراضى . فمن المقرر ان أرقص وأغنى انا و الفنان عبد المنعم مدبولى ومحمود عبد العزيز . وأنا سعيده لاننى أعمل مع مدبولى ومحمود و أحمد راتب . لقد أتاحت لى هذه الفرصة ان أعمل مع فنان عظيم كمدبولى الذى أتعلم منه فى سكناته وحركاته وكلماته .

حورية من المريخ

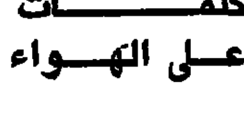
● قلت للفنانه الهام شاهين : كم شخصية تمثل مشوارك على المسرح وما الفرق بين ادائك فى مسرحيتك الأولى « حورية من المريخ » ومسرحيتك الأخيرة « خشب الورد » وهل كان للنقد دور فى تطوير ادائك ؟

ـ فقالت : عملت حتى الآن فى ست مسرحيات .. أولها ـ كما ذكرت ـ حورية من المريخ وأخرها « إفرض » وأجرى حاليا بروفات مسرحية « خشب الورد » وبدون شك حدث تطور كبير فى ادائى وان كان الحكم الأول فى ذلك الجمهور والنقاد . فانا أحاول فى كل عمل جديد ان أجمع كل العيوب التى اتسم بها العمل السابق واحاول قدر طاقتى ان اتلافاها تماما . وكم سعدت للاراء النقدية التى قيلت فى الهام شاهين عندما مثلت مسرحية « إفرض » فقد كنت أؤدى اربع شخصيات مختلفة وذلك يتطلب مجهودا أكبر فى التقمص والاداء . لذلك فارى من الاهمية المحافظة على مستواى .. وفى سبيل هذا تفرغت تماما لمسرحية « خشب الورد » وانهيت كل ارتباطاتى الاخرى .

وأنا أتوقع أن يحقق هذا العمل نجاحا لا نظير له فالى جانب مجموعة الممثلين العظماء هناك المخرج هانى مطاوع العائد برؤية جديدة من رحلته الدراسية من امريكا .

وعن مشوارها السينمائى قالت : أنا لا استطيع ان احصر عدد الافلام ولكننى استطيع ان اقول أننى بعد فيلم « الهلفوت » كانت كل افلامى بطولة مطلقة . وان هذا لا يقل من ثلاثة افلام قمت بالعمل فيها وكانت البطولة جماعية .. هذه الاعمال هى : « أمهات فى المنفى » لمحمد راضى و « العار » لعلى عبد الخالق و « لا تسألنى من أنا » لاشرف فهمى .

وتقول : لقد مثلت فى كثير من الافلام والمسلسلات والمسرحيات . وبالنسبة لعمرى الفنى مقارن بهذا الكم يمكن ان أقول أننى وبحمد الله حققت مكانة لا باس بها .. وهذا لا يعنى أننى وصلت الى مرحلة الرضاء عن النفس .. فاعتقد أن هذه المحصلة لا يصل اليها أى فنان .. وكل الذين اعتقدوا أنهم وصلوا اليها كان يحفرون لانفسهم قبرا لان هذا الشعور يؤدى ـ بالتأكيد ـ الى الغرور .. ومن ناحية أخرى يبقى الفنان فى مكانه لا يتقدم خطوة واحدة .



الهام شاهين

بصمة مميزه

وعن أعمالها التليفزيونية قالت الهام شاهين : أنا أعتبر نفسى نجمة تليفزيونية فى المقام الأول . فالتليفزيون هو الذى أوصلنى للناس ، ومن ثم رزقنى بحب الناس ، ذلك الشعور الذى اشعر به فى كل مكان أذهب اليه . لذلك فمهما تفرغت جهودى الفنية فبيتى هو التليفزيون . أما عن أحب الأعمال التليفزيونية الى نفسى هم : مسلسل « وقال البحر » و « اخو البنات » وهما من اخراج محمد فاضل .. ومسلسل « حتى لا يختنق الحب » من اخراج انعام محمد على و « أديب » ليحيى العلمى .

وأسأل الهام عما حققه جيلها من الفنانات فتقول : اعتقد ان جيلى الذى يضم أثار الحكيم وليلى علوى وشريهان ومعالى زايد استطعنا ان نترك بصمة ظهرت ملامحها فى النجاح الذى حققناه .. فكل واحدة منا أصبحت تتحمل بطولة فيلم يحقق النجاح .. وأصبحنا نجوم شباك وفى التليفزيون نفس الشىء . واعتقد انه الى جانب الاجتهاد الذى نبذله هناك بعض الحظ . أضف الى ذلك ان ما ساعد على نجاح هذا الجيل هو أننا لا نمثل . نعم لانمثل .. فمن خلال أراء النقاد ستلمس بنفسك ـ وتستطيع ان ترجع الى أعمالنا ـ أننا نلعب الدور وكاننا نعبر عما بداخلنا .. وهذه نعمة من الله .

وصدق القول الذى يعنى ان أعظم انواع التمثيل هو اللاتمثيل .

وتؤكد الهام شاهين أنها من انصار القول بان الحياة الشخصية للفنان ملك للجمهور من ناحية ان الفنان يجب ان يحافظ على مظهره وسلوكياته أمام جمهوره .. فالنجاح فى رأيى لا يتجزأ بمعنى ان الفنان الناجح ناجح فى كل شىء : تمثيلا ومظهرا وسمعة . من هنا فاننى أرى ان النجم يجب ان يكون حريصا فى كل سكنة وكل حركة لانها فى البداية والنهاية محسوبة عليه .

وعن أوجه الشبه بينها وبين سيدة الشاشة فاتن حمامة قالت الهام شاهين : فاتن حمامه لن تتكرر .. فهى النموذج المثالى للفنانة الذى تتمنى أى ممثله أن تصل اليه . واذكر اننى فى بداية حياتى الفنية شبهونى بفاتن حمامه لكننى اقول أنه لا يوجد أى فنان يبحث عن النجاح من خلال صور من سبقوه .. وانما النجاح ياتى من خلال الدروس التى نتعلمها منهم .. وأنا اتعلم واتعلم واتعلم من فاتن حمامة .

شاهد عيان

● الاسبوع الماضى دعانى د . فوزى فهمى نائب رئيس الاكاديمية الفنون لمشاهدة مسرحيته الجديدة « لعبة السلطان » التى عاد بها الفنان نبيل الالفى للاخراج بعد غياب أستمر عدة سنوات والتى شهدت أيضا حشدا كبيرا من النجوم يأتى فى مقدمتهم النجم نور الشريف وعايدة عبد العزيز وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمد وفيق وأشرف عبد الغفور .

وقد أسعدنى ان أرى مسرحنا القومى ممتلئا عن أخره فى يوم لا يحسب له كثافة عددية فى مشاهدة الأعمال الفنية فقد كان يوم الاثنين وهو يوم عادى لا يمثل ضغطا جماهيريا ومع هذا لا تجد موضع القدم والسبب ان العمل توافرت فيه عناصر النجاح وهى المتعة والفن والفكر فكان العرض اشبه بسيمفونية نجحت وتوهجت بفضل أداء هؤلاء النجوم وبفضل الكلمة المكتوبة التى أعادت للمسرح احترامه المفقود وبفضل عناصر العرض المسرحى الأخرى كالديكور والباليه والموسيقى ويكفى ان هذه الأشياء جعلتنا لا نشعر بالغربة ونحن نتابع العرض فقد نقلتنا الى عصر الرشيد حيث تدور أحداث العمل الذى هو بحق أحسن عمل مسرحى جاد لمسارح الدولة فى سنة ١٩٨٦ .

● الصديق العزيز فهمى عمر رئيس الاذاعة .. برنامج « أيوه » لا .. الذى أذيع يوم الاثنين الماضى بعد الثامنة صباحا على موجات الشرق الأوسط استضاف مستمع طبيب بالمحلة الكبرى وسألته المذيعة : بتتكلم منين ! قال ! من المحلة .. قالت : من المحلة ولا من بقك ؟ ثم ضحكت .. ! ! هل هذا هو الحوار السريع الذى أصبحت تتميز به اذاعة الشرق الأوسط أم هو نوع من التجديد لم يدركه تفكيرنا نحن عامة المستمعين حتى هذه اللحظة !

● لا أدرى لماذا أغفل التليفزيون خبر وفاة شيخ المخرجين نيازى مصطفى فى الأسبوع الماضى ! هل السبب أن وفاته لم تكن طبيعية وان جاءت نتيجة جريمة قتل أم ان التليفزيون عمل بالمثل القائل « من خاف سلم » واسقط من حساباته هذا الفنان ولم يشر اليه من بعيد أو قريب !

أننى كنت أتمنى ان أرى التليفزيون يقدم كما اعتاد دائما عند رحيل مشاهير النجوم برنامجا خاصا أو حتى عملا سينمائيا يكرم رجل أعطى للسينما من حياته أكثر من نصف قرن وهو بلا شك صاحب مدرسة متميزة فى الاخراج سوف نفتقدها بلاشك فى أعمال كثيرة قادمة .

مجدى عبد العزيز

موسوعة جديدة

« طلعت حرب » .. رائد صناعة السينما فى مصر

كتبت : ـ سلوى عفيفى

محمد طلعت حرب رائد الاقتصاد المصرى .. صدر عنه كتاب جديد تحت عنوان « محمد طلعت حرب رائد صناعة السينما المصرية قدمه « الهامى حسن » باسلوب تاريخى مسلسل ..

يتعرض الكتاب لكيفية ـ تأسيس السينما المصرية وجهود محمد طلعت حرب لتمصير هذه الصناعة واستناده الى الأسس العلمية فى ادارتها حتى حققت ازدهارا يشهد به تاريخها الفنى .. كما حققت رواجا وانتعاشا اقتصاديا صارت به من أهم موارد الدولة فى ذلك الوقت ..

ويضم الكتاب ـ الذى يعتبر موسوعة سينمائية جديدة ـ ملاحق بأسماء افلام ستوديو مصر مع بعض من الصور النادرة التى تنشر لاول مرة

« والهامى حسن » الذى صدر له من قبل كتابين عن تاريخ السينما وتاريخ المسرح يقوم بالتدريس فى المعهد العالى للفنون المسرحية والمعهد العالى للسينما

يقول الكاتب خلال سرده لقصة طلعت حرب مع السينما المصرية .. أنه مهد لها الطريق وفتح لها الابواب ووضعها على اعتاب الفن المصرى ومازالت تسير حتى اليوم

لان السينما اكبر اختراع عصرى هوى فى النفوس فاصبح قوة جذابة من قوى العصر وسيبقى كذلك مع توالى العصور خاصة وان التحسينات المتوقعة له فوق ما يتصوره العقل

ورغم أن هذا العملاق قد تعرض لعديد من مؤامرات الحاقدين إلا أنه بقوة عزمه وصدق ايمانه بمصريته استطاع ان يفتح المجهول ويقدم لمصر جهده الخلاق واعماله الخالدة التى ستظل على مر العصور والزمان خير شاهد على عظمة الرجل وعظمة مصر ..

كلمات على الهواء

● « أعطى العيش لخبازه » هذا المثل ينطبق على مسلسل الذئب الأزرق الذى كتب قصته وقام بعمل السيناريو والحوار المؤرخ العسكرى محمد فيصل عبد المنعم فقد قدم عملا دراميا تاريخيا رائعا .. بالرغم من صعوبة هذه النوعية من الأعمال الدرامية .. وقد لاقى المسلسل نجاحا لدى الجماهير على مختلف نوعياتهم .. فتحية لهذا المؤرخ « الدرامى » ولمخرج المسلسل منير التونى لانهما جعلا المشاهدين يعيشون أحداثا تاريخية قديمة كأنها أحداث الساعة .

● قدمت الشاشة الثانية حلقة جيدة من برنامج « الوان وفنون » عن الوجوه الجديدة وقد نجحت مذيعته فى ادارة أغلب فقرات الحوار طوال البرنامج بأستثناء الفقرة التى قدمتها مع صابرين .. فلا ندرى لماذا كانت المذيعة متجهمه وغضبانه خلال هذه الفقرة بالذات ! ..

وقد أثبتت « صابرين » أنها تضع قدميها على أول درجات سلم النجاح لتأكد إنها خليفة قريبتها نعيمة عاكف بطلة الاستعراضات التى نفتقد امثالها فى وقتنا الحالى .

خالد فرحات

محمود ياسين

شريط ذكريات الشرقاوى .. سهرة اليوم

يستضيف برنامج شريط ذكريات فى سهرة اليوم الكاتب عبد الرحمن الشرقاوى الذى يتحدث عن نشاته فى القرية والفرق بين القرية الآن و أيام طفولته .. كما يتحدث عن دور والده فى تربيته الدينية و أثر ذلك على كتاباته الاسلامية بعد ذلك ثم يتحدث عن مشواره فى القاهرة وتربيته السياسية وعن كتاباته الشعرية وتجربته السينمائية وخاصة عن فيلم الأرض ويتحدث عن الحياة الثقافية و السياسية و الأدبية الحالية .

ويشترك فى البرنامج الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة ويتحدث عن عبد الرحمن الشرقاوى شاعرا .. والدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق ويتحدث عن كتابات الشرقاوى الدينية .. ويتحدث المخرج أحمد زكى عن الشرقاوى مؤلفا مسرحيا ويخص بالذكر مسرحية أحمد عرابى زعيم الفلاحين .

ويتحدث فى البرنامج المخرج يوسف شاهين عن الشرقاوى مؤلفا سينمائيا .. ويستضيف البرنامج الدكتور أحمد الشرقاوى نجله .

ويتحدث عن والده أبا ومؤلفا .. البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة اخراج أمال عزت .

قاهر الظلام .. الثلاثاء

قاهر الظلام فيلم تسهر معه فى يوم الثلاثاء القادم على القناة الأولى . بطولة محمود ياسين . حمدى أحمد واخراج عاطف سالم ويذاع الفيلم بمناسبة ذكرى وفاة الدكتور طه حسين .

يدور حول حياة طه حسين مولده ونشاته فى الريف ثم قدومه الى القاهرة . والتحاقه رغم المعاناة الشديدة التى لاقاها .. وفى النهاية تنتصر إرادة طه حسين لدرجة ان المسئولين عن الجامعة ارسلوه الى باريس وحصوله على درجة الدكتوراه .. ثم عودته الى مصر وتوليه أرقى المناصب حيث تولى منصب وزير المعارف .

حمدى احمد

□■□

اخترنا لك .. سهرة الأربعاء

تعرض القناة الاولى فى سهرة الأربعاء برنامج اخترنا لك ويتضمن مجموعة استعراضات غنائية ورقصات اجنبية من برنامج المنوعات الاجنبية نايت مارى وتذاع لاول مرة مجموعة تابلوهات استعراضية واكروبات وطرائف وريبورتاج عن السينما وفى نهاية البرنامج حلقة اجنبية جديدة .

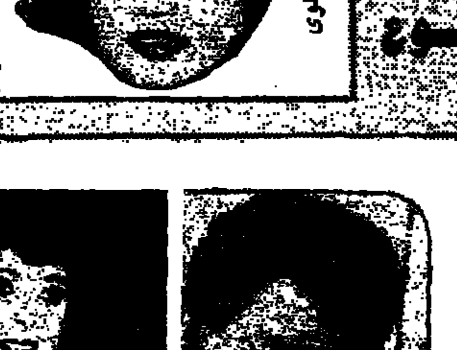
البرنامج تقديم نادية حليم اعداد محمد عبد المنعم غالى اخراج وفيق حبيب .

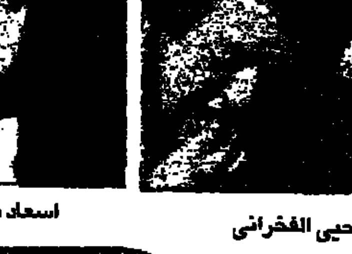
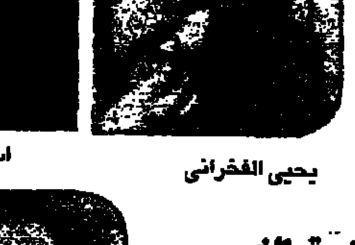




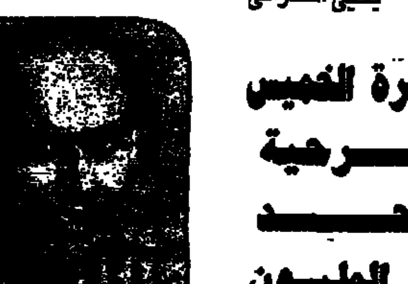

يحيى الفخرانى

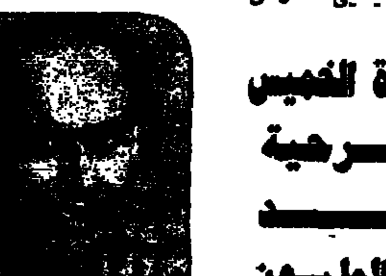
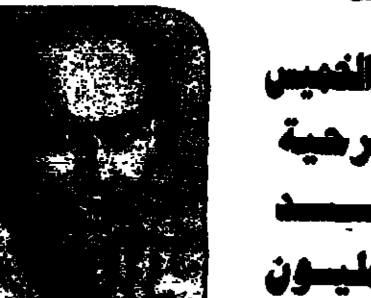
اسعاد يونس



أحمد بدير



سهرة الخميس مسرحية واحد فى المليون

يعانى المفكر والكاتب عبد الهادى البرمبالى من ضغوط نفسية نتيجة عدم رضائه عما يكتب .. وملاحقة المتطلبات المادية الكثيرة لزوجته أزهار . فرحل عن منزله حتى ظن الجميع أنه مات منتحرا .. ويحاولون الاستفادة من موته والمتاجرة به خاصة زوجته التى تقبض مبلغا كبيرا من الناشر الذى حول كتابه « ماذا بعد الحضارة » الى « ماذا بعد الأمبو » لزيادة التوزيع .

تقوم « ازهار » بتحويل حجرة كتب زوجها الى متحف بالأجر .. ويعلم عبد الهادى بكل ما حدث ويعود لتعديل الاوضاع ! !

المسرحية اعداد على سالم واخراج محمد فاضل . وبطولة يحيى الفخرانى . وإسعاد يونس ، وليلى علوى وأحمد بدير .

■□■

المأذون والحانوتى .. سهرة الجمعة

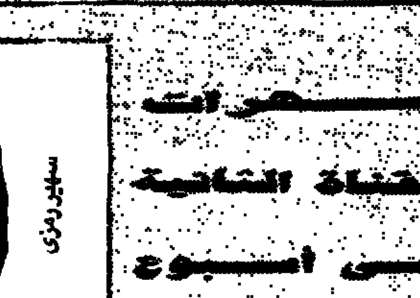
على القناة الأولى تسهر مع برنامج قصة قصيرة من اعداد وتقديم سمية غالب . وتعرض قصة المأذون والحانوتى للكاتب الراحل المرحوم سعد مكاوى بمناسبة ذكرى وفاته .

تتعرض القصة أب وأبنة الشاعر الذى يعيش حياة رومانسية مع ان الأب يؤمن بالخرافات .. لذلك تصدمها وقائع الحياة .. فالحياة ليست خرافة كما أنها ليست رومانسية . وإنما الحياة هى محاولة تحقيق الاحلام الكبيرة من خلال الواقع .. ونجد ان النهاية تجسد حقيقة هامة أنه لابد من الاستمرار فكما ان هناك الموت هناك أيضا الحياة الموت المتمثل فى رحيل الأب .

ووصول الحانوتى . والحياة التى تتمثل فى حضور المأذون ليبدأ حياة الابن والجيل الذى يليه ..



نور الشريف





سهير رمزى

البطاقة الحمراء .. سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم الفيلم الفرنسى البطاقة الحمراء .

ويحكى قصة لاعب كرة فرنسى أشتهر بمراوغته فى اللعب وبتسجيل مجموعة من الأهداف فى المباريات المختلفة ولكنه عصبى المزاج مما يسبب عرضه للحصول على انذارات صفراء وحمراء مما جعل فريقه يستغنى عنه حتى يتخلى عن عصبيته الزائدة .. فيصاب اللاعب بخيبة أمل ويصر على أن يعيد مجده مرة أخرى بعدا عن العصبية والتدرج فى التمرينات الرياضية واللعب مع فرق من الدرجة الثانية حتى يتسطيع ان يعتلى سلم المجد والشهرة مرة أخرى .

■□■

السفن .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الثلاثاء القادم أحدى حلقات المسلسل الأجنبى « السفن » بطولة لارى ولكوكس و أريك أستيدا وتدور أحداث الحلقة حول جورج أوهار الذى يمتلك أكبر الشركات المعمارية وبالرغم من ذلك يقوم بتزييف النقود ويقوم ببيعها ويتخفى عن أعين الشرطة يتزعم لرئاسة الكنيسة المقدسة .

ويبدأ الشك يحوم حوله بسبب عباءه أحد عملائه فيقوم رجال الشرطة بمحاولات عديدة لضبطه متلبسا وبالفعل بعد عدة مطاردات يقوم المخبران « جون بيكر » و « بونش » بالقبض عليه متلبسا وأرسله الى السجن .

■□■

لست شيطانا ولا ملاكا سهرة الأربعاء ق ٢

تعرض القناة الثانية فى سهرة الأربعاء الفيلم العربى لست شيطانا ولا ملاكا بطولة سهير رمزى ونور الشريف وهدى رمزى اخراج بركات

وتدور احداث الفيلم حول قصة حب بين « نور الشريف » و « سهير رمزى » ولكن لا يستطيع الزواج منها نظرا لحالتها المادية السيئة ويحاول « نور الشريف » أن يجتهد فى دراسته بكلية الهندسة بعد ان تتزوج « سهير رمزى » من صاحب العمل الذى يعمل والدها عنده وبعد وفاته وحصولها على ثروته تحاول العودة مرة أخرى الى حبها الأول .. ولكن يرفض هذه الفكرة الجنونية وتظل هى تطارده بحبها حيث انه عمل بالمصنع الذى ورثته هى عن زوجها السابق ولكنه يقاوم اغراءها ويتعلق بحب زميلته المهندسة « هدى رمزى » التى تساعده فى العمل بالمصنع وتنشأ بينهما قصة حب ولكن « سهير رمزى » تحاول طرد المهندسه ويزداد الصراع وتتوالى الاحداث

□■□

نفوس معقده .. سهرة الخميس

الفيلم الامريكى نفوس معقده بطولة أنتونى بيركنز « فيراميلس » واخراج هيتشكوك . سهرة الخميس القادم على القناة الثانى فى برنامج أوسكار .

تدور احداث الفيلم حول الفتاة « ماريون » التى تحب « سلم » ولكنه متزوجا . ويدفع نفقة شهرية لزوجته واحواله المادية لا تسمح له بالزواج حاليا . و « ماريون » تعمل فى شركة عقارات تبيع وتشترى شققا . ومن خلال عملها يزورها شخص ليشترى شقة ويترك لها ٤٠ ألف دولار عربون ثمن الشقة فتسرق نقوده وتهرب الى « كاليفورنيا » حيث تقيم فى فندق ليلة ويتم قتلها فى هذه الليلة ويلقى بها فى بحيرة .

ويتم البحث عنها فى المدينة وتذهب أختها « لسلم » وتبدأ عملية البحث بالاتفاق مع مخبر خاص حتى يتم القبض على القاتل .

□■□

كمية الحلية الضخمة .. سهرة الجمعة

سهرة الجمعة تقضيها مع الفيلم الأمريكى Ripoff « بطولة » جيج يانج « و » لى كوب « ..

تدور احداث الفيلم حول عصابة تنظم لربع جرائم لسرقة الماس . والعصابة مكونة من أربعة أفراد أولهم « هاركى » الذى يتنكر فى زى إمرأة . ويسرق متجرا للمجوهرات ثم يركب الاتوبيس السريع المسافر من « شيكاغو » الى « سان ديلجون » . وعلى ذلك يقابل مفتش بوليس متقاعد ويتصادقان .

أما ثانى افراد العصابة فيفجر قنابل مسيلة للدموع فى احد المتاحف الكبيرة لاثارة الرعب . ويتمكن من سرقة مجموعة من المجوهرات النادرة . ثم يتجه لمحطة اتوبيس ليركب الاتوبيس ويلحق بصديقه .

أما ثالث افراد العصابة فيهاجم حفلة عرس ويجبر المدعوين على خلع مجوهراتهم الماسية تساوى مليون ونصف دولار . ثم يتجه ليركب الاتوبيس .. والرابع يعمل بفندق ويسرق خزانته ويحاول البوليس مطاردة المشبوهين .. تستمر أحداث الفيلم الى أن تعود المجوهرات لأصحابها .



● ماذا عن قطاع العمال في مصر وماهي حدود التصور بالنسبة لحرية العمل وماهي ضوابطها لاسيما وان هناك من يسترعى الحرية كنوع من الترف لايتمشى الا مع مجتمع اكتمل حضاريا وتعدى فترات التحول والانتقال والمراهقة الفكرية

● ثم ماذا عن الجمع بين منصبي وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر وهل يتمشى هذا والصالح العام ويخدم مصلحة الدولة

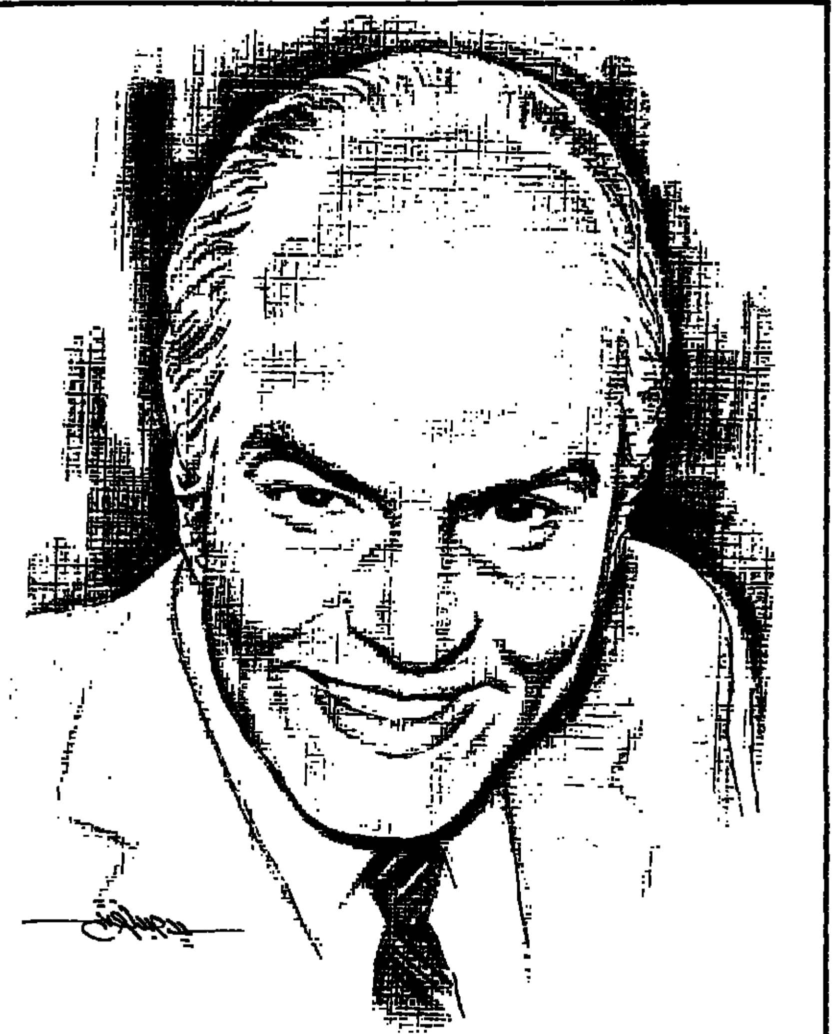
● وماهي التبعية السياسية الحقيقية للحركة النقابية ؟ وماهو الانتماء الفعلي لها ؟ وهل تؤمن كساحة وقطاع باية تصنيفات ايديولوجية ؟

● ثم هل تمارس النقابات العامة نوعا من السطوة والهيمنة والاحتواء على اللجان النقابية بصورة تسلب منها الشخصية الاعتبارية ؟

تساؤلات نعرض لها مع السيد / سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر ..

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد



سعد محمد أحمد لـ « مايو »:

عمال مصر بخير .. وغير معقول ان نعلق اخطاء القطاع العام على شماعة العمالة وحدها

●● سؤال : ماذا عما يقال عن فوضى العمالة في مصر .. هل هو حقيقة ام شائعات وكيف يمكن ان نقيم الانضباط بالنسبة لسوق عمالة مدربة فنيا على مستوى عال وكفء بحيث يكون العائد مجزيا ويكون المقابل موضوعيا ؟

ـ سعد محمد أحمد : لاشك ان قطاعات الانتاج والصناعة ككل اهملت التدريب وهو عملية مهمة ودائمة لانها تعتمد على الممارسة وليست عملية موقوتة تنتهي بوقت معين وفترة محددة تقف عندها ولاتتعداها . فمعروف ان الصناعة في العالم كله تتطور بصفة دائمة وسريعة . وان التسابق في العالم اليوم تسابق تكنولوجي اذ تدخل في الصناعة اليوم الكثير من المعدات والاجهزة والاساليب الحديثة في التعامل مع المهنة . لذلك فان مسئولية عملية التدريب في المصانع وفي المنشات لاينبغي ان تعتمد على مراكز تدريب خارجية لانه لايوجد لدينا مراكز تدريب تكفي أو تغطي تدريب العمالة المصرية الفنية الموجودة في مصر ككل . وعليه ينبغي ان تكون هناك دورات تدريبية تنشيطية كل فترة زمنية يحصل فيها العامل على الحديث والجديد والمتغير في صناعته ليكون باستمرار متطورا وعلى استعداد لان يتعامل مع مادخل على صناعته من تغييرات وتطورات .

●● سؤال : كيف نؤمن المستهلك او العميل لاحراز نتاج عمالة يتسم بالجودة والحرفية بعيدة عن أية شوائب او ثغرات او عيوب في التنفيذ وهو مالايتوفر هنا في مصر . فالعامل لدينا يقدم عملا لاحرفية فيه ولاجودة ؟

ـ سعد محمد احمد : عمال مصر ليسوا بهذه الوضعية المعيبة التي تصورينها ، كما ان صورتهم ليست بالكيفية التي عكسها تساؤلك الآن . واقول لك اسف لايمكن ان اقر هذا الوصف الذي لايصدق على الجميع . ربما تكون هناك فئة غير منتمية وهذه لاتقتصر على قطاع العمال وانما تشيع في كل قطاع ، هناك المنتمي الذي يراعي ضميره وهناك المستهتر اللامنتم .. والدليل على هذا من اننا نرى المصانع الممتازة ونماذج رائعة من الانتاج والمباني .

●● سؤال : نسبة عالية من مباني مصر ـ ربما لو حصرت لكانت نسبتها حوالى ثمانين في المائة ـ تشيع فيها ظاهرة النشع ؟

ـ سعد محمد احمد : هذا غير صحيح . ظاهرة النشع تشيع فقط في العمارات التي تباع للعمال او المطروحة للاسكان الشعبي وهذا لضعف التكلفة ولان المناقصات فيها تصل الى اقل سعر ويستعان فيها باسوأ وارخص انواع الادوات الصحية .

●● سؤال : يعوزنا هنا وجود مؤسسة لحماية الجمهور من رداءة اداء العامل واستغلاله ؟

ـ سعد محمد أحمد : واضح انك متاثرة بالعمالة الموجودة في السوق الحرة ولكن العمال نوعان . وانا هنا اتحدث عن العمال ككل . وفي هذا الاطار هناك صناعات كثيرة متميزة يقدمها العامل المصري تضارع ارقى انواع الانتاج الايطالي او الالماني .. مثل الثلاجة والبوتاجاز والاقمشة ..

●● سؤال : وهناك السيىء .. واذكر هنا على سبيل المثال عدادات المياه ـ انتاج المصانع المصرية ـ التي تتعطل بعد تركيبها بفترة لاتتجاوز شهرا واحدا ؟

ـ سعد محمد احمد : يمكن الرجوع الى المصنع ومعرفة الاسباب .. وعود الى ماأثرته عن العمالة والرقابة فاقول هناك نوعان . نوع يعمل في الشركات والمصانع والمنشات وهؤلاء تحت الرقابة والمسئول عنهم الادارة الفنية في كل مصنع . اما العمالة الحرة فيسرى عليها مايسرى على القطاع الحر في كل انحاء العالم حيث ينفض الجمهور عن الرديء ..

●● سؤال : هل كانت هذه بمثابة ارضية خصبة لانتشار العمالة الاجنبية هنا في مصر ؟

ـ سعد محمد احمد : العمالة الاجنبية لم تنتشر في مصر وخاصة في السوق الحرة . واتحدى ان تجدى عاملا المانيا او اجنبيا . ولكن هناك بعض العمالة الاجنبية التي نصرح لها بالعمل عندما تقام المصانع الحديثه لوجود آلات ومعدات حديثة بحيث تحتاج الى خبرات عملية للتدريب والتركيب حيث يقضي العامل فترة معينة ويرحل . او تكون هناك ارتباطات لبعض شركات المقاولات التي تتفق مع جهة حكومية بحكم فوزها بمناقصة معينة ـ ويسمح لها بنسبة من العمالة الاجنبية في عمليات البناء . وهذه عملية موقوتة ومحددة .

●● سؤال : عمالة مصر اعطت واجهة غريبة . فما عكسته هو فوضى كاملة وتسيب سببهما رفع شعار الديمقراطية والمبالغة في تطبيقه ، الى حد بات القانون يزهق باسم الديمقراطية والى حد باتت معه المظاهرات للتحريض ديمقراطية وبات معه الاضراب عن العمل ديمقراطية ؟

ـ سعد محمد احمد : لم يحدث ان ازهق قانون او سلب نظام باسم الديمقراطية . اما الاضراب عن العمل فهو في الخارج وسيلة مشروعة للمطالبة بالحق . واذا كنا نتحدث عن الديمقراطية . وانا رجل مسئول واتحدث من واقع المسئولية . فالمجتمعات الديمقراطية تشيع فيها هذه الظاهرة . فلا يوجد مجتمع ديمقراطي يحرم العامل من حقه في الاضراب .. فإما ان يكون هناك حوار سلمي بين فئات العمل او صراع طبقي .. ونحن ننهج اسلوب الحوار السلمي .

●● سؤال : هل تساوون بين العامل هنا والعامل في دول العالم رغم ان البون شاسع والهوة عميقة . فالعامل في مصر لاينتج بمعدلات الانتاج الواجبة المطلوبة ؟

ـ سعد محمد أحمد : يجب الانبقى على العامل اذا لم ينتج .. بل يمكن فصله واستبداله بغيره .

●● سؤال : هذا ليس من السهولة بمكان ـ فتطبيق معيار الانتاج كاساس للابقاء على العامل او الاستغناء عنه يبدو متعذرا ؟

ـ سعد محمد احمد : ليس متعذرا بل هو معيار حيوى يجب الاخذ به . بل ان عدم الاستعانة به يرجع الى الادارة التي تتسم بالجهل لانها لاتعرف القانون ولاتفهمه . القانون يحوى فقرات عشرا .. واحدى مواده تمنح صاحب العمل الحق في فصل العامل المهمل والتي تاتي تحت بند « الاخلال بالالتزامات الجوهرية » . وهي وحدها تكفل لصاحب العمل تطبيق الفصل على اى عامل في اى وقت . فالادارة هي التي تقود والتساؤل اين هي الادارة . ان الادارة هي المسئول الاول عن قيادة اية منشاة وانجاحها ..

●● سؤال : في معرض الحديث عن القطاع العام وفي ضوء دعوة البعض الى ترشيده وتقليص حجمه لاعفاء الميزانية من تحمل خسائره ومحاولة لرفع كفاءته الانتاجية سيق اتهام مفاده أن السبب فيما وصل اليه القطاع العام هو العمالة المصرية غير العاملة وغير الخلاقة ؟

ـ سعد محمد احمد : هذا افتئات وظلم في غير موضعه . ولايعقل ان اعلق اخطاء القطاع العام على مشجب العمالة وحدها . ان موضوع القطاع العام اخطر واكبر من ان اتحدث فيه بمفردي .. والصورة المنطبعة في أذهان الناس في السياق الذى اوردته صورة خاطئة وغير صحيحة . وحينما نتحدث عن القطاع العام نتحدث عنه ككل بنماذجه الناجحة قبل الفاشلة والاسباب التي ادت الى كل منهما . وعندئذ فقطسنتبين بان هناك عناصر واسبابا عديدة تتحكم في هذا الموضوع ..

● الجمع بين منصبي وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال يتمشى مع المصلحة العامة

●● سؤال : ولكن العمالة تشكل النصيب الاوفر والاكبر في مسار القطاع العام ومايؤول اليه من نتائج ؟

ـ سعد محمد احمد : لا .. هذا ليس صحيحا . بل ان العمالة قد تاتي في المرتبة العاشرة في الترتيب .

●● سؤال : معنى هذا انكم راضون كل الرضا عن عمالة القطاع العام في مصر ؟

ـ سعد محمد احمد : رغم ان القطاع العام لايعتمد فقط على العمالة كما قلت الا ان مصر تعتمد وتثق في عمالها وقدراتهم كمجموع . واذا كانت هناك فئة لامنتمية او تعكس واجهة سيئة فهي محدودة وتسال الادارة عنها بداية . وخلافا للادارة وهي الركيزة هناك معدات الانتاج والتي قد توجد بها آلات قديمة مستهلكة .. ثم هناك الخامات وهل هي متوافرة ام لا ..

ثم هناك الصيانة . وهذا يعنى انه لايمكن ابدا .. ان نضع محصلة العملية على عاتق العامل وحده فهذا حرام .. وعليه لابد ان ناتي بكل هذه العناصر لنتحدث بموضوعية .. وناتي بالقيادات العمالية لتدافع عن نفسها وتقول رأيها .

●● سؤال : هل ماتعانيه مصر هو سوء لتوزيع العمالة في مختلف القطاعات . وهل الكم البشرى للعمالة يعطى عن حق مايقابله من انتاج ؟

ـ سعد محمد احمد : ان حجم القوة العاملة في مصر اثنا عشر مليونا ـ يشمل العاملين بالتجارة والمهن الحرة والزراعة والانتاج .. والعمالة تعطى . ولكن اذا قورنت نسبة العاملين بحجم جماهير شعب مصر ـ خمسين مليونا ، فان نسبة العاملين تعد ضئيلة للغاية . في اوروبا على سبيل المثال تبلغ نسبة المنتجين ٨٠ ٪ .. اما لدينا فتبلغ ٢٥ ٪ فقط وهذه احد الاسباب التي تؤدى الى انخفاض الانتاج . ثم هناك الادارة واركز عليها كاساس في انجاح اية منشاة او قطاع . فالقائد القوى يستطيع ان يخلق من الجيش الضعيف جيشا قويا والعمال جيش ـ والقيادة هي الادارة ـ فاين هي الادارة ولماذا نعلق كل الاخطاء على مشجب العمال لابد من الادارة الحازمة خاصة وانه من السهل بمكان التخلص من العامل المهمل .

●● سؤال : اخذ الكثيرون عليكم الجمع بين منصبي الوزير ورئيس الاتحاد العام للعمال . ومالوا الى ان الجمع يتسبب في اعاقة تحرككم بسهولة ويغتصب منكم امكانات كان يمكن ان تتوافر لكم اذا اكتفيتم بمنصب الوزارة فقط ؟

ـ سعد محمد احمد : أثيرت هذه المسالة منذ ثماني أو تسع سنوات واساسها جاء في بداية الستينيات حيث رأت الدولة ان المصلحة تقتضي ان يشارك الوزير العمال في الجهاز التنفيذي للحركة النقابية ليعبر عن مشاعر العمال باعتبارها شريحة عريضة في هذا المجتمع . وبدأ هذا في سنة ١٩٦٢ حيث تولى وزارة القوى العاملة انور سلامة . رئيس الاتحاد في ذلك الوقت . تلاه عبد اللطيف بلطية ثم صلاح غريب ثم جئت فكنت رابع رئيس اتحاد عام لنقابات عمال يختار من موقعه وزيرا للقوى العاملة .

● الحركة النقابية مستقلة تماما عن كل الاحزاب

● القانون يعطي صاحب العمل حق فصل العامل المهمل

●● سؤال : هل الجمع دستوري أم غير دستوري ؟

ـ سعد محمد أحمد : اذا كنا سنتحدث عن قانونية هذا الوضع فلا ينبغي ان ابدى رأيي في هذا الموضوع وأنا الشخص الذى يجمع بين المنصبين . ولذلك قامت إحدى النقابات العامة برفع دعوى ضد الجمع بين منصبي رئيس الاتحاد والوزارة . وشجع الاتحاد العام هذه النقابة على ان تستمر في الدعوة بغية الوصول الى حكم القضاء في هذه القضية . حتى اذا كان الجمع جائزا حسم المبدأ ، واذا كان غير جائز فضت العملية .

وكان ان صدر حكم في هذا الموضوع . وتحدث القاضي عن الحركة النقابية في مهدها في بريطانيا وكيف انها انشات حزب العمال وكيف انها تحكم في بعض الاحيان . وان الحركة النقابية تسعى دائما الى ان تشارك في الحكم من أجل مصالح جماهيرها باعتبارها جماهير الشعب العريضة .

وهذا قد حسم قضائيا وعليه فليس لى كلام فيه .. هناك حكم تقرر وانتهى الامر .

●● سؤال : ولكن من الوجهة المنطقية هل تستقيم العملية مع الجمع بين المنصبين ؟

ـ سعد محمد أحمد : اقيمها من منظور اسباب الاختيار ثم الحكم القضائي ثم الجمع وهل يتفق عمليا مع المصلحة العامة وليس مع مجرد مصلحة فئة من الفئات . وهنا أقول إن الجمع يتفق مع المصلحة العامة . ورأيي هذا يستند على مارأته الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات العمال ومؤتمرات الاتحاد العام للعمال والتي أقرت بانه قد تبين من الممارسة ان الجمع يخدم مصلحة البلد ككل .. العمال واصحاب الاعمال وشئون العمل ..

●● سؤال : الايعد الوزير بذلك محتوى من قبل الاتحاد أو السلطة العمالية النقابية ؟

ـ سعد محمد أحمد : لا هذا ولاذاك . اتحاد العمال انتخابات . فالسلطة هي التي تختار . وانا لابد ان اكون امينا وأراعى الله وأراعى ضميرى . فلا أمكث في مجلس الوزراء وانا موقن بان هناك قضايا ساخنة قابلة للاشتعال وأخفيها والا كنت غير أمين . فانا موجود لكي انقل نبض الناس ومتاعبها واحاسيسها بالحق حتي لو كان هذا لا يرضى عنه الكثيرون . اننا نتحرى ما يتفق والمصلحة العامة .

●● سؤال : ما هو رأيكم فيما قيل وتردد حول ان النشاط السياسي لاتحاد العمال اتسم بالتبعية الكاملة لسياسات الحكومة ؟

ـ سعد محمد احمد : الرد على هذا واضح جدا وتعرفه الاحزاب جميعا وهو ان الجمعية العمومية للاتحاد العام باعتبارها السلطة العليا للحركة العمالية التي تنتخب الاتحاد والتي يمكن لها ان تسحب منه الثقة اكدت أن الحركة النقابية مستقلة تماما عن كل الاحزاب . هناك حكمة وراء هذا وهناك تجارب في الدول الاوروبية بل تجارب سابقة في تاريخ مصر . والحركة النقابية المصرية ترغب في ان تستفيد من هذه التجارب .

ثم ان النقابات العمالية تجمع في اجهزتها كل العاملين سواء كان موظفا او عاملا أو في أية مهنة من المهن طالما انه يعمل لقاء اجر عند صاحب عمل . وبالطبع فان النقابات المهنية تجمع في عضويتها الذين يمارسون المهن الحرة باعتبارهم اصحاب عمل في نفس الوقت . فمن حق أى عامل مهما كان ان ينتمي الى عضوية الحركة النقابية بغض النظر عن اتجاهه الفكرى او العقائدى او الايديولوجي . فليس هناك شروط تمنع انضمام العامل للعضوية بسبب انتمائه أو لونه السياسي أو غيره . اذن فالحركة النقابية تجمع في عضويتها التي تربو على ثلاثة ملايين كل الصنوف والالوان . الحركة النقابية ليست مع اى حزب ولكنها مع مجموع جماهير العمال المنتمين الى عضويتها وهي حركة وطنية صرفة ليس لها ايديولوجية ولا يهمها سوى الوطن المصرى الذى نحبه ونسعى الى مصلحته .

●● سؤال : اذا لم يصدق بند التصنيف الايديولوجي على مجموع جماهير العمال ماذا عن الرأس .. عن الصفوة والقيادات العمالية ؟

ـ سعد محمد احمد : الناس حرة في اختيار اتجاهها فانا كمواطن مصرى حر في اختيار اتجاهي لا اتدخل في الحرية الفردية . فلأى فرد ان ينتمي الى اى حزب يشاء سواء أكان الحزب الوطني أم غيره . وليس معنى هذا انني كقيادة أو رأس أجمع الملايين الثلاثة وأوجههم صوب حزب معين . فكل يترك وفق حريته .

●● سؤال : ما الذى قدمه اتحاد العمال حقيقة للعمال ؟ وأين توصياته لا سيما وان هناك من يدعى بانها ذهبت ادراج الرياح ؟

ـ سعد محمد أحمد : القائل بهذا اما ان يكون مغرضا يهدف الى مهاجمة اتحاد العمال بالباطل واما انه غير ملم بدور الاتحاد العام . وردى على هذا ينحصر في سؤال مؤداه .. ما هو دور اتحاد العمال ؟ وما هي اهداف النقابات ؟ حتى اذا ما تعرفنا على الاهداف تاكد لنا اذا كانت قد حققتها أم لا .. ان الحركة النقابية في كل بلاد العالم سواءا أكانت اشتراكية أم راسمالية أم غيرها .. وسواء كانت في دول متقدمة او نامية أو متخلفة . لها هدف واحد الا وهو الدفاع عن مصلحة الطبقة العاملة ، وليس هناك حركة نقابية الا ويدخل هذا كبند رئيسي من بين اهدافها .

●● سؤال : مامعنى الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة ؟

ـ سعد محمد أحمد : هناك من يقول انها تعني وتنحصر في استقرار العلاقة القائمة بين طرفى الانتاج ، بمعنى انها تدافع عن الاجور والعلاوات والترقيات والعطلات والعلاج . واذا أخذنا الموضوع من هذه الزاوية لوجدنا ان اتحاد مصر قد نجح تماما في كل هذه الامور بل تجاوز هذا بان تدخل واصبح له رأى في التشريعات العمالية التي تعد ، ومثال ذلك قانون عمال المناجم والمحاجر الذى أعده اتحاد العمال وأجيز في مجلس الشعب وصدر هذا القانون كما وصفه الاتحاد العام للعمال . ولاول مرة في قانون التشريع المصرى يكون لعمال المناجم والمحاجر قانون خاص لامثيل له في الدول الاخرى .

لقد كان ثمرة جهد الاتحاد حينما زار العاملين في باطن الارض الذى يستخرجون خيراتها ووجد أنهم يستنشقون الغبار ويمرضون بمرض التحجر الرئوى وهو مرض لا علاج له غير انه يقف صاحبه في طابور الموت وينتظر دوره .

وأعد الاتحاد العام للعمال قانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ وهو قانون العمل في القطاع الخاص بعد ان كان التعامل يتم وفق القانون ٩١ لسنة ١٩٥٩ ، وهو الذى مكث نحو اثنين وعشرين عاما . فعفى عليه الدهر وظل حتى تحرك الاتحاد العام ووضع القانون الجديد كما ان للاتحاد مجالاته الواسعة في نطاق الدفاع عن الحقوق : فكثير من القضايا لجا فيها الى التحكيم .. وكثير من القضايا كسبها الاتحاد والنقابات لصالح الطبقة العاملة . حتى العاملين الذين باتوا على المعاش طالب لهم الاتحاد بعلاوة سنوية طبقت بالفعل منذ سنة ١٩٧٧ .

● لا يوجد عندنا مراكز تكفي لتدريب جميع العمال الفنيين في مصر

● القوى العاملة في مصر ١٢ مليون اى ٢٥ ٪ من السكان في اوربا تصل الى ٨٠ ٪

●● سؤال : ماذا عن دوره في الخدمات ؟

ـ سعد محمد أحمد : الخدمات كثيرة منها خدمات المؤسسة الثقافية العمالية التي يملكها الاتحاد العام ولها اربعة وخمسون مركزا للتثقيف ولها سبعة معاهد وجامعة عمالية تخدم العمال وتساهم في تكوينهم ككوادر نقابية واعية مدركة قادرة على أداء رسالتها في العمل النقابي ، ثم المؤسسة الاجتماعية العمالية ورعايتها لكل هوايات العمال وتنميتها سواء كانت رياضية او تمثيلا أو موسيقى أو رسما .. ثم اتحاد شباب ونشء العمال الذى يراعي البراعم ابناء العمال ويقيم معسكرات للعمل والمصايف ويقيم علاقاته مع شباب العمال في العالم .. هذا عوضا عن بنك العمال لتنمية وجمع المدخرات واستثمارها لصالح العمال لاقامة مشروعات اخرى مثل المستشفيات . ثم هناك التامين الصحي الذى يساهم اتحاد العمال في ادارته .

●● سؤال : كلامكم يعد تفنيدا لما سبق . وقيل من ان ضعف اتحاد العمال يرجع الى عدم اعتماده على القوة الذاتية للعمال بالرغم من ان آلاف اللجان النقابية تتبعه . وان الاتحاد يتقاعس عن الدفاع ضد الهجمة الشرسة الحادثة على مستوى المعيشة ؟

ـ سعد محمد أحمد : أولا عدد اللجان النقابية التي تتبع الاتحاد هو ألفان واربعمائة وثلاثون لجنة . ثانيا كلامي يفند هذه الدعاوى التي يرددها البعض ، بل ان أول مؤتمر جماهيرى أقامه الاتحاد العام في مصر كان مؤتمر الاجور والاسعار الذى عقد في ديسمبر ١٩٧٦ . وفي هذا المؤتمر نفذت اربع او خمس توصيات .. فلقد طالب الاتحاد العام بزيادة الاجور زيادة استثنائية وبرفع حد الاعفاء الضريبي وبزيادة سنوية في المعاشات وبتثبيت الاسعار . وفي يناير ١٩٧٧ أخذوا علاوتين لا علاوة واحدة تنفيذا لتوصيات هذا المؤتمر ـ وصرفت علاوة سنوية للمعاشات .. وفي عام ١٩٧٧ ناقش مجلس الشعب رفع حد الاعفاء الضريبي ورفع بالفعل . أما تثبيت الاسعار فهذا ليس بيد أحد حيث ان التجار لهم دور كبير هنا باعتبارهم اناسا مستغلين

●● سؤال : ماذا عما يقال عن ضعف الصلاحيات الممنوحة للجان النقابية وهيمنة النقابات العامة عليها ، الى الحد الذى لا تملك معه اللجان النقابية حق التقاضي نيابة عن اعضائها ؟

ـ سعد محمد أحمد : هذا ليس صحيحا ، فهي تملك حق التقاضي ولها شخصيتها الاعتبارية . وكثير من اللجان النقابية ترفع قضايا ، غير ان النقابات العامة تنظم العملية ليس الا .

●● سؤال : الا يعد هذا من قبيل الهيمنة ؟

ـ سعد محمد أحمد : ليس هيمنة ولكنه تنظيم وتنسيق ، فاذا حدث وقامت ثلاث أو أربع لجان في منشاة البترول برفع قضية واحدة فما هو دور النقابة العامة ؟ بالطبع لن ينحصر في مجرد المشاهدة وانما ستجرى عملية تنسيق وتنظيم .. وعليه فلابد من الرجوع للنقابة العامة لكي يتم التنسيق . ولكن هذا لا يمنع من ان اللجان النقابية لها في القانون شخصيتها الاعتبارية وتملك حق التقاضي نيابة عن اعضائها .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء